

(السنه الأولى) المدد الاستراكات

عَنْ سَنَةً دُلْخِلُ الْفَطْلِ ، ٦ قريشًا خكارج الفطن ٢٠ بثلينا

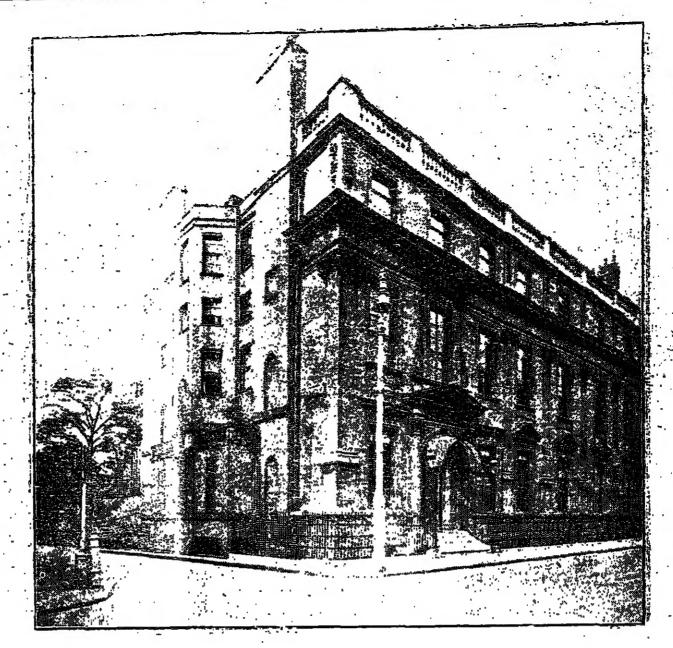
Al. SIASSA HEEDOMADARE

في المستراة

الماعيل سرى باشا

قصر ديوت هوس، الذي الشتري ليكو نمقرآ اسفارة مصر في لندر والذي قامت بشأنه الضية الملرونةف علسالنواب والصورة عثل وأجنيه الاماستين للشرفين على الشارع

انظروحيته الخلفية في الصفحة الخامسة



ا بيوت هاوس BUTE HOUSE

حرائم المدنية

يهجمان للتضخم للسالى وفيش الثروة والغنى مُتَاجُّع خطيرة وعللا فناكة أعمق ابراً في الأفراد والجماعات من باني العلل التي تمن منها الانسانية . وكأ ما النظم الاحباعية تقضي أن يترداد طنيان الشرو الاجرام والفساد الاخلاق بتقدار تقدم الدنيةوالحضارة واذديادالثروات في أي شعب من الشعوب ، وأن تكون الماوم والفنون مفاســد للاخلاق وأثراً من آثار النقص البشرى، فليس رخاء الولايات التحدة ويسرها العظيم ولا تفوقها فعوالم الاختراع والفنوزوالفكر والرقي بنعمة سابنة تنشر اجندما البيضاء على بيئامها ومجتمعاتها . بل لقد جلبت تروتها الضخمة عليها من الشرور الأجراسة والفاسد الاخلاقية ما لأشبيه له فى أى دولة من دول أوربا التمسدينة حتى . استغمل الداء وعز ألدواء .

فبينا يجتي الأفراد والجناءات هناك الربح الوافر والمآل الكثير جزآء تفوقهم الصناعي العظيم ، إذا بالجريمة، ذلك الحيوان الطفيل عدو النجاح المادى،قد ضخم وانتفخحتي صارماردآ عنيداً سهد قواعد ذلك البناء الشامخ!!

فلقد تفشت العصابات الكثيرة والهيئات للنظمة إنواسمة من أعداء القانون والعابثين به وأسبحت قوية متسلطة الي درجة الاستهزاء لقضاء والاستخفاف بالقانون وبل أن غوف والرعب ليتنسريان منها الي الهيئات السياسية فتخضع لها وتتقاد، بل هي ايضاً تنل أيدي القضاة وتسيرهم حسب أهواسا.

وان احصائيات الجرائم لتفصح عث حقائق مخيفة ؛ فاحضائيات مدينة وأحدة هي مدينة شيكاغو ، دليل واضحعلى الدرجة التي هوى اليها القانون وآل الطامالاحماعي انها هَنَاكُ. وَنَدْ قُرَأُ بَانِي كَثَيْرِ مِنَا لَحُرَابُدَالِاورِبِيةً وخسوصا الانجلزية والامريكية تناصيل **دقيقة عن ازدياد عدد الحرائم في الولايات** المتحدة خلال الحسوالثلاثين سنة الاخبرة ربة و ١٠ في المائمة . وقد كاغت أعمال

من الجنهات، وقد أثبت صبحة هذا الرقم (مستر سندرس) مدير بنوك جمعيات(الايونىز)' الذي قال: أنه ليسهناك اي معضلة اقتصادية أشدخطورة وأهمية آمام الاسريكيين في الوقت الحاضر مثل معضلة الجرائم وضرورة ايقاف تيارها خد لذلك مثلامدينة شيكاعو التيهي على الارجح أكثر مدن العالم شروراً ، ولا يزال بوجه بعض الاحياء الآدميين الذن يدكرونها وقد كانت لا تريد عن مجموعة غير كبيرة من الاكواخ والعشش الخشبية بجانب البحيرة. وهى اليوم رابع مدينة فيالعالممن حيث الحجم، والثانثة من حيث النني والتراء، شوارعها من أعظم شوادع امريكا وأوربا ، وبها ولد مير من أقطاب الدين ورجالالعلم والاصلاح في ١٠٠٠

الجرمين والمحتالين البنوك والمصارف هنساك

عام ١٩٢٤ ما لايقل عن سبعالة وخسين مليونا

أمريكية اخري، واليك صورة أخوي لهمذه الدينة العظيمة يرتكب هناك منجوائم القتل مايزيد عن ثلاثًا له وخسين جرعة في العام ، بيما متوسط هذه الجرائم في أنجلترا بأكلها لايزيد عنمامة حادثة . ويبلغ عدد الذين يقبض عليهم بنهم السكر والعربدة هناك اثنين وتسعين ألف نفس فالسنة يقابل ذلك ثلاثون الفأ فمدينة

الوقت . ويتبرع أهلها وأموال طائلة للخمير

والاصلاح فى كل عام تزيد عن أى مديشة ً

ويقول محافظ الدينة: أنه عند ماتسم منصبه كان فىالمدينة مابين خسة عشر الفوعشرين الف عل غير شوعى لبيع الخود ولم يحاولأي انسان اغلاقها حتى فعمال هو ذلك . ولسكن أثر ذلك لايرى فان الوفيات التي تنشأ عث التسمم المكحولي قد ارتفعت نسبتها في السنين القليلة الاخيرة الى اربعائة وتمانية واربعيين في المائة . وعصابات المجرمين القوية النظمة نقسم الدينة فبا بينها ولانسمح لأي

(البقية على الصحيفة العاشرة)

الحوادث العالية

مشروحة بالصور الرمزية



الطفل المولود حديثا (الوزارة الفرنسية)

الرئيس دو مرج - « فتحفظه الساءة

مصوغات حديثة لا تفرق عن الحقيق حلق . دبابيس . أساور . عقود . فانتيفات . خواتم حَثَمُ اطلبوا مصوغات ألماس ويرا من مستودعه عل 🏂 🖚 عيطه اخوات

شارع المناخ نمرة ٢ يمصر

مويل القامة ، كبير المامة ، عريس من دي صيني فاقبال زوع ضبعة تروة، الماكان «الوجهة» ناتي الحبية ، ضخم الانف، مرسل من صنعة اسماعيل سرى ، معها عدوا على تلك اللحمة والحاجبين ، له عيثان متحيرتان دائَّتا | «الشروعات» من البير الحركةوالدوران، نفضتالطبيعةعلىهيكله كل حلال الشيوخ ويأبي هو الاأن يفص على لسا يه كل

خفة الشباب. فاذا أنت جلست اليه كدت تعلق نفسك من روعة وآكبار:جلالة علم في جلاة منصب في جلالة مشيب .

وسري باشــا مندس بارع ، كف، ، في بابه ، لكل عظيمة ؛ وهو شيخ المهندسين المصريين وامامهم غير مدافع . وان له فوق هذا لشهرة عالمية ، فقد دفعة خطره وسعة علمه وصحة تقديره وقوة ماضيه الى أن يسلك يحق في زمرية كبار المهندسين في العالم .

وسرى باشا ولد في عائلة رقيقة الحال في قرية ديده من أعمال صركز المنيا ءو ترح والده الى قصية ذلك الاقليم لايتكيء الاعلى يدنه فيا يعود به على شمله ، فاستخدم في دواب المديرية في عمل لايتسق لذكائه ولا لقوة استعداده، فتطلعت نفسه الي ماهو أولى به وأجدى ؛ ولم يلبه عمله المضيعن أن يتعلم القراءة والكتابة. وما زال دائبا حتى أحسبهما وحتى عين كاتبا في مديرية الفيوم ؛ ولا مرما نفي عمدة المنيا الي السودان فعين يدله محفوظ افندي ، وأدخــــل ولده «اسماعيل»فيمدرسةالنيا معرحسن فتحي الذي منار بعد مفتشا المرى ؛ وظهرت مخايل النجابة على ولده هذا اساعيل ، وبرع أفرانه؛ وما برح له السبق عليهم حتي أصـعلني فيمن اصطفتهم الحكومة « للارسالية » فمضي الى فرنسا وانصل بكلية ﴿ سِنْتُرَالَ ﴾ حيث دوش الهندسة وخرج مها بأعلى شهاداتها

وعاد أسماعيل « سري » فاتصل بخدمة الحسكومة مهندساً صغيراً ؛ وتدرجت كفايته في مناصب وزارة الاشغال حتى أصبح مقتشا ه لعموم الشروعات ».ومن ذلك اليسوم زنت الا فأق باسم استأعيار بك سري في المهنسدس بن

وفي الحق أب وامنع من الصويد ل « مدرية المنها وَطَرَفا السيرة إلى أَرْبَف » [الرَّبِّ • وَالْبِ • أَنْ وَالْبِ • أَنْ وَالْبِ • أَ

مكذا من الأصل

وفي الحق أيضاً. أنه بعد انطويت من صحيفة وزارة الاشفال أساء المهندسين المصريين حين أودى الردى بعلى باشا مبارك واسماعيل باشا محمد وبهجت باشا واشباعهم من النواظير الأوالي — كان اساعبل سري أول من بعث على الالسن أساء المصريين معرديبوى ووليم حارستن وأكفائهما من المهندسين الأنجلين

ولو قد ترك اسماعيل باشا سري فعما الفني البحت لأجدى بملمه على البلادكثيراً ؛ ولكن الرزية كابها في المناصب، وقاتل الله المناصب، فقد قلد الوزارة والوزارة سياسة اكثر منها فنا ، والرجل لابحدق السياسة ولايفهم مهاا لاالقدر الذي يمصم عليه منصبه ويستبديم له أبهة الوزارة ومااليهسا من ازراتب والجدوى علي الا حــل والولد!

ويبالغ صاحبناف الاخلاص لهداللسيء يفرط في الحرص عليه الى حد أن يسخر ، اذا دعت الضروزة كلمااوى مزتلم وفن لخدمة السياسة ولو أودي، في هذا السبيل ، بحق من حق البلاد . حتى ظفر في عهداللوردكنشنر. أن عد هذا من الظفر، بتلفراف تأبيد من حكومـة الجائرا يضمن له السلامــة « والنفنفة » في المنصب والجاه على طول الزمان!!

وأنى لاً عرف طائفة من المصريين كانوا. ولعلهم ماذالواءراءون أهل السلطة من الانجليل ويتجملون لهم ويظاهرونهم بالمودة والعطف استخراجا للمنافع أاذ تلويهم لاتنطوى ن فاك على كثير . أما أسماعيل سرىباشا فهولا بمارى القوم في هــذا ولا يرائيهم ؛ فانه مخلص الحب لم صادق الصبام فيهم ، يواليهم الموى فسره ، كم يتشب لهم بي جهره ، لايتحرج في ذلك ولا يتأثم ۽ والأخلاص داو علمت ۽ فنون اسمه

يرين أظهر منان هذا الرجل أنه وصوا

يشرح نظرياته سحيهما راهاه فهو يختلف كشرا

عرر المحوالي مسجر) الفيلسوف التاريخي

الالآثي التني ري أنَّ الامبراطورية الرَّبطانية

تنهار دعائمها وهي سـُنائزةٍ في طريق الزوال !

ويقول أن مخلفات الحكمة السياسية التي تركها

ساسة انجلرا الأقدمون فاعروم وعالما

الحالين على هذا الكنزالين الريح المسال عال

الفلن أوالخوف غل مستقبل بريطانيا وسيدوم

الحكم الربطاني في الهند الإعاليس أتري

السياسية القريط مستعمرات وأملاك ريطانها

الحرة بهما ستقوي على احمال ضريات الطارق

وتصدها . والسؤال الأمم الذي يُستاق كل

انسان الى اوقوف على جوابه هو متى وكيف

تخاص الهند (جوهرة بريطانيا) نفسها

وتتحرر ؟ هذا مالن يحدث قبل بالأعالة سئة

أخرى لاسباب يصمبش حاعتاء وسيكون فالق

شديه وتخلص اليو ان من روماأي مسلام وهبوء

نشوء الامبراطوريات وزوالما وعلاقة تواريخ

ذلك بيعضه ؛ وقد عجم في كثير من التبوان

التي تنبأ مها وخاصة ما كان منها عرب إلجرب

الكبرى وحرادتها والا أعقبها عن القداران

وقد أورد الدكتور الحيائيات دقيقة عن

وان السلمة الحديث المتعبدة من الكرية

على كل مايمود بالحبر على ولده وأصهاره وساتر عشيرته ؛ ولو مد أه في الحسكم وبسط له في الملطان « لرفت » جميع موظني الحكومةوجم الى كل في من أُهله ٤٥٧ وظيفة في أنواحد حتى يستطيع أن يقصر وظائف الدولة عليهم فلا يتولى واحدة منها خارج عنهم . وان أه في دسهم في الوظائف والقفر بهمالي عليا المناصب لأحاديث تجمع وتنشر، وأناكية روى وتؤثر وحسبك أن تردد النظر فدواوين الحكومة وسا رمصالحها لنقع في كل وادعلى أثر من تعلية. ولقد بدا برما لبمض الحسدة أنت يجمع ما يجبيه ﴿ آل سرى ﴾ من أموال الدولة قحرج له منها مايقوم بنفضات مصاحة كامسلة (وعين الحسود ، فيما عود) حصلت آلسري يرب ألفلق ، من شر ماخلق ، ومن شر غاسق اذا وقب ، ومن شر النفائاتُ في العقد ، ومن شر حاسد اذا حدد .

د من طریف مایروی له ، و کل مایروی له في هذا الباب طريف ، أن وزيراً كان من زملائه له قريب في وزارة الأشغال فسأله أن يرقيه الى بعش مناصبها الخالية لأنه « قد استحق الترقية » فتناقل عنه سري باشا وتندر عليه ، وتوسط في الأمر بعض اخوالهما من الوزراء فقال لهم مبالى « وزير الاشفال » ولماذا أرقى له قريبه وعنده قريبي فلان لايرقيه ، ثقيل له والكنه لم يحن بعد اوان ترقيته ، قال : اذننتربص بقريبة حتى يجيء الدور على قريبيء وتعلى أيدك الله أن صاحب الحاجة أرعن ، فبادر الوزير الآخر بترقية قريب سري باشأ بالاستثناءقسبيل رقية قريبه هو بحكم الدور!!! وجاءه مرة أحدز ملائه الوزر اءمن هذاالباب

فسأله أن يرق أحد صنائمه درجة على أن يرق هو أحد أقرياء الباشا في ديوانه درجة ، فدار مذهنه « الرياضي » الكير في « الحسية » فْرَآهَا ﴿ تَفْرِقَ ﴾ ٢٤٠ قرشافكل شهرفتوقنت أو يوناها« على داير القرش ﴾ وتعاصي الامر: ﴿ وتعذر الحل ، وأخيراً وبعد طول مخابرات ومفاوسات توسط أخد الوزراءأيضا فيالامر عَلَى أَنْ يُرِيدُ قُرْبِهَا لَسَرَيَ بِالسَّا فِي وَزَارَتُهُ هُو مائتی قرش، علی أن هذا كل ماتبانه طاقته ويدخل في جبده ، وذلك كاله تفاديا من وقوع ازمة وزارية crise ministerielle وبعد الأي رضى سري باشام ذا الحل محتسبا عند الله قرشا في كل شهر كانت، لو أن في البلاد عدلا وانساذا ، تعود على يعض الولد أو الاصهار أو الاقرباء، بشيء، ولو قليل، من اليسر والسعة والرخاء!!! وكانت تضحية من نفس سرى باشا هائلة استحق بها أن يقام له عدال علد به « الثال الاعلى» التضوية

مادث غریب

والأيثار على تطاول الايام والليال !!!

علقت المنشسخ حارديان على تصة رفات اللورد كتشر بكلمة قالت فسادان خرافة كون أللورد كتشعر مايرال حيا ؛ أو كونه توفييمد أن سجن في المانيا ممدة طويلة عقب غرق الحامبشير قد تبدو خرافة معقولة اذا قورنت بقصة التابوت الذي ألفته وزارة الداخليةفارغا بالمرة . أنقصة التاوت الخالي قصة غامضة تختلط ذبها الحقائق إيمما اختلاط فبينها نجد ان هناك تابوتاً حقيقيا أذابه خال، ومعذلك نجد الحكومة مهم الىحدأت رسل ضابطا من أجل جثة لاوجود لها!!

ينظر الانساناني هذا المعي ؟ وعبثانجد الحلك حتى ولو بفرض كادب. لقد اسبحت هذه القصة ضربا من حيل الصبية ولكر مثل هذاالحداع لايلبث ان يتجلى وتظهر القصة في وب التلفيق بيدأن القصة كاما تفاصيل وليسفيها تنيحة مادية يحسن الوقوف عليها ولعل القاريء النابه يهز رأسه اذ تأمل القصة ولمؤالقاريء المؤمن يجنح الى التفكير العميق. وبعد فان القصة كما هي الآن ليست في شيء من العقل.

ر نارد شــــو شىء مبه أقواله

الاسبوعية بالعدد الأخير من أن الحكومة الأنجايزية حظرت على الصحف نشرَ ما يقوله الكاتب الفيلسوف رارد شيو في الحقاة التي أُفِيمت له اخيراً لمتأسبة بلوغة السبعين من عمره. وُليست هذه أول مرة قوبات بها كتابات أو أقوال برارد شو بالمصادرة ، فقد منع تثنيل روايته السماة « زملاء الشيطان » في آنجلترا ، كَا مَنْعُ تَشْيِلُ رَوَايَةً ﴿ حَرَفَةً مُسْرُ دَرِنَ ﴾ في امريكا نظراً لاشتهالها على آراء تخالف عقائد الجهور . ولم يلجأ برنارد شو في الدياع عن مؤلفاته الى الحجة القديمة ، وأعنى ماحرية الرأى، بل يرجع اليالمناقشة النطقية، فيذَكر حكومته بان الانساء والرسل أنوا بعقائدجديدة تخالف ما كان عليه الإنسان من قبل ، وأن الحجرعلي رائه معناه الوافقة على ما كان يفعله خصوم الانبياء،ومع ذلك فالعالم يعتنق عقائد هؤلاء الانبياء ، وأن الحجر معناه حرمان العالم من عقائد رعما يثبت الرمن صلاحة با للانسانية . وللغريب في الاص ان الحنكومة لا تنبيح تُمثيل بعض رواياته في حين أن هذه الروايات تنشر بين الجهور وتتعدد طبعائها وتعاديدون أن تصادر هذه الؤلفات؛ بل أن أشد كتب شو تعارفا في الاراء يقرأ اليوم دون معارضة من آجد، فقد أردف روايته « الانسان والانسان المتموق ﴾ كنيباً نسبه إلى أحد أبطال الرواية | لا يه يصدر عوافقة المجتمع البشري . اسمه « كتيب الشورى» حوى من ألآراه التصارفة ما مجمله ثائراً ليس على اللكية فحسب

بل على الحياة قاطبة . و برناره شو رجل لا يهاب شيئاً ، فقد ذكرت السياسة الاسبوعية أنه ردعلي كتاب النهنئة الوارد لهمن حكومة المانيا بخطاب حمل فيه على الحكومة الانجليزية , وقد نشر في عام٥٠٥ روايته دجزيرة جون ول الاخرى، التي يعبر فيها عن أماني شعبه الارلندي ، وة مها عندمة طويلة حوث عملة شديدة على حكونة لناسبة سياستها الخاطئة في مسأة ادتشواي بهكر فيهامه كمآمريرأعلى اللوود كرومن ومن الحما أن يمد بريارد شو روائياً ، فأنه فيلسوف تبل كل شيء ويصنطع لآراثه ثوب الرواية حتى يقبــل الناس على رؤينها وتراءتها ؛ وما خلت روايه من مقدمة طويلة تجلى حقيقة آرائه ڧاارواية، ولا يستطيع فود ما أن يتفهم ما في هذه الروايات ما لم يستعن بالمقدمات: وفي الحقيقة انها ليست روايات، فقد كتب عنه نقاد انجابزي شهيربأن أبط له لا مثيل لهم فءا أنوجود والهم يفوقون الطال شكسير لأسهم علىخلاف ابطال الروايات غير مقودين بالعاطفة بل يستنيرون في مناقشهم بنور العقل، وقد حكم هــذا النقاد بأن شو لاتملك قواءد الرواية الفنيسة بل إن رواياته ابطال تتناقش فحسب، وكأن هذا الكاتب بريد أن يقول ان شو فيلسوف وليس روائياً.

نعود الي كتيب الثوري ، فقد قدمه بتقدمة عرف فمها النوري بأنه من يرغب فطرح النظام الاجماعي وعاولة نظام آخرى قرر أن كل أنسان تورى في الفرع الذي يفهمه ، فكل فرد أتقن مهنة فهو متشكك من احيبها والذا فهو تورى ومع داك فمواعترف ازالتوارت ماخففت اعباء الظد ول تقلبها من عانق لآخر . هذه خلاصة المقدمة الصغيرة وقد ختم المكتيب بالامثال ، ندكر فيما يلي بعصها مراعين

الآنفة الذكر وتبا لادق شرائط الفن الحديث

اتعاب خاصة لذوى الموظفين والطلاب

العيادة من ٩ – ١٢ ومن ٤ – ٧

الخيس الفقراء مجاناً — والتجربة أعظم برهان

لنت نظري بصفة خاصة ما جاء بالسياسة أن في اختيارها المقلية الشرقية؛ وفي هذه الأقوال تظهر تورة شو غير المحدودة: –

لاتمامل التاس عثل ما تحب أن يداملوك فرعا مختلف أذواقهم عن دوقك لاتفادم الجوى ؛ بل إختسير كل يثني. . وتمسك بكل ماهو حسن

ينحني المتوحش أمام معبود من خشب وحجارة وينحني النمدين أمام أصنام من لحم ودم ان نظام الحَمَّكُمُ المطلقُ هو بدعة تجمع بين القصور الدائي في المسود الحشبي وتسليم المعبود ذي اللحمُوالدم.

عندما لا يجيب المعبود الخشبي تضرعات الفلاح يضربه ، وعند ما لا يرضى الصم ذو اللحم والدم الانسان المتمدين ينزع تنه رأسه. ألحرية معناها المسئولية ؛ وهذا تعليل خشية الناس منها

أن عقل الغيي يحول الفلسيفة إلى حاقة والعلم الى خرافات والفن الي حداقة ، وهذا هو تعلم الحامدات.

إن أحسن الاطفال تربية هم منشاهدوا آ باجم كما هم ، والرياء ليس أول واجبات الآباء، الاجتهاد هو الوسيلة الوحيدة العمرفة لايصبح الانسان اخصائيا صادقا الا اذاأ ضبح

إامى السادق القتل على المقصلة أبشع أنواع الاغتيسال عند ما يقتل الانسان تمرآ يقال عنمه أنه رياضي ،وعندما يقتلهالنمر يتمال انهار حشية، اذن فالفرق بين الجريمة والعدل شي. لا يذكر. ليسمن الضروري الاستعاضة عن عجرم

قتمل على المقصلة والكنمه من الضروري الاستعاضة عن نظام اجباعي يميت على هذه الاملاك كا يقول ودهون سرقة، وهذا

أصدق ماقيل في الموضوع. ليست الفضيلة في الاعتصام عن الرذيلة

بل فيعدم الرغبة فيها . الطاعة تواد عدم الخضوع، كما أن الخوف من البوليسينتج الامانة.

الاقتصاد هو فن استبار الحياة، وحب إلاقتصاد هو تنصر كل فضيلة. العظمة هي أحد الشعور بالحقارة. في الساء لا قيمه للملائكة على المسوم أذا كان في مقدورنا أن نتعا. من التجارب لكانت أرصفة لندن أعقل من أحكم انسان. أولئكالذين دعوهم دوابا قد انتقموا لانفسهم

ماركس الاعيان بالسرقة. الحياة تساوى بين الناس،والموت يعلى قدر

لقد انتقم اللصوص لانفسهم عددما أتهم

عندما أظهر دارون أمم اولاد اعمامنا

أشهرومسيلة لتوزيم النروة هي مائدة الروايت. لا تكسرماندة الروليت احداً غير و احبا، ومع ذلك فالرغبة فىاللعبشائعة ولكن لم نعيد فىالانسان رغبة فى امتلاك الروليت القامرة تعدالفقير مثل مايسدالا متلاك الغني.

أن ارجاع الوحشيين الى السيحية معناه ارجاع السيحية الي الوحشية. عندمانعرف ان تغني ان البريطان ين لا يصلحون لأن يكونوا اسياداً عندئذ نض حداً للمبودية. الشفقة هي شعور الفرد بالعطب.

عالجوا مريضاتكم واطفالكم

فى دار الشفاء بشارع خيرت عرة ٢٩

حيث يقوم الاستتاد الشهير الدكتور الراهيم بك حتى الساطي مدرس على أمراض النساء والاطفال وفن التوليد في المعهد الطبي تعالجة الامراض الباطنيةوالجراحية المتعلقة باختصاصا

كامل يوسف

المناه غرامية

و فعلب الحب على الطغيان إُ وقَّفِت في بلاد اليونان حديثاً قصة غرامية وقائمها أشبه وقائم (روميو وجوليت) انتصر فيها الحب على ماعدا، وهزأ بالمجن والاضطهاد. وتمتاز هذه الحادثة الغراميسة عن غيرها بأن بطلبا هو (اديسو بنجالوس) أن الديكتاور اليواني بنجالوس الذي عزل أخيراً : `وَ بطلسا فتاة مربية حسناء من أصل غير ثبيل اسمها (ريَّاتْرَ إِلْيُوفَيْشُ) وقد قبضٌ على الاثنين منذ أسابيع قليلة بأمر من بنجالوس (قبل سقوطه) حيث نني أديسو الي جزيرة من جزر بحرابجه لان والده لم يرض له أن يتزوج من هذهالستاة السربية الحسناء . أما الفتاة فانها أخدت في حرس من البوليس الساح الى الحدودالسربية حيبة وكتهناك وأنذرت بأنهالوعادت الىاليونان نَانِية فسيقبض عليها وتزج في السجن الي الابد. ويرجع مبدأ هذا الحب بين الاتنين الي أيامٍ كان اسم بنجالوس مجهولا: ولم يصمل الى الدرجة التي وصل اليها فيا يصد . وقد تقايل العاشقان في حفِلة رقس كان قد أحياها أحد اصدةاء إديسو وجناك نشأ الحب بينها من أول نظرة . وقد وافق أعل الاثنين على بعداة يما مُقَــينة لزواجهما . ودام الحال كذلك حتى أسكر بنجالوس بخمر القوة والنفوذ وبدا له عنابئذأن زواج ابنهمن هذه الفتاة غير مستحسن و مناسب بالنسبة اركزه النظيم . فتد نخل في الامر واستعان بنفوذ. حيث أصــدر اسراً أن يفصل بينهما وان لايلتقيها الدآ . والحان ألابن لم يكن ليخشع لاستبداد والده بسبولة حيث قال: اذاكان الشعب اليو الى بيوي الخضوع لوالدِي بمشيئته فهو حرثي ذلك ، ولسكني أنا ن أقبل (ديكتا وريته) وسأزوج بمن أحب، ونشأ من ذلك اضطواب كبيرف بيت الديكتا توو وشعر بأنه يجيب عليه أن يتخذ إجراءات إشد. ولكي بسيء سمعة الفتاة أمر وكلاءه أن يصدروا بياناً بأنها (تُوروية) ولذلك نفيت من اليونان. وبدر أن أطلق سراحها في سربيا ركبت

أحدى السفن الى كورفو حيث يقير أحمد التحار اليونانيين من أصحاب الملايين، وكانت تعرفيهو مناك قصت عليه الرواية وأثارت عطفه عابها وعلى مشيقها حيث وعسد أن يساعدها ا بكل مانى و ــــــه . وفي أتنساء ذلك أعان أديسو والدم اله

أن يحيد عن عهده الى محبوبته وسيتزوجها معما كأغه ذلك وتراك وظيفته حيث كاز ضابطا في البحرية ورحل إلى كورفو حيث علم ال يخبوبته هنــاك في حمي ذلك انتاجر صاحب الملايين وزوجته . ولكن عرف فخ وهاو قبض البوليس علمه جميما وزج صاحب الملايين الي السَّجِنُ وأرسلت الفتاة ثانيــة إلى الحـــدود النَّربية.وأما الابن فقد زاد غضب الوالدعليه وأمر ان ينني الي باتماس وأنذر بأنه نو هرب وقبض عليه فبسجن في سرداب مظار من النسراديب اليونانية القديمة .

ولكن هذا لم يأن عزمه وصبح على أنه لابد أن يتزوج بمن بحب فبدأ يعمل للهروب ورُشا أحــد الصيادين ليساعده على الهوب عندما يحين الظرف المنساسب ، وعرفت ريتا مكَّان منفاء وازمعت أن تسمادته على الهرب فاستأجرت يخنا بحاريا وأبحرت الي حيث يرجد لديسو وبواسطة قارب صندر تم الهروب واجتمعا ثانية حيث أبحرا الى الشواطيء التزكية . وقد سب فرازها سنده الطريقة الْمُؤْوَائِيةُ اندهاشِ الناسِ في كلِّ مكان، وكتبت عنه الصحف القالات الطولة . ثم رحال بعمد دُلُكَ الى باغراد حيث قابليها معاب أخري وضعها الديكتانور في طريقهما حتى نشأ من ذلك بعض الخلاف السياسي بين اليونان والسرب لرفض الاخيرة تنسليم الاثنين الى اليوان وماكان من شجالوس الا أن أصدر بيانًا بأنه يتبرأ من ابنه هذا، واذا هو رجع إلى الهران فسيحاكم كفار من البحرية .- وأطلق أَمْرَاح التَّاجِرِ مُسَاحِبِ اللَّذِينِ فِي كُورِ تُو. وسنيتزوج اديــو من محبوبته ئم يرحلان الى أانجلترا حبث يشتغل اديسو في أحد متاج أُمَّ نَاخِرُ كُورُ قُو التي له في لندره.

أمتى تنجل الامبراطورية البريطانية ع نبوءة عالم المساني

(حديث للايدي درامند هاي) محادثت اليوم مع الدكمتور العالم (مأكس كريش كبير علماء التلزيم في المان فتنيأ لي عن مستقبل بريطانيا المقتمى عا يأتن : ﴿ سُنِدَقِي سيطرة بريطانيا وقواتها منسعة ممنة أقروك أخرى، وغرجيع صدمات العهد الأخبر و الإخطار التي تعرضتُ لهــا وانتابتها ، فالامبراطوريّ البريطانية قاءة على أساس ثابت متين ، وأن تفوقهاً مضمون مدة تلاثنائة سنة أخرى.» وقد شرح لي كيفية سير بحوثه عن الدوران الزمانية للدول والشموب على طريقة (ستروم، وريشينباخ) مضيفا اليهــا يعض نظریات ابتکرها هو ، وقد کتب عن ذلك مايقرب من الاثني عشر كتابا بمضها لم يظهر بدر ، وقد أثارَت بحوثه واكتشافاته التار يخية الاهمام الكبر وأكسبته شهرة واشعة . وينبذ بعض علماء التساريخ نظريانه يدنما يعتقد البعض الآخر أشاجد وةبالدرس والفحس وقد قابلني الدكتور كمريش في مكتبه الرائع الملوء بصفوف من السكتب من الارض الى السقف. وإن أخلافه لا شبه بأخــلاق الطالب الهاديء الرزين.

والتُّــاريخيين الذين يقولون ان علامات زوال

الامبراطورية البريطانيسة وأنحلالها قديدأت

مُيَاسِية . وقد جاء في أنجد كُشِيْد عن الرئيم المالم الذي ظهر في عام ١٩٦٣ أن الماليا تحتان حربا اقتصادية ومحاعة ، وأنَّ النسا ستنهدم وتنغسل منها هنغارياء وسيعلى استقلال بولندا كدولة مستقلة ، وان سنحل ووسسيا تورة وقد صرح لي مهذه الحملة الحطيرة «بناء على لا تبل لها يعقبها تورة في المائيا عام ١٩١٨ . نظريات ستروش وتقدرانىالمينية عإرقوانين الدورات الزمانية عكنني أن أقول المسمب ورة وتما زيد غرابة في الأمر أنه ألحق ذيلا ببدًا الكمتاب في ديسدبر عام ١٩١٣ يقول أن كل عاصفة نجاح جميع شعوب السمر والسود من أقصى الهند الى مراكش وذلك في للدة الوانمة هذا سيبدأ بعد يضعة شهور بالتعدي على حياة بين عام١٩٢٧ وعام١٩٣٥ ضد الحسكم الانجليزي عظيم في التمسا. شبيه فالتورة الاستعارية فالريخ الامبراطورية الرومانية : وستكون حادثة الربخية لاتقل في الكنيسة والودة أهميتها عن الحرب الكبري . وسيكون الدرص لإزال الكنائس تشهر حرباً على ملابس من هذا الهياج الرغبة في الوقوف مع المنعوب النساء القصيرة والاذرع العارية والعسدون

البيض وخاصة اتجلترا على قدم الساواة والاشتراك الظاهرة وكل النساء الخارجات في لباسهن عن ولمكن بمسد بعض المهزامات جدية مستفوز حبد العقول غبير مباليات بتصائح القسس انجلترا والشعوب البيض في النيابة وسيتكون وأوامرهم. وآخر ما سمعنا من ذلك إن أولئك المانيا هي العامل القوى في قورَ انجلترا . وكما أن النساء سيمنعن من دخول الكنائس في أيطاليا الأميراطورية الرومانية تغلبت على ثورات فقمد أسدر الكردينال توسي أسقف ميلان مستعمراتها فان الامبراطورية البريطانية لآترال منشورا ينددفيه بالتبرج النسوي ويصرحيان قوية وماحبة صولة عظيمة وان تؤثر فيها المودة الحَدَيثة في الازياء النسوية شائنة وغير ثورات الشعوب الشرقية والافريقية المنتظرة لاثقة بالآداب؛ وبأم قس المكنائس التي و كريش أكثر صراً من أولئك الفلاسفة نحت اشراف أن عندوا بسانا أي أمراة غير

مرتدة رداء محتنما دحول الكنيسة وسيقف على الأبواب حراس غلاظ أسعوا تظهر، وكان لديه الحرأة الادبية الكبرى لان من الدخول مؤلاء المترجات

شادع فندق سافواي عوة ٩





«فقرأت: « والمرأة السامية تأليف. ا. دى

اجابت فيهما ثلاث قصص ، وف الثالث.

۵ قالت لى ذلك مسرعة . . فاضطربت لغورى

« فلما افقت واستطعت ان اصنى الي

« بلي ، بلي: أفظع سهذا بل بجبان تقر نبي

يَااسْتِر ؛ يجِبِ انْ تَقْرَفْ فَهِي هُولِنْدُيَّة كَاقَلْتُ

وتسمي أستر .ثلك ، وأبوها جويسك اعنى

اسم ایبك ، هذا اسمك ، بل هذا انت اخیراً

عثلين ف جميع صفحات هذه السفر الرائم .

وائن أستمر ذيوع هذه القصة الشائنة عفسلام

على شرفك يابنية ؛ فواجب اذن أن تعملي في

الحال؛ وان تذهبي الى إريس فتحدثي ذلك

ينسكبني ! عرضت مينا على بعش الصفحات..

فاذا بهذه القصة الثالثة تسمى «المقذوف» . .

استر جوبسك! . استر جوبسك! . الواقم

ان هذا أَناهُوهذا اسم اني .. وفي أي يبتَّه بارباء

وفى أي الدور ! آه يارباه عماهذا المصاب ! رباه

رباه ؛ لست أطيق الحياة بعد ؛ . . . رباه ،هل

كان واجبا ان اعيش كاعشت مدي سبم

وعشرين سنة طبقاً لمناهج الحسكمة ، وفي آية

غماد من صواع حواسي الطبيعية؛ أم كان واجبا

ان اضحى بكل شيء لتحصين هــذه الدار

الطاهرة التي اريد ان يسكنها روحي وان

إيترعرع فيهما عقلي ! ام كان وأجبما ان

ازهدف نعيم الزواج، لارى نفسي في النهاية و تد

وصمت وإنهك حرماني فرنسي لم أعرفه قطء

وزج بى أمام عين نفسي في حمَّة مياه باريس ؟

« ماذا أصنع ، ماذا أصنع الآن و كيف يستتماني

هِذَا القصصي اذاجر وتأناتقدم اليه؛ بلهل

عرف على الاقلأن سيحترمني رجل •ن فجوره

أن يسطر مثل هذه القبائح ؟ وبعد فن يدري

مااذالميكن ذلك انتفاما ومؤامرة ديرت صدي ؟

انلىف الدينة اعداءوان لأسيءالى أحد ؛ ومهم

من يريد شرأباس في ومنهم من يطميع الى روف

ومن يطمح الى علمي، وبعد... وبعد. نقد وقع

لقد جنت . والحق الى لا اعلم ماذا أصنع

هنا ؛ ولكني حبَّت...هذا ما أرادتُهُ مينا سعياً

إلى انقاذ شرف؛ فقد قالت لى أنه ما زال تمة متسم

من الوقت للعملواجتنابماهو انكي وابلغ..

ويعد فياليتها صبحتني على الاقل وبالبتني كنت

أستطيع أن اصطحبها في همله الزيارة التي

تروءني...ولكني فريدة هناڧهذه الدينة التي

ه أين يسكن المبيو بلزاك؟و كيف استعلم؟

ذهبت هــذا الصباح الى عاوت ناشركتبُه

واستفهمت هناك ءفسألني احدع اله ﴿ وَمِنْ أَنْتَ؟ ﴾ إ

عنوان بلزاك فسوف تقولين انكلا تعرفينه

ولما لماجرة اناذكر اسمي أجابني بغلظة:

أنت دائنة اذن ؟ بلى ؛ ولأن سئلت عن

ه غانمرفت ... وقبل لي في الفندق أنهم

يلوث اسمي فيها منذ عشرة اشهر ... ؟

بارسي ١٢٠ اريل

آه الرباه أي مصاب هذا الذي بنكبني !

لا رحمة بي يارباه ! أى مصاب هذا الذي

بلزاك » وقلت ترى ماذانى هذين السغرين؟

يجيء ذكرك في شخص فتاة ساقطة.

مينا مانية قالت:

ذ کریات است

المنخمة : « مخطوط _ قطعة من صحيفة خاصة (١٨٣١ - ١٨٣٩) للركسة استرفان جويسك الغيلسوفة الهولندية . . . ثمنه خمسون فرنكا وهي صحف مطوية شائقة عن فحته ٧

كثيرا ماينال ابطال القصص الخيالية الذين يحفظ التراء ذكرام ، شهرة تفوق شهرة أشخاص التاريخ الذينينتمونالي نفسالطائفة. ومع كان من ضا لة اعجاب القارىء ببلزاك ،

خاحسب أنه لا يجهل استر جوبسك (١) ً لم يمض ساعة حتى كنت في حانوت الكتبي واشتريت المخطوط وبدأت أتصفحه حيتما استويت في العربة التي تقلى.

وكانت قنيتي عبارة عن سجل مغلف بورق دي زهر ؛ قد رسمت الآنسة جويمك أو بالحري سميمها في صفحته الاولى بيــد خجلة حكيمة باقتين من الورد يربطهما شريط إزرق وفوقهما يحلق بابل وفرائسة وقد كتب في وسط المفحة ماياً في : لا سجل سحيفتي بدىء نى ٥ مارس سنة ١٨٣٦ (وهوعيد ميلادى!)

وخم في . . . » وكان ماذكره الثبت صحيحا ، اذ تتكلم الآنسة حوبسك عزفخته وكذلككانوصفيأ بالفيلسو فة محيحاء بلكانت الفلسفة والآنسة جوبساكمنسد بحتين غير منفصلتين . وكانت حاسب في تطييق النطق الحض على النطق الغملي غريبة لانضارعها الامقاومة تفكيرها البطىء لجهودها ؛ بل كانت نظرياتها وادلتها في الاثبات والقص لاتجتمع في أية الحية من عالم الذكاء البشري . على أنها ماكانت لتيأس أو لتحجيم ، بلكانت تشعر بحو الفلسفة بذلك الشغف الفــــذ سواء في العاطفة أو التعبير . وكانت تمني بأن تنظم شئون حياتها فىكلوقت طبقا لمباديها ، أوبالحرى طبقا لمبادي الاساتذة. لم تعمل سنتا ١٨٣٦ و٣٧ الى حياة

الآنسة جوبسك حادثاً يذكر ، بل لبث البلد الصغير الذي تقضى أيامها فينه دون أحزان ودون أفراح ، خاواً من الفاجآت ، محتفظا يجو هادي، يصاح لتأملاتها المنتظمة . وفي سنة ١٨٣٨ سافرت إلى يروسيا طلبا للارس والتبحر فلم تصادف هنالك أيضاً حادثا يذكر. اما وقد تلوت هـ ذا التمهيد على القارىء لتنويره ، فإنى اقتصر الآن على أن أنقلاليه سفحات السجل الأخيرة ، مكتفيما بذلك فُ التدليل على مأتحمل من غريب مدهش.

۲۸ مارس سنة ۱۸۳۹

و جاءت مينا لنرائى هذا الصباح في منتصف إالساعة السادسة . والعادة أنى لاأراها قبل شروق الشمس بالرغم من أنَّا نبدأ العمل معافي ساعة مبكرة . . فعرضت لافتح لها وفي بدى شممة . مذيئة . وقد استرسل شعرى على ظهري في هيئة لاأود ان ابدو بها.

 قلت لهاماذا جري ؟ « فاجايتني آه يااستر

« فَجْزَعَتَ خَالِمًا ؛ وأَجِاسَمًا ،وسأَلْمُ اهل تكون مريضة ، أم هل ساءت حال جدها ام هل يتعلق الامر باختها الصغري . . ، ولكن الامر لم يكن يتعلق بها ، بل كان متعلقا بي

﴿ وَكَانَتُ تَحْمَلُ فِي يَدْهَا سَفَرِينَ فَنَاوَلَهُمَا

(١) بطلة قصمة بلزاك المماة « بالمرأة La femme superioure

لا يعرفون هذا السيد؛ فهرايس من الشهرة بمثل

﴿ ومع ذلك فقصصه تباع في كل ، كمتبة ؛ وقد رأيت عذا الساءقية ﴿الْقَدُوفَ ﴾ في الباليه دويال؛فقررت؛واختفيت اذ ياو - لي دا مُما أن المارة بحدجونني؛ويعرفونني في الطرق ...

- { -

عرفت أخيراً ؛ فالمسيو بلزاك يقيم في سيفو فيطويق فيلدافري بمدقنطرة الخط الحديدي واذن فسوف آزوره صباح النداة مبكرة لنكي أتحقق من وجوده في داره.

« آه ، هــل أظفر بالشجاعة الكافية ؟ »

ظهر ١٦ أريل، لا أعتقد أنهم سخروا مني ، ومع ذلك مَا أُغرِبِ أَطُوارِ هَذَا النَّانِبِ !... في الساعة السابعة ركبتالعربة العامة الى

سيفر ، ونزلت عند قنطرة فيل دافري . « وعرفت الداد دون مشقة ، وهي تقعرف منتصف تل يشرف على منظر بديـم ؛ فني كل احية ترى الغابات والاحراش والمروج . وكان عمام الصباح من حولي ناعما أصبح ؛ فا تلاًت ننسيءزما وقوة وقرعتجوس البابالخادجي ففتح لى خادم؛ فسالته : هل يوجد المسيو بلزاك 6

 ه أُجْ بِني ، إن السبد قد أوى إلى فراشه « فلت فهل هو مريض ؟

« آجابنى: كلا ياسيدنى ؛ فسيدي ينامكل

يوم حوالي الساعة الثامنة من الصباح وهو لا والحقأ أن إلا أعتقد أنهم سخروا من...

فقلما يجسد المرأ في باريس حيوات منتظمة ... وكل الفرنسيين عنده الطرافة.

« قال لى الحسادم : في وسع سـ بدَّى أن تعود في الساءة السادسة من المساء اذا أرادت ان تري سـيدي

« ســأعود اذن ، بيه أن هـــذا الانتظار يثير أعصاني ، ويذعب بكل عزمي ، والآن يساوري الحوف ويسكني السأم.

- 7-

مساء ١٦ أريل ه لو لم يكن هذا اليوم حلما لأصبت منه بالجنون أو لمت ، و لست افهم كيف اســـتطمت أن أسطر حوادثه بمدأن تجوت بالحياة منه ، ولكن سيان ، فأنى أكتب سوقة دون أن أري وفي حمى تقلية تغشى صوابي

ه عدت الى دار هــذا الرجل في الساعة المادسة على ما أعتقد ... ولست أدرى أكثر من هذا . . . آه لم حملتني مينا على قراءة هذه السفحات التيقد كنت أستطيع جهلها إولم يرعد القدر فوق رأسي ! آه ما أتعسني ؛ ما أتعسني ! « سألني الخادم اسمي ... فذكرته لهمؤملة بذلك أن يدرك المسيو دي بلزاك لفوره غامة

 ۵ ولبثت مدى خمس دة ئق فريدة فى غرفة ليس فيها مقعد ، مم فتح باب ، فتقدمت بضع خطوات فلم از أحداً ... بيد أنى سممت صواً هائلا يصبح بى من أعماق الغوفة:

« من ذا الذي سمح لك أيتما الآنسة أن تتخذي الم استرجويسك ؟

« أم ، بالمذا الصوت ؛ أنه مازال رن في رأسي السكين الذي تولاه الذهول ...

« رفعت عيني ، فاذا برجل أماي ، رجل ضخم ، قبيح ، فيم مع ذلك ، ذى خصلات مستقيمة كخصلات الطلبة الروسيين . وكان يقف وراء مكتب عليه آلاف مؤلفة من أوراق تبذ أمواج البحر في اختلاطها واضطرابها ، وكان بحدجي من فوق هــذا الحيط بعينين سوداوين عمته بريقها حتى وجهى بالرغم من أنه كان بحنب ضوء النهار.

«غمفست متخاذلة ، آء ياسيدي ، ثم مانت الالفاظ فوق شفتي

« فضرب المائدة بقبضته ، وأخذ يكرر : من ذا ياذن لك ؟ من يأذن لك ؟ « ولست أعرف عند ئذكيف آنست قوة؛ بيد ابي استطمت أن اغمنم : أني الا الآنسة

استر جوبسك ياسيدي د فرز بكل صدره الى الامام ؛ ومعقى

بنظرة لم أحتملها ؛ تم أرسل ضحكة اهترت لما الجدران كاتهتز لدوى القنبلة ، وقال : أنت ؟ أنت استر جوبسك !

لا فأحنيت رأسي « فاستمر يقول بصوت أهدأ انهما مزحة سيئة أيتها الآنسة . ان لك أن تخنى شخصك ، وأن تنتحلي اسما أو لانتسمين قط، ولكن حذار أن تتخذي اسم النعرا. ان الاسم هو أقدس ماعلك بنوالانسان.

لا ففتحت سفتحتي بيد مرتجفة ، وقدمت اليه جواز ۔ فري الذي بحتوى اسميو اوصافی وقلت اطلع علیها یاسیدی ، فهذه وژیمّة یوقعها

« فقرأً ؛ ثم قرأً ؛ وهو يكرو : غريب ، عجيب ، مدهش ... ثم تأملني طويلا فتحول لوني من الشحوب الى الاحرار.

« تُم قال : أنها وثيقة صحيحة ، وأنت استر جوبسك بلا ربب ... برغم مايحبط ذلك

« تم جلس ، ثم ارتد نحوی فجأة وقال اذن فعليك أن عديني ف الحال بكل ما أويد من المعلومات. ماذا كان أثاث غرفة نومك حيبًا التحقت بالاوبرا كرافصة صغيرة؟

 قصحت ثائرة: راقصة صفيرة! ماكنت ياسيدى راقصة قط! وأنما أنّا فيلسوفة من تلاميذ فحته

 المتاج وضرب المائدة بقيضته ثانية ، وعَلْ : أَكُرُرُ أَيْتُهَا الآنْسَةُ أَنْ هَذَا الادعاء لاعرله، فاما انك لست استرجوبسك ، واما أنك هي ، وفي هذه الحالة تكونين من عنيت « بالمقذوف » (عنوان قصته)

« فتلشمت قائلة : أأنا « القذوف » ؟ « أجاب نعم، وليست «القذوف» فيلسوفة

﴿ وَبَعَلُ صَمَتَ بِرَهَةً ﴾ نُهِضْ ﴾ ومد يد.

نحري، وتلاعلى أموراً غريبة، سأحاول سردها. وكانت لهجته من الامر مالم أستطيره مه قطعا لحديثه « قال : الله ولدت في سنة ١٨٠٥ من ساره فان جو بسك ومن أب مجهول وبعد أن هدم مكسم دى تراي حياة أمك ماتت قتيلة بيد ضابط.قتلها في منزل في الباليه وويال في ديسمبر سنة ١٨١٨ . وكنت عند ثذ في عامك النالث عشر ؛ ومم ذلك فقد كمنت قبل ذلك بسنين تجوزين حياة بغاء سبياني . دفعت أمك بك البهاء تمدخلت الي الاويرا ؛ وكان من بين النظارة جماعة يحتفون بك منهسم كالمان دى لوبولكس. وكنت أود جــداً ان أعرف ماذا كان أثاث غرفة نومك فى ذلك الحين، بيــــد أنك ترفضين . وفي سنة ١٨٢٣ التمروا على ارسالك الي اسودان لتحملي الشيخ جان جاك روجيه على نبذ مشروعه من التزوج بخادمة له، بيد أنك أخفقت. أمر بدذلك على ماعواك من الازمات المالية في عامك الثامن عشر ، وهي أزمات دفعت بك الى أختيار مسلك شائن . وفى نهاية سنة ١٨٢٣ فابلك لوسيان دى رويمبريه في المسرح مصادفة واستقبلته في مسكنك بشارع لانجلاد . وكنت تعبديشه وكان بهواك . هذا، ولمت أقص عليك كيف عرفك فوتران بالبارون دي وسنجن؛ وكيف أغدق البارون ماله عليـك وعلى لوسيان معا . والآن اسنى الىجيدا

فأسغيت البه ، والخجل يكاد يقتلني « قال . أن توسنجن بنيض اليك يابنية فهو اكبر منك بهان وثلاثين سنة ، وانت بحتملينه ببغض ينمو ويشــتد . . . اصغى الى سيحدث في يوم ١٣ مارِ عقب مأدبة تقــام لتكريمه أنك تبتلمين لؤلؤة سوداء تحتوى سها نقيعاً فتموتين على الاَّ ثر ،وهــذا هو القضاء الذي احفظه لك ٢

وأأسفاه ، لقد كنت ارتمد كورقة في

ثم تلعثمت قائلة : وكيف تدرف ذلك فصاح بي ؛ كبف أعرف ؟ ماأسخف سؤالك ! ألست أنا الذي خلفك ؟

أ تذكرها يثيرني ، والاحجام يكاد يخنقني إذا ا ما همت لـكلام .

« لقد اعتقدئي متسولة رجل حاولت أن أخاطبه لأنه التي الي بخمسين سفتيا ، ولم يدعنيه لی اتباعه ... ولعلیٰ لم اکن ارتدی الثوب.. أو لعلني لم اكن ذات الصوت ،

-7-

والآن أرى جليا ، وأعتقد أنى ڧالسابعة

والعشرين؛ واننى ولدت في مسترخت في

سنة ۱۸۱۲ والی أحل اسم أبي ، وانی كنت

دائًا نتاة عفيفة ، ولكن أي دليل في الواتع

حقيقة تجربية ، ولاعلى حاسة ممينة لا ثبت

ازحياني كانت كذلك واذن فلايسمني الا ان

أفحص دللين لاتعرف مهما ماضي معرفة

كافية :ذاكر لى الخاصة ، وبينة الغير . بيد أنهما ف خالتي دليلان متناقضان ، واذن فلا يبقى

أما عن نفسى فما زلت أشمر ان في عقلي

من الاضطراب مالايسمح لي بان أغلب تأكيدي

الشخصى . أن الرجل الذي حدثني بالامس

مازال متغلبا على بلا ريب ، فمن السخف ان

أعتبر ذهنه أضعف من ذهني ، بل لقد كان

ذكاؤ. نوراً لمقلى الهائم . وقد عنت هذه الايام

فى خبال لم أستطم حتى ان أشمر به ، ومن

الغريب المدهش ان هـ فدا الحال قد أمدني

بذكريات خبالية فى الوقت الذى فقدت فيـــه

« وقد تعدد شخصی تعدداً بیناً حتی آئی

لا استطيم ان اعين بالضبط تاريخ هـذا

الانقلاب في شخصي اذ است أجد الهاي سوي

هذا وانى اشعر أنى اعيش في ثمارمن الوهم

وأني ادبج في سلك المكن أموراً خياليـــة ،

وسلملة طويلة منالذكريات حلها المسيودى بلزاك

 $-\lambda$

« وأذن فا احدى هؤلاء النسوة . .

ماكنت لا تُشك في ذلك يارباه ! ولمأسقطع أن

أرى الحقيقة ، ولكن اي سخف في انكارها ،

أى سخف! أن حواسي لتندخل لدحض

الادلة ، بل أست نقية من الوجهة الساذية ،

وليس عفاق الاعتلياً ، فلي حواس غانية قاهرة

ولىجسميتأجج بنيران داخلية وكيف استطيم

ان انکر هذا؛ بل کیف انکر کل بوادر ضمنی

وضعف ارادنی!

د كرياني الحقيقية

ذاكرة خاطئة من الاساس .

يبياته أرسمية الي عالم المدم

الا أن أعين أمهما ينهض الآخر

الست أعتمد على مبدأ عقلي ، ولاعلى

۱۲ ابريل

على هذا ؟ لاشيء

عاد الى الرشاد شيئا فميئا

« أن الهاية تقترب نهاية قضائي التعس. هذا ما اعرف جيداً ولو أني لا أجرؤ على تصطيره اعرف جيداً لماذا سأنتقل في يوم١٣ الفادممن الحياة الموت بابتلاع لؤلؤة سوداء كما تنبأ المسيو

« لؤلؤة سوداه تحتوي سم نقيماً . . "ري' الابدية ؟ سرت من حاوث الى حانوت، وطفت بالصيادلة والعطارين ... فقدموا اليسموما غير هذا ... (آورباه أفظع بهذه الحياة وانعم بالموت!) أديد سما في لؤلؤة سوداء ... هذا ما أمر يه ا المسيو بلزاك »

(وهنا يقف الخطوط ثم يمقبه اربعون صفحة بيضاء)

(زجوع « لبير لؤيس »

الملوك والبخت

لجلالة الملك الغونس ثلائة عشىر اسما يظهرك أنها خير تميمة تفيه شرور الحوادث . وفي الواقع أنه مامن ملك حاول الناس اغتياله كما حاولوا اغتيال جــــلالته مع انه محبوب من رعيته . وقد جرت أول محاولة لاغتياله وهو طغل في المهد أذ وضعوا له سماً في اللبن (الحليب) الممدلة ولكن الدسيسة عرفت في وقتها . وحاولوا اغتياله مرة أخري داخل القصر وهو ولد منفير فارتنجح المؤامرة . وفي سنة ١٩١٣ أطاق أحد الفوضويين عليه رصاصة مرت على مدي بعد سنتمترات من رأسة وأخطأته . ولمل أكبر مؤامرة ديرت لاغتياله هي التي وضمت خطيها في سنة ١٩٠٩ أي يوم زواجه فق كان ماراً في ذلك اليوم بالمركبة المدكية مع عروســـه واذا قنبلة قد انفجرت أمام المركبة فقتل اثنا عشر شخصأ ولكن نجا الملك واللكة . وفي تلك السنة عيم القيت عليه قنبلة وهو في اريس ولم يصب « خرجت في هـ ذا المساء لا لقي قدري ، | بأذي . ولا شبك ان نجاة جلالته من هذه ولكن أي مسخ هذا الذي صرت اليه ! لقــد [المؤامرات هي من أغرب ما اتفق لأصحاب نسيت عاداً في الأولي كل النسبان ، بل أن مجرد | التيجان .

هـذا البيت لامير الشعراء و ابنة الشغر العربي احمد شوق بك شاعو مصر يُجُمُّ والشرق. وفيهمن النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الموشع مايستوقف فكو ﴾ المتأمل في الوصف الدقيق الذي يغلف هذه الـكلمات ويستدرج القاريء لمعرفة سر 😭 ﴾ قلك العبقرية الهائةالتي اخضعتاداً بهاالعاني والالفاظ فأصبحت تنقاد البها كما هي ﴿ الحَالَةُ فَي هَذَ الْمُعُورُ الجُمِيلُ

﴿ الحَصَانَ الابيضَ لانها الوسكي الوحيدالشفاف اللذيذا(طعم المفيد للصحة الخالي من إ الغش المشهور في بلاد الانكليز بلونه الابيض الجميل الضارب الي الاصفرار والنحول ﴿ وَالَّىٰ لَا يَسْتَطِّيمُ أَنْ يَقَلُّمُ هَا لِمُسْرُوبَاتَ كَمَا يَقْلُمُونَ غَيْرُهَا مِنْ أَنْواعِ الوسكي قاذا ﴾ طلبت هويت هورش وسكيةانك محصل على الوسكي الحقيني الصاف الخالى من الغش

المقوىللمعدة



ف ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٤٦٧ الاسكندرية لميفون ٧٣٢ ويور سميد تليفون١١٥

مكذا من الأصل

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هالها ياساق مشتاقة تسمى الى مشتاق

والمنادات الجيلة للساق فهذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي أى وسكى

هو يت هورس وسكي

الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة

نحن والعــــاوم التجربية ممتمة الجامعة المصربة

منطاب ألقاء في النادي المصري بلندن الدكتور محمد كامل حسين عضو بعثة مدرسة الطب

ليس عندنا من سابق العد الثابت ما محملنا عمر

الغث منالسمين.والنهانت الشديدعليآ خرعدد

من الجلات العامية والتصديق الاعمى لكل

ما يرد فيها أظهردليل تلى ضعف الروح العلمية

وعدم تمكن العز من تفوسنا. ولادواء لهذا الإ

وجود المعامل الى نقبين فها القيمة الحقيقية

المعامل منبت العلم الماسيت

فضرورة العناية بالمامل الكبيرة آتية من أنها منبت العلم الحسديث، ولا وجود له بدوتها ويجب أن تتمدد هذه المعامل في كل مكان يكون، جودها فيه ممكناحتى يكثر عددالداماين لان كمية العمل وحدها لها أثر كبير في تقدم العلم ؛ وايس من فائدة تعود علينا من قصرهاعلى مركز وأحد يحيث يصبح كل من لم يسعده الحظ أن يكور فحذا المركز بعيداً عن كل فرصة المحت . يجدأن يكون العابي مصرفي استطاعة كل من يريد؛وشيوع العامل يشجم الناسعلي يحت المشاكل العلمية فحين أن الناس لقلة خبرمهم بالمعامل يرون الابحاث فوق متناءل طاقتهم تحتاج الىءناء كبير وتضحيات عظيمة ولوكانت المعامل منتشرة بيننا لوجــها العلم سهلا لذيذا ولرأينا أن الابحاث الراقيسة أيست أوق قدرة البشر. وأنه لاداعي للبيأش من النجاح فيها ولا تقتصر أهمية العامل وانتشارها على

ضرورثها للاستكشافاتالعامية بلهي ضرورية جدآ لنهم العلم القديم المروف وليس بجرد العلم بالتجربة ونتيجها كافيأ لفهمها أو مبروأ لعدم القيام سها.وأذكي النساس لا يفهم من وصف التجربة ما يعهمه أقل لناس اذا مارسها بنفسه والعام الحديث أغاهو مجوعة مشاهدات مع عاولة ربطفائه المشاعدات بعشها ببعضومن يكتني بقراءة كتب الناس عن العلم لا يقهم منه الا ما يقهمالشخص المادي من وصف آلة التلفراف اللاسلكي. أتراه بتصورها على حقيقتها كايعرفها المبندس اسى يتعهدها بنفسه ؟ الذي يحارثون العلم بسعة الاطاع ويحسبون أنفسهم على شيء وهم ذناًوا وتربوا لا علاقة لهم بالعامل انمياً يتخاون أأملم تخيلا ويتصورونه على حسب مادكب في طباعهم ن قوة الخيال وهذه الصورة لاشك تختلف عن الحقيقة اختلافا تاما لا يقرب ينها كغرة القراء: ولاحد: الذهن. والكتب من العامركاد ليل من السائح آثرى الرجل يفهم باريس مثلاً ادًا ترأً دليلا عنها وهو في أسوان تنفذا مَا نَعْمُلُهُ نَجْنُفُ مُحَاوِلَتُنَا تُوقِيةَالِيلِفُعْصِرُ: نَدِّراً الرئت لنفهم العليونحن بعبدون منهوا عايفيدك الدليل وأنتف باريس وتفيدك الكتب وانت فى الممل وايس الذي يكتني بالاطلاع دون العمل في المعامل بأقل سخنا ثمن يدرس كتب السائحين وهو في منزله يتخيسل الشورارع والاكارة العلم في مشاهدة الطبيعة وفي المعاسل لاف الكشب كما أن باريس فيفرنسا وايست في

الطالب المصري يتخيل الملم والماماء

أي كتاب بكتب فيها .

وتالة المامل في مصر أوجدت عندًا عالمة عقلية غريبة وآراه مدهشةعن البإ والعلماءوقد كنافي مصر تسمع بالكثيرين من فطاحل العلماء هنا فكنا نتحياهم طبعاً كا نتخيل العلم نفسه كأسهم ةومفوق البشر ذكاء وعامأ وكمنا نعتقد انكادا سممهم سمعت محرآمن العلومات يفيض عليك كل يوم بشيء جديد مدهش لا يأتيــه الخطأ بأى حال، وأن الله اختصهم بروح البحث تكنى أحدهم نظرة واحدة ليكشف قاوناً علمياً ضخًا وكنا تتصور أن العلم كل العا ان نسم هؤلاء الناس أما ان تجاربهم في البحث أو ان نناقش ما ينشرونه فشيء لا قبل لنا به. ولقلة المعامل أيضا أصبحت الابحاث العلمية العادية تعدمن الكماليات التي تحتاج الى مهارة خاصة أما التعمق في البحث الراقي فشيء لم نخلق له وُلشُكُ فيا ينشر اللهاء حتى لوكانوا هم انتسهم شاكين فيه واصبحنا نرى الحق الثابت فيا قد پگون مجرد نظریة جذابة،وتساوی عندنا كل ما**ق** الكتب والجائلات القيممنه والسخيف لانه ^ا

واسكن تطبيق همذه النظربة فيما يتعلق لما نقرآ أحقهوأم فيه خطأ يدعو الى التحفظ بالعلوم التجربية لم بحثث الاثر للرغوب:وقد أقام يبننا بمض كبار الاسالذة سنين طويلة جثنا دنا فوجدنا غير ماتخيلتا قاءوا فيها بأبحاث خلات اسمهم الى الابدومع ذلك لم نشعر بعملهم عولم ومن علينام فره شي م وأأجنا هنالمجد شيئاما تخيلناه ووجد والسبب في ذلك واضح لان العالم الذي فطاحل المغماء قوما عاديين جدا والكثيرمهم يستدعى من أوربا التسدويس لا يمتاز بكثرة لايكاد يتناز باكثر من الذكاء المتوسط وأغرب العلومات، لأن ذلك كا قدمنا ليس مئرة العلماء من ذلك اتنا لم تجد لديهم جديداً من المعلومات وهو لايستطيم أن يقدم لنا جديداً الاما يعمله وعدًا طبيعي لأنه لوكان لدبهم جديد لنشروه أنناء اقامته بينتنا؛ وذنك يحتاج الي أن يكون يين الناس.واعترتنا الدهشة حقا كيف يكون الوسنط العلمى فرمصو راقياً الرقي السكافي هؤلاء أقطاب الحركة الملمة الهائلة الق صمينا لاستمراره فربحثه وهو عند قدومه بجدنفسه بها في بلادنا ووجدنا صفاد الشبيان أوسع بين أمرين: أما أزيتفرغ للحياة العلمية في مصر مملومات من هؤلاء الفطاحل وأعلم منهم بما ويقصر كل جهده ووقته علىتديب الصريين في الكتب والجلات، وتبين لنا أن ما تخملنا. وعده تضحية لايقبل أحد من العلماء أن يقوم عن العلم واللماء ليس من الحقيقة في شيء بها لأنها تقعد به عن التفرغ للأ بحاث وبذلك وأن كثرة المعلومات ليست مقياسا للمام مطلقا تغقده أهم تميزاته كعالم كبيره واما أن يستمر وأن السكفايات الفودية ليست السبب في الرق على الاتصال بعلمه وعمله بالحياة العلمية فأوربا العلس هناوأن كثرة العاملين وتعاومهم عامل ولا يكون نصيب مصرمنه الا دروساً مثاياة كبير في تقدمهم، وتبين الماكيفيةوم جيش يقوم بها تأدية لواجبه الرسمي لاتمتاز في قابيل مزالعاملين بمساعدة كل عالم:حتى يصل بعدمهد ولا كثير عندروسغيردسنالناس؛ وقدنسلوا جهيد الى ننيجة تقدم العلم خطوةصفيرة جداً. جميعاً أن يتبعوا الطريق الأخمير وهذا شيء وأهم ما تبيناء أن العلم انما يتمو في العامل ولا طبيعي لأنك لاتستطيع أن تفدم لأي عالم يخرج الجمديد المتم الامن المعامسل الجهزة كبيري مايبرر انقطاء عن إبحائه للعناية بالشبان بأحرَث الآلات، وأن أكبر ميزة لهم اقدامهم للصرين وتدييهم والعلماء يجدون الحياة على البحث باطشنان. واعتقادهم، حتى أصغرهم العلمية دون الحياة عندهم بكثير بحيث لايمكن شأناً،أن البحدحق له كما هو حق لا كبر أن ينديج عملهم في عمل الصريين ولا يستطيعون الاساتذة وأن البيت العلى من ضروريات أن يتنفِذوا منا مسيتين لهم واذلك يظل بمايهم حياة الفرد العامية لا من الكماليات. منسوبأ البهم وحدهم لايعود علىمصر منهثىء ولعل ما ذكرت يكني فرانبات أن كرترة لانقطاعهم عن أرسط العلى الصرى وهم مضطرون ألى هــذه الحال وأعا نستفيد من وجسود العالم الكبير اذاكان ميننا علماء صفار

المعامل وانتشارها في كل مكانيكون وجودها فيه ممكناً أول عمل بجب أن نقوم به لايجاد العقلية العلميسة ولفيم العلم الحديث ولتمهيس الوسـيلة السرق الحنيق الذي يتمشــل في الاستكشاب والبحث لمستقل وعداما نطال يه الجامعة الصرية لانها وحدعا قادرة على وحيد العمل والاستفادة منه وقد يعتذرون بالمال ولا أظن أحداً منايقبل هذا الاعتـــذار فقد استممل كثيرآ حتىفقدقيمته واتخذهالكثيرون ستارآ يسترون يه شيئآ من التقصير والعجز الأبتكار والجهل بما هو ضروري لرقينا وُنحَن أُمَّة غنيه لا أُنلنَ أَنْنَا نَمَّلُ غَني عَن الدينادك مشلا وفيها جامعة شهيرة جمدأ ويضحكني كثيراً أن أسمع قوما حبيتهم في غنى مصر أن لها احتياطاً بلغ خمسة وعشرين مليونا من الجنبات مع أنه ليس فيها معمل واحدد يصلح لاً ي بحث علمي راةٍ . رهو نوع من الذي لا أستطيع أن أفهمه.وليس عندنا هيئة واحدة تتولىالبحث في العضلات العلمية الخاصة بنا والتي يتوقف على حلبا شيء كثير من سعادة البلاد! ثم لا يخجلون أن يقولوا أننا أغنياء!!

الجاسعة المصرية والاساتذة الاجانب

بقيت نقطة أخرى وهي أث الشتغمل بالبحث العلى يحتاج داعاً الى الارشاد، وترى الشتغلين به هنا حق الكيار وتهم دائمي الاتصال بعضهم يعض وتراهم في حاجة الى نصائح من هم أقدم مهم عهدا بالبحث لانالبتدي لايستطيع وأصبحنا نصدق كلما يكتب ولانسمح لانفسنا إأن يعلم بسهولة اذاكان الطريق الذي سيسلك منتجا أوغيرمنتج،ولمكن الراسخين في العما لكثرة مرانتهم بحسون بشيء من الالهام من تديم أهمية اتصالنا بالعلماء الغربيين وسعينا نستقيد من اختداب كبار العلماء.

دأيًّا إلى إبجاد هذا الأنصال باستدناء العلماء منأوربا أملا ان يكون وجودهم أبر في حياتنا

وقد بحث هذه النقطة كثير من كبار المفكوين المصريين وبحث فيهسا مدير الجامعة للصرية الخالى منوجوهها العدة بسيعة فكره التي نمترف بها جيماً؛والظاهر اله يميل الي تحبيد هذه النظرية وته نفذها بشجاعة عجب بهاكل من مهمهم أص الجا مة عوحفظها بدلك من أن لما أَ ضَمِيعُة خَاءَلة؛ وليس لئلي أن يناةش هذا للبدأ ولاشكأنها نظرية صحيحة لاغبار عليها فوجود رجل كمميد كلية الحفوق بينتا أحدث حوكة فكرية كالتيكنا ننتظرها دائمأمن وجور

يستطيعون أن يستغيدوامن ادشاده وان يسينوه في عمله حتى يصبح بحشه جزءاً متمها لابحائهم يعود فخره على الجامعة الصرية: واما أن ننتدبورجلا عظيما تم نقف مكتوفي الايدي حوله منتظرين أن يقوم لنا بكل شيء وأب يدوبنا على كل عمل صغيراً كان أو كبيراً ثم زأمل أن ينسب الينا فحزر عمله لمجرد وجيره في مصر فشىء لايقيله المقل وتكوبن الحيساة الماسية فأمة ناشئة يستدعي من التضحيات والجهوة مالايقبل أن يقوم به الا أبناء الأمة أننسهم. هذا هو السبب في قشل نظرية استرعاء العلماء الاجائب لترقية العاوم التحوبية والطريق الوحيد الي وجود الاتصال العلمي—سواءأوجد يننتا علماء من أوروبا ملم جدوا. ووجودهم خير من عدمه طبعا - أن نعمل نحن أنفسنا وأن نقوم نحن الناشئين بتدريب انفسناو تدريب أعل الجيل انقادم وواجب الجامعة أنعود لناوسا البحث يقلو ماتستطيع وأن تترك تراغيين فالعمل منا مسئولية الاتسال بالعلماءكل ليحسب مايروق له.وخير وسيلة نزبدأ بالسمل وازنتذوق حياة المعامل حتى اذا أحس أحدنا إلحاج آلي العوثة والارشاد العلى فعليه أن يسمى بنفسه للاتعمال بالملماء هنا انصالا شخصاً يلتمس صناتنهم ويستفتيهم فيامرض له أثناء عمله والعام لكبير يسرهأن يقدم كلما عكن من الساعدة الباحث

الناشيء عند ما تعرض له مشكلة علمية واكن

لا يسره أن يضيع وقته في تعليم البندئين أبسط

مبادىء البحث العلمي تومتي تم لماذاك ووجلت

الشنف بالبحث

هذا بمض ما محناج البه لابجاد ما يسمى

الجو العامي ولنبحث الآن في عامل مهم من

عوامل النجاح وهو ايجساد الرغبة في البحث والشغف به والناس يتصورون حين ندكلم عن التشجيم أنا نطلبأن يتنق علينا للال الكثير مكافأة على تبرعنا بالبحث واليس ذاك ما نعيه وثم يكن المال يوما من الايام عاملا قويا في بث الروح العلميةولا أظن أن مناللازمأن نتيخذ وسائل خاصة للترغيب فالملم وحدء كاف في تشجيع العاملين والبحث لذة تستغوي كل من تذونها مرة واحدةوحادثة ارشميدس وان كانت مكذوبة عثل شدةفر حالمالمحين يصل ببحثه الي شيء جديد. وكيف لا يكون البحث العلمي لذيذاً وكُل ما يدهشنا في للدنية الحديثة انمسا رجع الى نتائجه العملية، وهو لا يقل لذة من حيث هومران عقلي بصرف النظر عن تطبيقه على الحياة، فالتشجيع الذي نطابه أن تذلل أمامنا العقبات التي تجعل البحث العلى في مصر اليوم مستحيلاء والتي تملأ قلب الراغبسين في العمل يأساً ونحن لا نطاب أن يجودوا عابنا بالمال وانما نطلب أن يجودوا على العا نفسه وأن لا يبخلوا على المعامل بأى شيء يكون ضروريا لكمالها. والذين بطلبين فوق ذلك مكافأة خاصة انما يدنون على ضعف حبهم للعلم الاس أندي بجعل تجاحيم فيه بعيد الاحمال. وانشاء الهيئات العامية الخاصة بالبحثق تقطة معينة حتى يستوفوا كل ما يتعلق سها مع ترك الحرية النامة لهم في الصرف على بحثهم لا على أنفسهم من اكبرعوامل النجاح؛ والتجاح نقمه كاف في ابجار الرغبة القوية عندمن يصلح لمثل

الصفات اللازمة لاء تتغلين بهمذه العلوم

عذا النوعمن العمل

بتي أن أذكر قليلا مما يجب علينا تحن المشتغلين مهذء العلوم لنكون قادرين على النجاح في الإبحاث العلمية .

حدة الذكاء ذير ضرورية

وأول ما أحب أن أؤكد لحضراتكم أن أنذكاء الحاد أيسمن الصفات الضرورية للنجاح هذه العلوم؛ وقد يكون معينا للماحث في يحثه ولكنه أيضاً قد يكون عقبة في سبيله،وهوعلى كل حال ليس له من الأهمية ما للكتير من الصفات الاخري.ونحن نفهم أن الذكاء عادة شيء كبير من سرعة الخساطر وتيست العلوم الطبيعية ١٠ يحتاج الى سرعة الخساطر، وأكثر مَا يَكُونَ ۚ الذِّكَاءُ فِي مَصْرُ ذَكَاءُ وَيَاضَيًّا أى قارة على استنتاج تناتج ابتة من فروض ثابتة تبمآ القوانين ابتةوليس ذلك ممايعوض للباحث في العلم كثيراً حيثالنتيجةالتي تظهر بالتجوبة أهم بكثير من كل استنتاج ريضي، ولاشك أزتماب التفكير الرياضي على المصريين مما يدوق نظرهم الي الطواهر الطبيعية نظر الباحث عن الحقيقة دون أي تحير ، و لست أنكر أن شيئاً من الاستعداد الرياضي يساعد الباحث بله، ضروري للنجاح، ولكني أحب أن أقول ان خدة الذهن وسرءة الخاطر في السكان الخسامس بين للؤعلات التي مجعل من الباحث الما .

المفات الضروزية

وأهم من ذلك بكاير صدق النظر والدقة وقوة الحكم على قيمة الأشياء والقدود على تميز الفت من السمين؛ وأكبر مميزات الدالم قدرته على تحليل المشاهدات التناقضة فيستخرج وجه الشبه ينباه وأن بجمع حوله الحقائق المعروفة فيستخرج مهاقا واعامايصدق على جيع انتفاصهل بْلُكُ أَكْبَرُ مُوعِبَةً تَمَيْزُكُبَارُ الْعُلِمَاءَءُولُعُلُمْ أَكِيرٍ نظرية فيالعمالحديث نظرية دارون في التطور والارتقاء والذعن الذي يستطيع أن يستخرج قانونًا كهذا يصدق على كل ماجم من الحقائق قباء وبعده بمثل أرقى ماوصل اليه الذعن العلىء ولكن أيتصور أحدنا أن دارون جم حقائمه كلبا بنفسه بمدا محال ولكنه استعان بمحبود العلمي أين ينتظر النجاح. وقد أدرك المصريون | يبننا حركة علمية جدية عند ذلك نستطيع أن | الكثيرين من العلماء الحتقين قبله وثو جاءقبلهم

كبيرة جدأ الىالعلماء الذين بجمعون المشاهدات ويمهدون الطربق للعبقريين الذين يكونون من هذه الحقائق بناء علمياً كاملا .

والذي أريده من ذلك أن أشجع الياحثين فهذه العلوم مهما كانوا صفارالسن قلبلي الخبرة. وهم يستطيمون آن يؤدوا لانفسهم وللملم أكبر خمدمة اذا قاموا بمحهود منتظم متواصل سميا وراء الحقيقة مهما كان الجهود عاديا.ومن الخطأ الكبير أن يكون الباحث كبيرُ الأَمل متطلماً الى الحصول على نتائج هائلة نبهر العسالم وتغير من نظريات العلم القدعة .

ومن عوامل النجاح هذا التواضع العلمي والعمل المستمر دون نظر الى النتيجة ما دام رائدك الاخلاص للحقيقة وبجب أن توطن نفسك على أنك قد تممل طول حيا كالمتعدون الوصول ألي شيء حاسم عوما دمت واثقاً أن الخطأ لم يتسرب اليُّ عملاً، فقد أديت الواجب عليك سوا. أوصات الي نتبجة أو لم تصل وعلى من يأتى بعدك أن يبدأ حيث انتهيت حتى يصل الىشىء بشرطأن يكون عملكمو وقابصحته. أما اذا لم تكنمن صفاتك الدقة والصه ق فدكأ ذكم تعمل

كل منا مهما كان استعداده ومعها كانت مؤهلاته يستطيع أز يكون له أثر في هــذه الدلوم معها كان صغيراً بيل هذ. الآثار الصغيرة هي من آئم المعدات الاعمال الكبيرة بشوط أن نعملونعمل دائمأ ونعمل باخلاصودقة وأمانة

الجيل الحاضر

ومن سوء حظنا أو حسن حظنانحن أهل الجبل الحاضر أن علينا أزنقوم بالجزء الاعظم من هذه الاعمال التحضيرة عميداً لعلماءالجيل القادم، وأهما يجب أن تنذكر اليوم أن عملنا ليس من المنظروليس من المطلوب أن يكون عملاها ثلا وأهم واجب علينا أن نقبل النصيحة التيلايد منها لبناء أساس الحياةالعلمية، ولا بد أن تقبل العمل لمجرد تميد الطريق لمن يأتى بعدناعالين أنه قد لايمود علينا من ذلك أي فخر شخصي فقد لا يكون في آجالنا مقسع لا كترمن دريب نقسنا وتنويب غيرنا وهل منا من لايقسدم ننسه وثمله لتأسيس هذا الفخر كمصرولتقدمها العلمي دون ان يطلب أي جزاء مادي أو أدبي الا سرود النفس بتأدية الواجب أن التفوس الراقية لتشعر أن التضحية الهامة في صبيل القيام بواجب عظيم ترفع من قيمة الأنسان امام نفسه ، وهو شعور لذيذ جداً لمن يروض نفسه عليه وليس ثمة شك ان الجيل الحاضر من المصريين مستدد أن يحمل على أكتافه عب. تأسيس النهضة الصربة من كل تواحبها فوحا مبذا الساء منتبطا عا سيطلبه من ألجهمه والتصحية

وايس في العقلية العملية شيء لا يمكننا أن نبلغه أذا بذلنا فيه الجهد الكانى ما دام فينا شيء من العقل العادي، والحياة في العامل والعملي فيها كفيلان بتنبية هذه المقلية

الصلة بين الآداب والعلوم التجريبة

وهناك شيء آخر أجد من الضروري أن أشيراليه كا قدمت وهو علاقة الآداب بهذه العلوم . في مصر قوم يتصورون أن العالم ليس في حاجة الى الآداب وكثير من المتطلعين الى النبوع لا يعلمون شيئاً عن تطور علومهم ونشأة الفلسفة والمنطق!! ونظرة وأحدة الى تطور العقل الانساني تتبت الذنك محال

فمن المبادىء الثابتة أن تطور الفرد يسير بتفس الحطوات التى ساوعليه المبغض وتطور فكو الفرد لاشك يتبع تطور الفكوالبشري وخير دليل الصواب في التربية أن نتبع مايدلنا التاريخ على أنه الترتيب الطبيعي لنمو عقل الأنسان وقد كأنت أوأ معلومات الانسان ادبية وفنية وفلسفة؛ وبعد قليل من الزمن اختسته أيمنيات دورامها؛ واستمر التقدم فهمنه الأبواب متاتمن السنين بل عشرات من القرون قبل أن ينهيأ الذهن الانسانى لتناول الظواهر الطبيعية وتحليلها بمتطقه ولم يكن التأخر فى ظهور هسذه العلوم إ ما أغنه كفايته العلمية شيئاً. العلم في حاجة أ عفوا وأنا كان لسبب واضح وهوان الإنسان | والعيش فيها عملا ب

تهذب ولم تتعود الذوق والتميسير بين الحق والباطل أقل الإذهان استعداد المعاومهماكن حظما من الذكاء، وليست العلومُ الرياشية عمل يساعد على تنمية ملكة الحكيم لا ماعلوم ابتة لا تحتاج الى التقدير وصواب الرأي . ولما كانت الملوم التحريد أتحتاج قبل كل شيءالي صدق الحسكم أدى أن العلوم الادبية أهم بكثير من الرياضيات، ولن تجديين كبارالعلماء أوصناوهمن لمينل حظاوا فرامن الادب والفلسقة تراه واضحا جدآفى اسلومهم وطريقة تفكيرهم وسمة عنولم وقدرتهم على تحليل ماييرض لم من الشاعدات وكل هـ نـ قوى تنميها الأداب والفلسغة.ولوكان لى أن أقترح على المتطلعين الى البحث العلى لنصحهم لذا أوادوا أن ميدوا أدعانهم له أن يقرأوا مؤلفا ككتاب أرسطو في الاخلاق وديوانا لاي شاءر كبير أى لغة كانت ولاريب عندي أنهم اذا فهمو إذاك استفادوا في الحلبهم الايستفيدو تعني قراءة كل الكتب التي لاتبحث الآتي العانفسه.

لايستطيع أن يفهم هذه العاوم الطبيعية مالم يكن

ذهنه مصقولامدرباعلى الباحث الفلسفيذوكيف

محاول الانسان أن يطبق الطبيعة على نظام

عقله دون أن يعلم شيئنا عن فظام تفسكير هذا

المقل؛ والواقع أما نرى الاذهان الحافة التي لم

ولدل القاعين بالتعليم في مصر اليوم قد ادر كوا أن تقسيم الطلبة إلى القسمين الملي والادبي ليس معناه أن يحرم طلية القسيم العلى من كل علم بالتاريخ والفلسفة والآداب (ولا أعنى بذلك السُخافات التي قدمت لنا في الدارس الثانوية على أنها أدبيات) فذلك خطأ جمل طلبة هذا القسم اقل الناس استعدادا العادم

الى هنا أوانى قد أطلت وأراثى أستطيع أن أستمر حتى يتناول الكلام كثيراً مـــا هو خارج عن دائرة البحث الضيقة التي وعد تكميها

واذاكنت قد نميحت في أن ابين ليكم اهمية العلومالتجربية والابحاث العلمية فيحياة الجامعة المصرية وأهمية الجامعة فيوجودا لحياة العليةورقيا وشيئامن الوسائل التي تساعد على وجود الجو العلى في مصر وشيئا نمسا يجب على الشبان اذا أرادوا النجاح فالعاوم فقد اديت مالرنت أن أؤديه

النزلف

كثير من الناس يحبون النزلف صا ادعوا اخفاء ذلك واستنكاره . وما أكثر احتجاجهم اذا بينه لمم النبر. وتراهم يقسمون الابحــان الغاطة على والمهم من هذا النوعين الحصال

وذلك لا يحمدي ولا يغي فهناك من الافراد ما يشتح هؤلاء ونسهل لم الفي في سبيلهم أذ أنه يستى بعضهم أن يتحدث الغير عن فصائلهم وأعمالهم . فأهل الزلق والعلن عائشون يعننا وكثيراً بالمعلوق علينا سبلنا . ولا بحس بعضهم مسبك وصائل بيبا البعض الآخر ما هو في طرقه يعرف الطوف الناسب فيستنيد منه ولكن هؤلاء فليون.

ومن الناس من يكر والترف ويصم أذنيه عن ساع الحواء الترفين السكات وعليمهم الاجوف واله ليقع من لدَّته مُوقع الصواعق وعجه ع الم خارء من السنعي والساعه بصبغة الغرض الذي وي الله حولاء الحاجة

وللتراف الساهر قوى الذكاء عاسر البديمة طد الذهن لا عدع الفرصة عر دون اقتناص عاجته سها ، وله العنا عظر ناقب، فيكون مديحه واطراؤه خفيا عكما غير مبتدل ولا سمح ، حتى أنه لا يؤذي الكن سلمه ولا مجوح نفس محدثه

والزلف على هذا النحو قد يلس الماة شسطامن السرود. ولولاء لكافت للدنيا عافة

النطاافة

أمراق يستلفتان نظرك اذأ ما دخلت نزلا مصرياً أو مصلحة مصرية — وانا أتكلم يطبيعة الحال عن الغالب - القذارة وعدم النظام توجه أن شأت وفي أنة مسلحة مصرية أردت وادخل أى مكتب أودورة الياء فانك ولاشك واجد ف كالهما شيئاً منعدمالنظام والقدارة ، حتى في مصلحة الصحة _ مصلحة النظافة والنظام . تجد شيئاً كثيراً من هذا سواه في الديوان العام أو في مكاتب الارياف . وقمد يكون مكتب صحة الاقصر الذي استلفتت قدارته نظر صديتي الدكتور حافظ عقيق يك في الشتاء الماضي أعود عففاً ل عليه بقية الكاتب الصحية في دقة المدن والغزى وفي القاعرة نفسها _ وماعليك الزيادة واليبك محكمة الاستثناف العليا بالثاهرة أأتى شيدت بعشرات الالوف من الجنيهات والتي يمار الخدم والحجاب فيها الطرقات ويجتسلون المقاند أمام الغوف تجدها اذا ماقصدتها وانسحآ فيها الاهال. فالبكرانيش الضخمة أصبحت وقد كستها طبنة كثيفة من التراب اللنصق عليها . والحوائط كام غبراء الاون خالية من الما الماليس فيها أي أثر يدل على المنابة بنظافها هوا كريه الا واب وكل ماهو مصنوع من التحاس آلاصنر اللطيف قد علاه الصدأ .ودورات المياه

فيها عما تشمئز منه النفس. وقس على هذا ما تراه في تطار ات السكك الحديدية وبحطاتها .هذا فضلا عمامي عليه حالة البناءد والقرى ومنزل الفلاح نما أصبح معاوما للجميع كما اصبح (مضرب الامثال) في القذارة وَهَا أَنَا فِي مَدْيِنَةَ عَظْيِمَةً (طَنَطًا) أَوْ كَدْ القاريء أنَّه، اشمئز كلما سرت في أعم شارع فيها لما هُو عَلَيْهِ مَن القَذَارَةِ التَّىلايتصور وجودها مع وجود مجلس بلدی دی ایراد عظیم جداً. وموطنين يغترفون جزءاً بيرقا لرمن ميزانيته. قارن ذلك كله عما تجده في منازل أنل الطبقات الاوروبية في القرى الصغيرة وما تشاهده في مختاف كاتب النجار والشركات الاجنبية من النظافة التامة والنظام الكامل مع ازدحامها بالقاسكين .

ما السبب في ذلك ؟

لقد فكرت كثيراً في هــذا الوضوع فلم اهتد الاالياننا لاترى أنفسنا في حاجة للنظافة والنظام لنعيشكا كحن عائشون قانعين عاقسم لنا من حياة عضما كينها كانت حالبها دون أن يكون لنا مأوب منها اكثر من الحيات

هدا الى ما انعم الله به علينا من نسمة الشمس التلمرة التي نولاها لمات اغلبنا من القدارة ولانقة, ت ألاويئة في كل مكان. واولا شمورنا هذا نحو الحياة لما أهملنا

في أتباع أصول النظانة وأيا توانينا عن مطالبة المكلفين بأمرها بضرورة القيام واجهم ولمكن كيف هذا وقد ضربنا بسهبوافر في العلم والمعرنة ؟

السبب أن التعليم شيء والاقتناع بفائدة العلم شيء آخر . فنحن حتى ألا ن لم نستعمل المع الا لنكسب لا لأن نطبقه على حياتسا

وهذا هو علة الشرق على وجه العموم . فبينا تجــد من الشرقيين من اخذ من العــــد بنصيب وافر ـ فدرش طبائع الانسان والحيون ومذهب النشوء والارتقاء واغترف مزر اقوال الفلاسفة والحكماء انشيء الكثير تراهم مع ذلك لا يزالون حافظين لتقاليدهم الوروثة وعقائدهم التي لا يتزحزحون عما قد شعره. فقد تري طبيبا ماهواً في صناعته يعرف اصول انظافة الجراحية ويتبعها مدقة في عيادته فاذا مازرته في منزله وجدت هذا عاية في انقدارة وعدم النظام .

وقس على هذا الشيء الكثير مما يدل على دلالة اكيدة على اننا لم نقدر بعد للنظافة قدرا يتساسب مع ما درسناه عن قوائدها وعلمناه

لذلك رأيت أن اتناول بالبحث هذا الموضوع لا لا ين للقاريء ماهية النطافة فحسب بل لا وصحله أهميها وضرورها من وجها محسين الحالة الصحية والميشية ومااصيح فمامن أترفيهما لم

فيه الحكان الأول قبل المهارة الفنية .

لُوجِدَتِهِ مُشْتَمَالًا فِي أُولُ صَفَحَةً مِنْهُ عَلَى هَــٰذُ، القادامة الدهبية:

وما بمن جسم المريض.

وقد أنجيت الانظار بعد ماشوهـــد من الوسائل في مقاومة الأمراض المدية . فانهمن الملوم ان ميكروبالمرضالمدى بتكاثر بكميات هائلة في جسم الريس كما أنه بخرج منسه مدة المرض مع أورزاته الحتلفة أو مع التنفس أو من الجلد، وهو بذلك يلوث الجوالمحيط بالمريض كا ياوت ملابسه، وأدوات فراشه وعتويات محل وجوده؛ وبالاختصاركل ما يتلوث به .

والغرض اندي يقصد من التعلمير في هذه الحالات هو آبادة الميكروبات المعدية من هــــذه الاوساط التي تلوثت بملامستها .

وقد يتساءل الانسان لم لاتباد العناصر الضرة قبل أن تبارح جسم المريش أو بعد ان تنارقه مباشرة الى الجو المحيط به ؟ والجواب علىذلك هو أن العناصر الكماوية التي يكون لها الفعول المبيد تصايب الجسم بأذى بليغ اذا ما تماطاها الريض، كما قد يكون في استهالها في الجو المحيط به خطر اكيد .

أن يصبح الرياش نفسه ناقها يسيد عن أرياس

والبك فن الجراحة وقد تبوأت النظافة أ مصدراً العدوي. وانك لو تصفحت اى كشاب لاولادة

> (أن الطبيب الذي لا بعرف من فن وصناعة الولادة الا ان تكون يداء ومايستعمله من إلاً لات منقمة قد ينقذ من الارواح اكثر من أى مؤاد ماهر لايتبطرق التعقيم في اعماله) والنظافة بمعناها الطبي ويطلق علبها التطهير أو التعقيم هي ابادة ما يكون عالقا من الميكروبات الشارة بما يستعمله الجراح والطبيب في معالجة الريش. فهي تعنى نظافة جسم المريس وأيدى الجراح والآكات والنيارات والادوية والحاليل وغير ذلك من كل ما تمسه يد الجواخ

> ولذلك طرق شتي لا َبحل لذكرها هنــا تشمل ما اكتشفومايكنشف يوميا من وسائل آبادة الميكروبات

وأول من فكر في مسألة تطهير الجزوح - وكان ذلك قبل اكتشاف لليكروبات — اللودد لمتر الجراح الانكليزي. ذلك اله لاحظ أن العمليات الجراحية بعقبه اداءا تقيح في مواضمها . و الم يكن يرى لذلك سيباً واضحاً استنتج آنه قد تكون هناك أجسام دقيقة لاترى بالعين المجردة تدخل الجروح فتسبب قدارتها . ولذلك فكر في نظافة هذه الحروح باستعمال ما كان معروفا اذ ذاك اله مفيد في النظافة رهو حمض الفنيك فكانت النتيجة أن امتنع التقيح فأنجبت الانظار اذذاك نحو هذا الاكتشاف فكانأول خطوة ف مبيل استكشاف اليكردبات التي يرجع أنفضل الاول فيه للعالم الفرنسي باستورالذي وضع قواعد هذا الاستكشاف ومن مم تعددت ط ِق النظافة الجراحية حتى أصبحت علىماهي عليه الآن من الاتفان . وبعدانكانت القاعدة الجراحية حماية الجراح من تلونه من المريض أصحت عمياة الربض من أيدى الجراح ومشرطه . فقد كان الجراح يلبس النوطة كي لاة اوث ملابسه من دم الجروح، وكان ينسل يده ومشرطه (بعد) العملية لتنظيفها من الدم ليس غير . والآن انقلبت الآية واصبح هو ومشرطه مصدرا لخطرالس بنسان لم يكز الظيفين ووسائل النظافة الجراحية على تعمدها

لا يخرج عن اثنتين . ۱ — تعریض ما براد تعقیمه أو تطهیره لحرارة قوية الما بغليها في ماء نظيف، ١ يخصوصة او بتعريضها للبخار الساخن بعدرفمه لدرجة كافية من الحرارة .

٢ - معالجية ما يراد نظافته بالمطهوات الكياوية بنسب مخصوصة لكل منها كما دلت عليه التجربة .

فاذا كاتت العناصر المعدية (الميكروبات) تبارح الجسم مع افرازات الامعاء كا يحدث ف الحي التيفودية مثالاء فأه من السهل في هدُّه الحالة القضاء علمها يمجردخروجها منالجسمه ولمكن في حالات الأمراض المدية الشري لأعكن تطرير محل المريش وخسميات أما بسلا

ويطاق لفظ الطبر (disenfenciant) على المادة التي تبيد الميكروب. أما اذا كات مفعولها قاصراً على ايران تموه أوعلى منع التحلل (التعفن) فأنها تسمى مضادة أومانعة الفساد antiseptic واذا كانت المادة مما تفيــد في أمتصاس الروائح المتصاعدة من التجال كالفجم

بالمواد المراد تطبيرها . وتتوقف نتيجة التطهير لحد ماعلي طبيعة المادة المراد تطبيرها أذ أن اليكروبات المعدية توجه دائما ختلطة بمواد عضوية بنسب مختلفة فيازم بطبيعة الحال ان يكون للمطهر قوة على النفوذ في هذه المواد والتأثير في الميكروبات وجعل المواد غير صالحة بعدلاً ن تكون وسطاً مناسباً لوجود البكروبات فيها .

فأنه إطلق عليها. (ممتص الروائع) (doodorant)

الصلبة لما في الاولى من سوعة التأثير باختلاطها

ويفضل استعال المعلمرات السائلة عن

وعليه فاسكل مطهر نسبة خاسبة تجعله صالحًا لنفرض المستعمل لاجله . وقد تُوضلوا الى ذلك وسائل وامحاث عتلفة لاعل لذكر هاهنا وكم أن للتعقيم الجراحي طرقا خاصية كذلك انتطابير طرقه . وقد يهم القارى و أن مذكر له النوعين الاثنين من الاساليب الستعملة في التُعليمِ :

 الحرق أو النعريض للحرارة المرتفعة ويشهل النوع الاخير استمهال الهواء الساخن والبخار والغلى - وهذه كابامن أفعل الطوق، ولها جهاز أتخاصة فيغاية الاحكام بعرضون فيها الاشباء المطلوب تطهيرها لحرارة وضغط خاصين ٢ - استعال المواد الما كسدة exiding agents

وهذا النوع يشمل هواء الجو والاوزون والسكاورين والجبر الخ .ذلك لان الاو كسجين الجوى يحرق كل المواء العضوبة ويحولما لعناص أخري . ولو أن تأثيره (الاركسيجين) في الميكروبات بختلب باختلاف أنواعها اذا مهب مايموت في جو مشبع به، ومنها مالاً يعيش في جو خال منه، وعسا ما ين بين .

ومن هنأ ثري فائدة المواء النقي والعمع أحسن الطهرات، واو أن مفعوله بطيء نوعا وخاصيته المطهرة الشثة عما يحوبه من الذرات الاوكسيجينية . ويزيد في هذه الخاصية ما للاشع الشمسية مرالتأثير المطهر فانوجودها في الجو يقتل أكثر البكروات مقاومة بعمد مدد مختلفة من تمرضها لها . وام أن لهذه القاءدة شذوذاً في بعضاليكروبات كالتيتانوس مثلا . وتؤثر الاشعة الشمسية بما تسببه من المساعدة على النأكد وعا تحدثه من وليسد الاوزون وبيروكسيد الهيدروجينوها عاملان

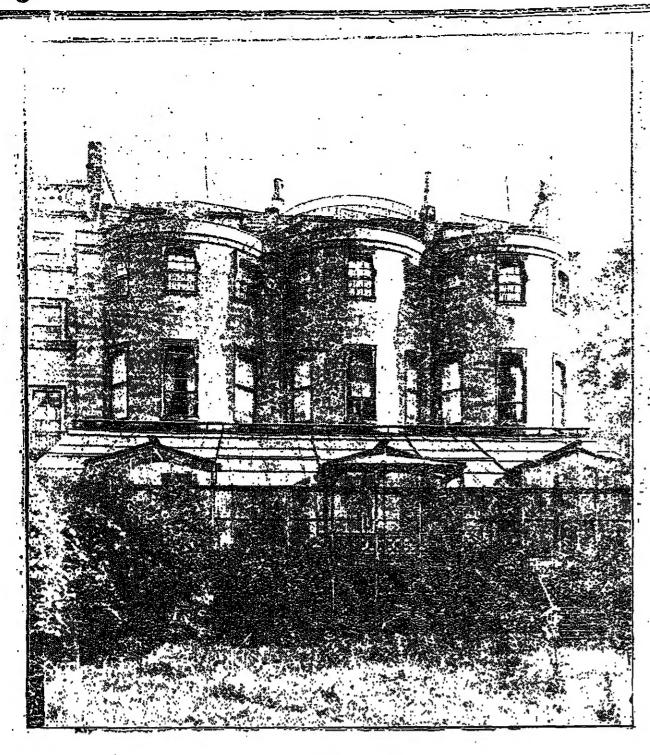
قويان جداً في النطهير . اذا علمت ذلك فاعلم أنهم استحلوا هذه القوي المختلفة لمنع انتشار عدوي الامراض العدية والوبائية آلتى تنتاب الانسانية منوقت لأخر وتقضى على حياة الملايين من البشر . واذكنا نعلم ان البكروبات الرضية تنتئس

بطرق مختلفة فتجمل مابحيط الانسان من جو ومأكل وشراب وفراش عرضة لان يلوث بها فانًا نقدر طبها مايجمل الانسان دائمًا رفي كل وقت عرضة للعدوى بطبيعة الحال .

فهل في استطاعة الانسان أن يتحاشى من تعرضه لهذا الخطر الداهم ووهل في مقدوره أن لايتعاطى من الطعام والشراب وأن لاينام على فراش وأنالا يقي فحور ويلس يدشخص آخر الا اذا كان كل ذلك مطهراً معقا ؟

والجواب على ذلك بنعم ولا ... فكل شيء ممكن ومستطاع مادامت وسيسلة اتناء شره معروفة . فيمكنك أن تعيش في منزل خلوي تتخلله الشمس والهواء النقىو أنتحيطه بسياج من السلك الرفيع ليمنع دخول اليعوض اليه . ويمكنك أن لاتجالس أحداً فانسافحت شخصاً تمرع مطهير يديك أننسم على حهك ويديك غطاء كثيفاكي لايقربهاذبابوأن يكوناديك جهاز دقيم في منزلك لنطهيراً أنية وادوات الاكل وتمرش النوم الخ

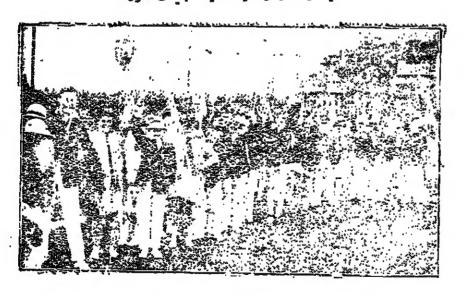
واكان والانسان كايتواون ومدني الطبع تضطره الحاة لانتقال والخسائطة وغشيان الاوساط المختلفة؛ وعليه ترى أز مانندم من أر على هذاها دلت ما التهارب والمفاحدات العدة [



. بيوت هاوس واجمة قصر ﴿ بيوت هاوس ﴾ الخلفية المطلة على البستان



ملك اليونان السأبق وملكتها السابقة يتناولان الشاي في مُصيف «كرومه، حيث ينزلان في ضيافة سيد انجليزي ممروف



جماعة من الشبيبة الامريكية من لاعبي التنس قبيل البدء في اللعب

الوسائل يكاد يكون استعاله في حكم المستحيل من الوجهة العملية . - اذن فــا العمل وكيف يمكننا ان نتفادي

مانحن محاطون به من أخطار ؟ ان في الطبيعة البشرية من القدرة على المقاومة ما مجعانا بعيدين عن كل مانتموض له من خطر العدوى . فهذك قوى خفية تعمل فى جسم الانــانالهـدافعةعنهـنـدكل ميكروب مهاجم فلن تتركه يتغاب علمها الا أذا وقمت صريعة هجوم شديد الوطأة ، لذلك ترى انتا متعرض لشي الامراس ولانصاب مدعما وقدنخالط السلواين ذلا يصيداجيها أذاء وقد فبتاع ميكروب الكوليرا فتهضمه المعدة وتمثله قبل ان يكون له عن آثر سيء في الجسم وقس

وهذا ماينسر لك عددم وجودنا صرعى الامراض والعلل التي تحيط بنا ميكروباتها. فهدنه القوى الخفية هي التي يخفف من وطأة انتشار الامراض بين الناس . ولكن هل يمكن للانسان ان يكتفى بذلك فلا يأخذ آية حسطة اخرى كلا — قان لهذه القوى حداً محدوداً في تجاة الانسان من شرالعدوي،ولابد لنا من استعالا وسائل المالنة الذكر بكل مافينا من امكان ولن تكون القوى الدفاعية مفيسدة حقا

الااذا بق الجسم سليا وف عالة طبيعية. فالمحافظة عملي سماامة القوى الحبوية واستعال طرقالتطهيرالملمية هاأساس المحافظة على التبحة المامة .

وهذا ماسأحارن بحثه في مقالي التالي . الدكتور احمد حمدى

سيتبادون ق المسابقات مع أبطال سويسرا وفرنما - مسافة المائة متر في ٢٠ أنية وكان الزمن العالمي المسجل لهذه المسافة عج. وقام نظر أنحاد السابقات الدولي في همذه السألة وقرو استحانة ادراك لبهمن النانيسة لذلك قرر بأن « كوج » تعادل مع الزمن العالمي المسحل لهذء المسافة وأول من قطع هذه المسافة هن ا ﴿ نَادُوكُ ﴾ الأمربكي من كالفورنيا في ١٠٠ نانية

المرأة الانجليزية والازياب

مما كتبته احدى الصحف الانجليزية غو

ليس من الضرورى الآن أن يذهب المرو

تطور المرأة هناك من احية الملابس ما يأتي إ

الى الحارج كياري نساء القارة الاوربية وَدِّ

ملابس أنيقة بديعة اللون والتفصيل والتطرق

تستلفت النظر وتستبوى النفس فأنهمن المكث

مشاهدة ذلك الآن في كل بقعة من يريطانيا ﴿

الانجايزية العادات والتقائيد انقدعة التي طلت

محافظة عليها قرونا والق كانت تظهرها بمظهير

خشن لايليق باسرأة . فقد كان الزي القديم

للمرأة الأنجلزية غير مربح أو منحى وقبيح

الشكل كما كان يخني كل بادرة من بوادر الجل

الانجليزية بادية في مسلابسها . وليس ذاك

يمقتصر على الثياب بل قد تطرق الى الوجيه

والاذرع والاقدام والقوام وكل مايمكن أن

العظيمة الاعمية ، والبساطة هي سر الجال

والتزين العصرى . ولم تظهر المرأة الأنجايزية

في أي عصر من العصور على مثل ماهي عليمه

ولا يقتصر النساء الانيقات في مابسهن

على طبقة من الطبقات أو وسط من الأوساط

بل اك تراهم في كل مكان ، فني لندن

وفي الضواحي وفي الريف تواهم، با يات في

الابسيدونة جميلة ولكن هاكشيد اخرلا بجبان

ينسى وهوانهن يزن تلك اللابس والازياء أيضآ

نوز اللي

على الزمن المسجل لقطه مسافة ما أمتر

« بلبزج » لاخراج أبطال المانيا الذين

قطع الألماني « كرنج » في سباق أقيم

ألآن من الاعتدال والرشاقة والأبداع.

فقد أصبح انتخاب الالوان من الفنون

مجمله الملابس والودة ونجمله محبوبا حذابا .

ولكناتري الآن مظاهر انتعاش الفتاة

النسوي الذي لا يجب اخفاؤه.

فقد خلمت الفناة الانجايزية وكذلك الزوجة

هكذا من الأصل

مُسَابِونُ وجليسرين ولبطل فعله. ويظهر أن

الغايان لا يؤثر فيه ولكنه يتأكسد بواسطة

وظهر أب تعريض بعض الحيوانات

ثلاً شعابُ الشمس أو الاشعة بعد البنفسجية

يحملها تستفى عن وجود هدا الفيتامين

فى غذا ما.ورعدا كان فعل هذه الاشعة هو

جُمل الحيوان قادراً على استهلاك ما تخزن من

قليل الفيتامين في انسجته أو رعا كان فعلها

تى تكوين كيةجديدة منه داخل جسم الحيوان

وله همية عظمي في المو والدليل على ذلك

(علاوة على التجربة التي سبق ذكرها) اننا

اذا أتينا بغيران صغار وغذيناها بطعام يحوي

١١ ق المائة من دهن الختربر و١٨ في المسائة

من الزيدة صيارت صحبها جيدة وبمت عوأ

حسناتم اذا عوضناكية الزبدة بكمية ممسائلة

لها من دهن الخازير في نصف عدد هذه الفيران

وقف توها وقل ثقلها وماتت نجسانب نصف

العدد آنذي استمرت فيرانه على أكل خايط

الزبدة ودهن الخنزير فانه ما زال في حالة نمو

وحرمان الاطفال من هذا الفيتامين هو

من أم الاسباب في اصابهم بالكساح. واذا

حرمالكبارمنه الهوتءايهم أعواض عامة مثل

اضطراب النمو والضعف وأمراض خاصة مثل

جفاف القرنية أو تلينها أو تقزحها واستحالات

مختلفة في قاع العين مثل الهاب الشبكية المبقع

فيتامان (ب)

هذا النوع يذوب في الماء وفي الـكحول

وهو الذي أظهر أحميتهالعالم ﴿ ايكمال ﴾ كما قلنا

فياول هذا الغال ءوهو يوجد فيقشور الحبوب

وف القمح النبت وفي خيرة البيرة وفي صنفار

البيض وفَّى الجزء المائى من اللبن؛ويبتي لاصقاً

بسكم اللبن حتى ولو استخرجنا هذا السكر

من اللين وبلوراء ويتلف اذا سخن السمائل

بكثير مما يخزنه من الفيتامين (١) ولذلك كان

ظهور أعراض الحرمان منه أسرع من

ظهورها في حالة الحرمان من السابق واذا

اخذا مكر اللين وحلمناه وجدًا. يحتوى على

كمية قليلة من مركب ازوتى تبلغ قيمتها ٧٤ر.

في الالف من كمة هــذا الــكَر.وكلا كررنا

السكر ونقيناه قلت هذه الكمية الازوتية

وحرمان الحيوان هذا النوع من

الفيتالين يسبب استحالات ليست بالتهابية

ف الإعصاب رفي النخاع الشوكي مم آلام

عظمية شددة وفقدان حساسية الجلد وشلل

في المُضلات وهبوط في القلب وارتشاح تحت

الجلد وفنجويف البطن والنجاويف الاخرى

وله أهمية كسيرة في حسن هضم النواد

النشوية والسكرية. والدليل على ذلك أن الكارب

والحثأم المحرومة منه يعتربها ضعف في حركات

معدمها وامعامها وانتفاخ من تراكم المواد

النشؤية داخل هذه الاعضاء وضمور ف جدرانها

وتقرح وقلة فيافراز المعدة والامعاء والبنكرياس

(كما يظهر ذلك من كسات العصارات المتحصل

عَلَيْنَا بَهِنِ النَّواصِيرِ الصَّناعِيةِ أَثْنَاءِ السَّجِرِيةِ ﴾

ثم تنخمر الواد النشوية وبحدث هذا التخمر

تَسَيُّئُهُا فِي الدم وأسمالا أخضر.ويكني في هذا

الحالان يعطى الكاب أو الحامة كمية من خلاصة

قِسُ الارز الدائبة في الماء حتى تتحسن الصحة

ويقل الانتفاح وتنشط حركةالمدة والامعاء

ويصلح الهضم وبدهب كثيرمن الاعراض الرشية

ومُنْهَذَا الفينامين له لذن أهمية كبرة في عمليات

وشوعد أن القيران الحرومة منه يعتربها

همتم النشويات

وهي أعواض مرض البريدي السابق الذكر

وقل قعل السكر الفيتاميني

ولا يخزن الجسم منه الاكية قليلة أقل

المحتوى عليه الى درجة ١٢٠ سنتيجراد

أتام وسحة حيدة

وضمور القرص البصرى

الاكسيجين ويبطل فعله أذ ذاك

الفيتـــامينات

متفشياً كثيراً في سكان هذه الجزيرة. ولا حظ

العائش على الارز المقشور الغلى النائج مث

فشاهد أنه اذا غذى الدجاج علىالارز القشور

نقط فقدت الدحاجةالشهبةونحف جسمها وبعد

ثلاثة أسابيع أو أربعة ظهرت عليها أعراض

شلل وأختلال في التوازن ثم ماتت. ولاتظهر

هذه الاعراض العصبية (من شلل واختلال

في التوازن) الا بعد مدة تتراوح بين عشرين

يوماوخمســة وثلاثين، ثم أثبت آنه اذا أعطى

الدجاج مع أكام السابق الذكر شيء من قشر

حبة الاوز ذهبت كل الاعراض العصبية ورجبت

وظهر من تشريح هذه الحيوانات الصابة

وفحس أعضائها أنعوجدف أعصابها استحالات

رضية ليست بالتهاية الاصل . وأن النخاع

الشوكى تشاهد فيه استحالات مرضية فيالجزء

المقدم منـــه والــكل مصحوب بضمور قيها .

وقام ایکمان بهذه انتجارب بهولندا بمدمارك

جزيرة جاوة حيث خلفه في ابحاثه العالم هجر نس»

الاعراض البريبرية عنمه الدجاج المجرب فيه

تشفى تماما اذا وضع في أكله بعض من قشر

حب الارز وأن كمية الواد التي يحتوى عليها

هذا التشر (من املاحوادهان وزلال) تكاد

لا تذكر ولا يتكنها أن تعلل هذا الشفاء من

أعراض مرضية خطرة أو مميتة ، وأن الفاعل

في هذا الشفاء هي مادة في قشر الارز تذوب

في الماء وفي الكحول وينسدم منعولها اذا

سحنت الى درجة ١٢ سنتيجران، ولم عكنها

أن يستخرجا هذه المادة في حالة تقاوة من القشر

التجربي لمرض البريبري الانساني انفق مع

« فردرمان » الطبيب المنتش لسجون جزيرة

حاوة أذ ذاك على أجراء التجرية على المسجوةين

وكان عددهم ٢٨٠٠٠٠ وأسفرت هذه التجربة

عن نتسائج تؤكد رئي أيكمان وتدل على أن

المرض الإنساني النج من نوع الغذاء المكون

من الارز المقشور وأن قشر الحبوب يكني

يعد أن عالج اربعة وخمسين كيلوجوام منقشر

الارزالي استحراج اربين سنتيجرام منمادة

متباورة تسيح في درجة ٢٢٣ سنتيجراد وأن

سنتيجرامين منهذه المادة يكفيان لشفاء الحام

المصاب بالبريبري التنجربي ﴿ فِي نَفْسِ ظُرُوفِ

الدجاج التي سبق شرحها) واطلق فوذك كلة

« فيتامين » على هذه المادة ظناً منه أنها تقترب

في طبيعتها الكيميائية من الاحاض الامينية

المكونة لذرة المواد الزلالية ؛ ولم تتأكد هذه

الطبيعة الكيميانية لهذه انفيتامينات التيلم زل

اهمية خاصة في نمو الحيوانات، والدليل على

ذلك التحرة الآتية التي صنعها ﴿ هَمِكُنْسُ ﴾

وخلاصها أنه أخذ عدداً من فيران صغيرة

ناتجة من حمل واحد وقسمها الى قسمين

منفصاين عن بعضها وأعطى كل قسم غذاء

مكرراً منظفا يحتوى على المواد الآتية :

كازيين ثني بنسبة ٢٢ في المائة

نشا نبي بنسبة ٢٠ ف النائة

سكر قصب ثتى بنسبة ٢١ في المائة

املاح معدنية بنسبة ٢٠٦ في المائة

(والكاذيين هو مادة الجين الأبيض)

دهن خنزير نتى بنسبة ؛ر١٢ في المائة

وأثبتت الابحــاث المدة أن للفيتاءين

وفي سنة ١٩١١ توصل العلامة ﴿ فُونَكُ ﴾

لشفائه وللوقاية منه .

غامضة في كنهها.

ولما تأكد ايكمان من مماثلة موض الدحاج

ومن ابحاث هذين العالمين ظهر جلياً أن

الهولندي الجنس أيضأ

ثم أنى هذا الباحث بتجارب على الدجاج

فعنلات استملاك مرضي الستشني.

كان الرأي السائد في العهد الماضي أنه إذا وفرت لدى الحيوانات الراقية والانسان أنواع الاغذية كاما من مواد معدنية ودهنية ونشوية وزلالية بكيات متناصية _ عمكن الحيوان من العيش في صحة جيدة.

ورغما عن هذا الرأي السائد فقد شوهد ان الانسان اذا كان غذاؤه مقصوراً على اللحوم والخضرواتوالفواكه للعقمةالحقوظة دون أن يتخلل هذا الغفاء شيء من المواد الطرية النضرة ظهرت عليه أعراض مرضية مثل داء الاسكربوط (وهو نوع من فقر اندم الشديد تصحبه أنزفة في جهات متعددة من الجسم وآلام وضعف كبير) وتاديخ الجيوش المحاوبة والمدن المحاصرة والسياحات البحرية الطويلة يدل على تفشى هذا الرض في الافراد والجماعات المحرومين من الفوآكه والحضروات النضرة الطرية.وقد تنبه حكام أتجلترا في عهد السفن الشراعية إتي اطراد تنشى الاسكوبوط في البحارة أثناء السياحات الطويلة والي علاقة ذلك بحرمانهم من المواد النضرة السابقة الذكر فأصدروا قانونا يحتم على ريان كل سفينة أن يأخذ ممه كية من الليمون متناسبة مع عدد البحارة ومع طول الطريق، وبهذه الطريقة قل عدد الصاين من البحارة سهذا المرض كثيراً وكاثوا يستقدون أن فضيلة الليمون في هــذا الصدد نانجة من احتوائه على احماض عضوية مثل حض الليمون ومثل حض الترتريك مثلا وستري فيا يلي ان حذا الرآىبسيد عن الحقيقة. وتظرآ لهذه المشاهدات السابقة أكد الطبيب «إخشتروم» سنة ١٧٣٤ أنه أذا حرم الانسان من الغواكه والخضروات باهماله أو بانقيساده للغرودة ظهرت شليسه اعراض الاسكربوط

مهما كانت حالة الجسم وحالة الطقس ومهماكانت ولما انتشروضاع الاطفال الصناعي يواسطة الإلبان المقمة (أي التي سنخنت اليَّأُ كثرمن مائة درجة سنتيجراد) أو المبسترة (أي الني مخنت الى درجة سبعين سنتبحراد، والكامة نسية الى الملامة الاشهربستور) لما انتشرهذا النوع من الرضاع الصناعي ظهر في كثير .ن البلاد مرض مماثل للاسكربوط السابق الذكر وصفه لاول مرة الطبيب الانجابزي « برنو » ولذلك سمى هــذا المزض مرض ولو أو الاسكربوط الطفلى؛ وهو يشترك مع مرض الرجال في الضعف الشديد وفقر الدم والانزفة المسعة والآلام العظمية والزلات الموية وغيرها وهناك مرض آخر منتشر في البلاد التي يأكل أغلب سكانها كثيراً من الارز المقشور مثل المند والهند الصينية واليابان والبرازيل والاقيانوسية وشواطىء افريقيا النربية.واسم هذا الرض د بربیری ، وأعراشه ضعف عام وضمور في العضلات ومُحافة شديدة وآلام قوية وشلل في العضلات وفقدان حماسية الجلد وارتشاح مائي تحت الجلد وفي تجويف البطن وتصاب الاعصاب والنخاع فيه بالهابات واستحالات متنوعة ويصاب الفلبافيه بضعف شديد ويوجد من هذا المرض نوعان النوع الارتشاحي والنوخ العصبي. وفي أغلب الاحدان تشاهد أعراض النوعين مختلطة ولا يظهرهذا المرض في الذين يأكلون الارذ بقشره ويظهر بكثرة فيمن يتكون معظم غذائهم من الأرز القشور فكأن قشر الارز الذي لا أهمية له من الوجهة الغذائية يحوي مادة خاصة تسبب هذا المرض عُند من يحرم من أكلها مع الاوز. وأنتشر هذا ألمرض بكثرة عندما استعمل سكان هذه البلاد الارز القشور بواسطة

الآلات الحديثة التي نجرده من كلآ ارالقشور

ولم تدخل دراسة هذه الامراض في دور على

الافسنة ١٨٩٠ حيثة مالعالم الطبيب ١٨٩٠ حيثة مالك

وبحاث هامة في مستشني بنافيا في جزيرة حاوة

من شاهد هذا المالم أن الدجاج الربي في هذا

السنشني ظهر فيه مرض وباتي الشكل وبماثل لمرض البريبري الإنساني والذي كان اذ ذاك

أيضاً أن هـ ذا الرض لا يصيب الا الدجاب هذا القدر من اللين

فاللن ختوي اذن على مواد خامـــة تؤثر

وبأكثار التجارب وتذييمها ظهر للباحثين أنه عكن تقسم الفيتامينات الى ثلاثة أقسام رمز اليكل منها بحــرف من أحرف الهجاء نظرأ لغموض طبيعها الكيميائية فهذاك الفيتامين (١) والفيتامـين (ب) والفيتامين (س).

يوجد هذا الفيتامين بكثرة في الزبدة وفي

ومحصل عليمه الحيوانات المنتجة للزمدة كالبقو وغيرها من الحشائش الخضراء الق وانهاهى نفسها تكون غذاء الأساك والحيوانات والحيوا ات.فكأن الفينامين وصــل الي زيت كبد الحوت من طحالب الماء الملح ولايرجح

كمية كبيرة من الحشيش الاخضر

ولا يوجد في أغلب الزيوت النبائية مثل زيت الزيتون وزيت الفول السوداني وزيت جوز الهنه، ولا يوجد أيضاً في دهن الخزير لأن هـذا الحيوان لا يأكل عادة الحشـيش الاخضر. أما اذا تغذي من هذا الحشيش ظهر الفيتامين (١) في دهنه

ويوجد أيضاً في الدهن البقري وفي قلب والاسفاخ وفى سفار البيض

وهو لا يذوب إلا في الدهن والزيت ولو ان طبيعته الكيائية ليست بدهنية، والدليل على ذلك أننا أذا أتلفنا المادة الدهنية في الزيدة مثلا بتحويلها الى صابون وجبيسرين (وذلك بميداً عن الا كسيحين) بني الفيتامين حافظاً وأعطى القسم الاول من هذه الفيران إخواصه، ولو كانت طبيته دهنية لاستحال الى

الصنعيرة ثلاثة سنتستران مكعبة من اللبن الحليب وأخذت فيران هذا القسمتنمو بسوعة الطردة حتى أنه كان بتضاعف ثقلها بعد عمانية

أما القسم الثاني الذي لم بأخد اللبن الحليب فان فيرآنه الصفيرة كان عوها بطيئا دديثا وظهرت عليها علامات الضعف والاضمحلال، تم حرم المجرب السابق الذكر قسم الفيران الأول من اللبن الحليب وأعطى الكية عينها من هذا السائل الى القسم الثاني الضعيف الجسم الردىء النمو، واذ ذاك تغيرت الحال وأخسذت فيران القسم الاول تضعف وتحسنت حالة فيران القسم الثاني (الني كانت شرفت على الهلاك) بعــد أسبوع . وبدـــد تحسين يوما من هـــــد. التجربة فاق تمو فيران أنقيم الثاني عو فيران القسم الاول أي ان المتأخرة في مموها (لحرمانها من كميــة الابن) فاقت التي كانت سبقتها في النمو بمدماأعطيت

وايس نعمل اللبن في هـ ذه التجربة بما بحوية من المواد المنسنية (من دهن وزلال وسكر) لان كمية هذه المواد قليلة جــدآ ق القدار المعطى منه،ولاً نه اذا حذفنا من غذا. الفيران الصفيرة نصف ماناً كله مم اعطائها هــذا القــدر القليل من اللبن تحسن توها وقويت صحتها كالوكانت آكلة غــذاءها

بكميات قليلة منها ولها أثر هام في حـــــ

فيتامان(١)

ذيت كيد الحوت وفيالة إنات الخضر إءالنامية. ووجوده من السباب الهامة في عو الحيوانات وهو السبب في نمو الفيران المسفيرة في تجربة حبكنس التي سبق شرحبا

تأكاها، وتحصل عليمه الحيوانات المحرية الصغيرة من النباات البحرية الطحاية البسيطة مثل الده وما وغيرها. ولا يخني ان هذه الحيوا ات البحرية الصغيرة تتغذى بأكاها هذه الطحالب التي هي أكر منها وانالسمك الذي يستخر منه زيت كبد الحوت يتغذى على هذه الاساك ان الحيوانات الراقيــة عكنها أن تصنع داخل جسمها هذا النوع من الفيتامين

وتكثر كميته في اللبن والزبدة في فصل الربيع وفى فصـل الصيف حيث تأكل البقر

الخنزير وكبده وكليتيه وفي ورق القرنبيط

فیتامان (س)

وجد هذا النوع فياللبنوف ورقالكونب وفي الحبوب المنيتة(ولايوجدي الحبوب الجافة) ويوجد بكثرة في عصارات الفزآ لدوخصوصا في الليمون والبرتقال ويوجدبً ية قليلة في اللحم النيء وفي البيض

واذا وجد في سائل عمضي تحمل حرارة غليان الماء في أغلب الاحيان وأما اذا كان في سائل قلوى فانه لا يتحمل الحرارة ويتلف حتى قبل درجة الغليان

ولهذا السبب ينصدم هذا الفيتامين من اللبن اذا سخن الى درجة ستين أو سبعين سنتيجراد والنجفيف يتلفه أيضأ

ولهذه المناسبة نقول أن هنالك فشة من لطياخين تضف الى الخضراوات كسية من ادة قاوية (كبيكر بونات الصوداً) حتي يبقي الخضار حافظا لونه الاخضر طول مدة الطبخ وحتى يوضع علىالمائدة زهوحافظ الوثه الاخضر الجميل.وكثير من طباخي المطاعم يستعمل هذه االريقة فيصناعته ولكنهاطريقة رديثة لإمها تتلف كُلُّ كُمِّيةً مَنِ الْفَيْتَامِينِ(سُ)مُوجُودةً فَالطُّعَامِ والحرمان من هذا النوع يسبب المرض المسمى بالاسكربوط واندى سبق ذكره . وأعرامته فقر عظيم في الدم وأنزفة متمددة في وضعف عظيم وآلام عظمية شديدة وصعوبة الحركة نظرأ لهذه الآلام،وتفقد المظامقهذا الرض كثيرا من قولها وصلابها ويظهر فيها نوع من التخريق الداخلي نظراً لذهاب جزء من ادبها وربحا انفصلتر وسالعظام الطويلة من

جممها النوسطوهي حالات عائل الكموة في شكلها اما الاصابات الداخليـة في الاعضاء وفي المدة والامعاء قديه ماتلناه في النوع السابق بعض الشبه

المراجعين والمجاورة

ويظهر الأسكروط بكثرة عند الاطفال الذين يغذون واسطة الالبائب المقمة أو. بواسطة المساحيق المختلفة المجففة والمحضرة لمذا النرض وعددهاف التجارة لا محصى وهي ولو أنها نظيفة وخالية من كل أنواع جراثيم الامراص المدية الاأنها لاتكني لجمل الطقل في مأمن من طعنات الاسكوبيط نظراً لخلوها من الفيتامين (س)

وأطلق العاماء على كل هــده الامراض النائجة من قلة الفيتامينات أو عدم وجودها كلية كلمة الامراض اللافيتامينية

دلت التجارب الحديثة على أن هناك نوعا آخر من الفيتامين له أهمية كبيرة في عملية التناسل فالحيوان المحروم مشه لاتظهر عليه علامات الضعف ويبقي متمتعا بالصحة التامة وقادراعلي الوطء ولكن بويضة أنثاه الملقحة لماتصل الي الرحم تنمو مدة قصيرة ثم يموث الحنين وهو منير جدا داخل الرحرويتحول وعنص داخله وكل هذه الفيتامينات هي مواد ازوتية لاندرى حقيقة وكيها الكيميائى ولم يحضز منها حتي الآن شيء فى حالة نقاوة آمة ولكن فعلها في تقويم صحة الجسم لاشك نيه.

الدلتورمحدولى

ُ يَكُنِّي مَا يُبَقِّي مِنْهَا لَمُكَافَّحَة عُوامِلُ الْخُطُرُ لَابِقَاءُ النوع ومضاعفته

ب — صلابة قشور البويضات

ج - وجود مضيف متوسط في كثير من الأحيان يتالضيف الأولوانضيف الثاني. وليس ذلك المضيف الإواسطة لحماة النسل ضه الطواديء ولسكن لا يحدث فيه توال. او تزاوج لأن ذلك يقتصر على المضيف الأصلي . ٥ — وعتاز الطفيليات العوية بالقدرة على توليد النشاط الذي يساءدها على الحياة بخامية محليل العناصر المركبة الي أبسط مهسا بدون احتياج الى الاكسيين الخالص

فشلا اذا جفنا دودة « الاسكارس » وحلمنا الوادالجافة كياويا وجدنا ان • تقالمائة من ورسما د حليكو جين .

وهذا الجلبكوجين بتحل أنيء جوكوزه والى او كسيد كربون وطمض الفاليزيان وقد الله ف التجرية أن النشاط الحادث يساوي عو ٧٥ في المائة من النشاط التي يتولد وجود وسط خالص من الأوكسجين.

والضرر الناشيء من تلك الطفيليات محدث اما لاتها تشاطره خلاصة طعامه وبري البعض أن ذاك عكن التغلب عليه الاكتارين الطباع بنسبة تكني للعريض وضوئه يولدي ليهوذاك الرأى صوابا لان الزيادة المطردة في الشيالة يعان لا يمكن اتقاءشرها يتلك الوسيلة وخير للإنسان ان يعد الحتل عن ان يساعد على أعن يتعدي الغذاء الكاني له الامن الذي يكلفه كثيراً

وأما أن يكون الضرر لانها فقرر موالا سامة نضر بالجهاز المضمى أوالجموع النصي وسي ولا عكن التغلب على تلك الضعوبة الابتيعوج رياق لتلك السموم أو القمناء على مسياسة وهناك اضرار لا يمكن تلافيا الامالات أصل الداء وتلك هي الجروح التي تستيما علت الديدان ف اعضاء الجسم الماخلة } عسنة من الانكسوما.

منده كلف علمة عن الطفيليات لمعطرها اليوم وأملى كبير أن أوفق للمكتابة في كل وعلم منهاعلى حلة بتوسم اكثر عبال يذاك تؤدي بعش القوائد الرجوة وهوم الواجب محوا الشخص التي بشيد لنا بساعدهم والمعادة ا - كثرة عدد البويضات كثرة عظيمة حتى وهو الفلاح क्रमार वी क्ष

الطفيليات

هي تنك الحيوانات القتالة التي تعيش على الجسم فتتغذى من خيرانه وعتص خلاصة دمائه ون آن یکون فیما آی فائدته، ومنها ساینیش على جسم الانسان وهذا الذوع هو ماستخصه بكاناً المنها ماديش على الحيوانات فيفتك بهسا فتكا ذريعاً وذلك مانتركه لرجال الطب

أواعيا

الاول: وهو انذي يعيش على الانسان فترأت متقطعة ويتنقل من هذا الى ذاك حيث يطيب له العيش وتتوفرله أسبابالحياةوالمرعى الخصيبومن ذلك النوع القمل والبق والبراغيث و،هما اقترح من علاج لتلك الحشرات لايأت بالمئرة مالم تكن النظافة هىالاسأسالذى تشيد عليه طريقة الديها . وأمن ذلك النوع مفهوم

مضيفه الذي يعاني منه آلاما كثيرة مالم يوفق للملاج كيف تنمو الطفيليات :

١ — تنمو الطفيليات حيث تجد الغذاء وفيرا فتحصل عليمه يدون كد لاصطياده ويمكنها الحصول عليه بطريقة تجمله سهلالهضم ٧ - حيث لاتوجد أعداء لما المحيث بنعدم الاوكسجين الخالص تفريبا

٤ -- حيث توجد مرافق للثبوت كالثفيات فى جدران القناة الهضمية خصائص الطفيليات:

أو الدفاع عن نفسه وقت الخُطر ٢ – بساطة أعضاء التغذية والهضم ٤ — القارمة الشديدة ضد الطبيعة .

الطفيليات

البيطري فيم أعار منا به

عكن تقسيم الطفيليات وجه الإجمال الى وعين:

للخاص والعام ولذلك ندع السكلام عليه الشانى: وهو ذلك الذي يتخذ الجيد مسكناً دائمًا له فيعيش داخــله اما في القناة الهضمية أوفىالعضلاتأوفىالدمويظل مستقرآ فيه يتزاوج ويتواندويعمل بدون ملل فيالفضاءعلى

١ – فقمد أعضاء الحركة السريعة التي تساعد الحيوان عثى الجد للحصول وراء القوت ٣-وجودوسائل الثبوت كالخطاطيف وغيرها

مُمُور في الخصيتين وعقم واستحالات مختلفة وأنوفة في أعضاء كثيرة مثل الكبد والطحال والكليتين والبنكرياس وتضخمف غدمفوق الكلية

حول الشهور

أأعربية والقبطية

طهر مقال فالساسة الاسبوعيةالصادرة في يوم ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٦ تحت عنوان الشهور العربية والافرنجية والقبطية مفسرأ لعلة تسميةهذه الشهورباساتها الحالية

أما اساء الشهور العربية فلا أتعوض لتفسير حضرة الكاتب واعا ألاحظ أنه من المشهور أن القدعة مكتوبة (درة) كذا لماءهذه الشهوركات في الجاهلية وانها أسهاء لعبودات قدعة عند العرب

وأما الجزء المحتص بالشهور الافرنجيــة

أما أساء الشهور القبطية وتفسير أساتها فغيه كشير بما يخالف الحقيقة ولذلك رأيت أن آنى العبارة الآتية ايضاحا لما نعامه عنبا:

لم تكتب أمهاءالشهوربالهيروغليفيةف كل النصوص المروفه عنداا واتما كانت عادة المحريين أن يقسموا السنة الى ثلاثة فصول لكل منها أربعة شهور الاول فصل التخنير ويبتديء من نوت الى آخر كهك والثانى النمو أو الشتاء ، ويبتديء من طوبه الىآخور. ود: والثالث الصيف أو الفيضان من أول بشنس الي آخر مسرى. وأما أيام النسيء فكانت تحتب على حدثها

وكانتاننموص تندذكرالتاريخ نقول فاليوم كذا من الشهر الاول او الرابع مثلا من فصل الحصاد أو الشتاء على حسب ما يتفق

وأول من يحث فيأصل الشهور القبطية العلامة بروكش ألذى فسرها علىحسب معناها التقريب ولكن لميعثر عليها كتابة ، وآنى بعده الاستاذ آل جاردتر وكان له الحظ في أن يعتر على إسهائها مُنتوبة على قطَّة من الخذف والقلم الهيراطيق.ولابدأنكانقدماء المسريين يمرفون هذه لاساءولا يكتبونها بالينطقون مهاكا نفعل تحن الآن عند كناة ٥ — ٨ --١٩٢٦مثلا نقرأها خمسة أغسطس مسنة ألف وتسمائة

أماأساء الشبور بالقبطة واصلباه هي كايأني: ٧ — توتنسبة السمبود(محوت) واعياده و همها يوم ١٧ منه عيد واج ،ولايرال يوم ١٧ توت بوما مقدساً عنــد الاقباط اذ كرسو.

٧ - باله ويقواين فيه ﴿ خَسْ وَاقْلَــالِ الدرايه عنى أنه ابتداء الشتاء وأسم بابه نسبة إلى أنه معبد الاقصر، وكانوا يعيسدون فيسه .

ويادحظ ان لفظ (يا) بالقبطية هو للنسبة ٣ -- هانور -- وأصابها هانهور العبودة ويتولون « هاتور أم الذهب المنتور » ريما كان ذلك تاسيحاً انقمح في النيطان؛ وأنما كان الدهب لقبأ لهاور في كل النسوص ولفظما بالصرية « مأتور النوب » ولهذه الناسبة نذكر الهكان هناك مبيد لهانور النوب بجهة مصر القديمة أَطْلَقَ عَلَى الناحِيةَ ؛ وحرف الأسم في زمن السرب من هاتور النوب أو آتور النوب الي أثر النبي. ٤ — كيهك -- ويقونون فيه سباحك

مساك تلميحاً لفصر النهار ويكملونها قه م

(تقوم من نومك ندود على عشاك) ويلفظ أهل الصميد الاريم (كيحك) حسب هجاله بالمصرية والاسم مشتق من عيداء تقد فيــه قدماء المصريين أجماع (الكا)الروح (بالكاء) بالروح أى اجماع أرواح الموتب يعننها في الآخرة

٥ — طوبي وأصلهـا (بوطي) وكانت تنطق القابأىطوبي أي (الذرة)(نوعمنها) وكانت الذرة باواعها مقدسة عندهم يقسدمون مئهسا القرابين وقد ورد لفظ ذرة بالمصرية

٣٠ - امشير – مشير – وبدعونه أبا الزوابع الكبير وذلك تلميحاً لأصل اسمدالمأخوذ من (مخیز) أو (میشیر) عفریت الزوایم عند قدماء الصريينولا يزال شهرامشيرايومنا هذا مشهورآ بكثرة وبإحه

٧ -- برمهات - وأصل برمهات «بامنهات» وآصل بامنهات « بامنهاتب » و كثيراً ماورد في القبطية الصعيدية مكتوبًا ﴿ بِالْهُجَاءُ ۗ الْآخَـِيرُ وكذلك الصرية القدعة. وهذا التغيير في الكلام حسل في كل الكلمات القبطية النقولة عن المصوية القديمة والمحتوية على نون وميم مجتمعتين اذ نلبت فيها الغرن راء كما حصل في أسم ملانية ارمنت يأصلها (المنت) وغيرها .كذلك سقوط الباء الاخيرة بعد التاء وهــذا الاسم هو نسبة الى الملك امنحتب النااث الذى أدرخيراً كشيراً على مصر في أيامه (راجع ناربخه)

ويقولون في هذا الشهر 27 برمهات روح الغيط وهات ،، بمعنى أنه شهر الخيرات اذتثقل بما فيها من المزروعات.وقد غلط من نسبه الى (هرنت) الهالحوب، ولنا في صيحة خلاء ورود اسم الشهر مكنوبا كإذكرنا

امانسبته الي مونت فعي تفسير خطأ لإسيره باليونانية (فامينوت) بفكرة ائ مينون تحريف لمونت . والحقيفة ان مينوت هي جزء من (أمينوت) والاخيرة هي كتابة يونانية لامتهوتب-بمقوط الباء الاخيرة بمدالة اءوعدم مقدرة اليونان على نطق الحاء او الهاء

٨ – برموده – فيها (با) للنسبة كما سسبت ودموده هي إسم الأضي المقدسة أكحلة الحرسار ويقولون فيه «دق بالعامودة» أي أنه شهر الحصاد ٩ - يشنس - شهر شونس أوخونس

۱۰ — باوله عید الوادی — او وادي الملوك وغلط من نسبه الى الحجر

١١ — أبيب عيذأبيبي المعبودة واصله ابيبي ١٢ — مسري ولادة الشمسمس ولادة وري الشمس (وع) ٍ ومن مادة مس موسي الاسم العلم بمعني ابن أوواد

١٣ — وشهر النسيء وكان يسمى فيه كل يوم باسم احد المبودات واطلن على الخمسة الايام التي فوق السنة أوالشهرااصنير

ويلاحظ آه ظهر لنا بمستندات لاداعي لذ كرها هنا ان السنة كانت تبدأ في قديم الزمان بدهر مسري عوضاعن وت. هذاما عن لي كتابته

> دكثورجورجىسبحي استاذاللغة القبطية بالجامعة

الكتابة والخطابة الةويالفعالة فيهما

امتاذ الانكار إستكشافهمأ رادالنجاح إطرق تحليلية بسيطة . ولم يفتهم في ذلك أهمية الحطابة والكتابة فنبشرا مكنوناتهما ووقفوا على قوة كبيرة يمكن المستخداميا في تحريك لافراد والام حسب اراديهم . ويذلك على نسوغ الانكايزُ في فني الكتابة والخط ابة ما لمقالاتهم من الاهسة فجيع جرائد العالم وما (لهيدبارك) من الصيت البسيد. ويسلك الادباء الأنكايز في ذلك طريقة بسيطة يتعلمها كل كاتب داق وكل اديب وخطيبولا تخرج هذه الطريقةعن استعال قليسل من عايم البسيكولوجي في طبائع وغرائز الانسان، فأول غريزة فيالانسان هي حب البقاءوا يثار الحياةعلى الموتفاذا أمكن للكاتب أو الخطيب أن بدخل في موضوعه علاقة ذلك الرضوع بحياد الانسان وصحته الحملة الفارى.وأثر فيه التأثير الموغوب. كثيراً ما يترسع الكاتب في علاقة الصحة بالسمادة وتأثيرها في الحياة الاجتاعية وغير ذلك مما يتجسمه القارى، وكانه يشعر بالنتيجة محموسة الموسة .

والغريزة النائية هي بيان ما للموضوع من لاعمية من الوجية المالية فبعد أن يأمن المرء على حيانه تراه ينكر في ثروته ومتاءه فكيف يحتفظ النفسه من تطورات الزمن بان يكنر من ممتلكاته وموارد وزقه، فهو دائم البحث عن كل ما يتعلق بالثروة ويقوأ كل ماينشر عنها. ويتبع ذلك بطبيعة الحال حب الشهرة فن الناس الكثيرمن يضحي بشروته لكي ينال رتبة أو زساما يظهر به بين الناس ويذعب إسمه الى آذاق البلاد ،وعندنا في مصر أمثلة كانيرة مما يعمله البعض من الجهود الماليــة لنيل عملية البلد أو التشرف إلبكاوية إلى ما

لهِ سرمنشأننا السكلام عنه الا أنه وجد من يؤثر القوة والمكانة على الشهرة . وأقصد بالقوة هنما الميل الطبيعي في الانسان للتفوق على الغيرءن طريق العلموالعمل لا لشيء سوي نفع الانسانية مثال ذلك العلماء المتكشفين والادباء النقبين الذين يضحون بالنفس والنفيس في سبيل اظمار حتيقة علمية أو اختراع مفيد ، ولا يخنيانالشهرة كثيراًما تتبع نجماح الفرد العبقري؛ وعلى ذلك فكل مرضوع بحوي شيئاًعن هنه المبقرية أويدل على ذكا مفرطالا بدأن يكون لهمن الراج حظوافرولا غوت الكاتب أو الخطيب بالاهمير الوطنية وحب البلاد من المكاة في نفوس القراء والسامدين فكم من خطبة ومقالة أثارت حماسة الشعب صَدَّ الاعداء واوقدت نيران الحروب بين أمة وأخرى، فكل انسان تهمه بلاده وود أن يعرف أحوالها مستعد للدفاع عنها في كل آن. وما اشد من أن يقرأ الانسان مقالة حماسية أو يسمع خطبة لزعيم معروف حتى يثور دمه ولا يهدأ حتى يطمئن على بلاده، فالكاتب والخطيب كثيراً ما يلجأان الى تحميس القراء والسامهين بأن يذكراهم بواجبهم المقدس خو وطنهم أ

فيدفعهم ذلك بقوة خفية الى تصديق الخطبب

والانساع له وموافقة الكاتب وتحبيده لالشيء سوى انقاذ الوطن من الخطر الموهوم.

بني علينا الكلام على غريزتين من غرائز الانسان القوية أولاها العاطفةوالثانية الدوق. ويهرف النوق في في السكتابة والخطابة بأنه اليل الانساني الي عتيع الحواس الخس إنماشها ورييضها.وقد يظهر لك لاول وهلة مثلا أن حياة السجين لايمكن أن تطاق بحالة من لاحزال خصوصا اذاكانت مدةالسجن طويلة الا انك اذا قرأت موضوعا استعمل فيهالكاتب خاصية الذوق بأن يذكر لك كيف أن السجين لايعدم طريقة لتملية نفسه المهمومة وذنك بالاختلاط يرفاة، فيألمابهم أو بمعاكسة الحارس معا كسة هزلية أو بالقراءة وغير ذلك مما يميل اليه السجين ظهراك جليا بساطة السجن وسهولة تحمل الصنوبات. كذلك للاوربيات ولع عظيم بقراءة كل مايتماق بالازياء الحديدة حتى أن الجرائد خصصتاندك أبراباوصحائف خامة بالازيا، والسيدات.ومن الطبيعي بل من خروريات النجاح أن يستعمل المكاتب فيمثل هذه الاحوال خامة الدوق البحتة حتى يجمل الموشوعات التي تتعلق بالازياء مشوقة ومسلية

أما العماطفة فتستعمل في الاحوال الني يكون فهما الموصوع غير متعلق بالقراء مباشرة بل يخص ذوى قرباهم أَوْفَائِهَ أَكِادِهُمْ أُوأَعَرَ أَصَدِقَائَهُمْ مَمَنَ لَهُمْ مَكَانَةً عظميٰ في نفوسهم ؛ فيسعى الكاتب في آثارة اهمام القاريء مبينا له الاضرار الجسيمة أو الفوائد العظيمة التي تبود على هؤلاء الاشخاص حسبُ مايتتضيه المُوضوع، فقد استعملت هذه الطريتة في ألايام الاخيرة بنجاح وافر حيمًا أضرب العال الا نكاير عن العمل فانهم لم ير مدوا الى أعمالهم الابدرياشعروا (بتأثيرالحطب والمقالات طبعاً) بمالهما بم هذا من الاضرار على عائلاتهم وأطفالهم وذوبهم وفشاوا ماهم عليه من الكد فِالْعَمَلِ فِي سَبِيلِ رَاحَ ۗ الْغَيْرِ ۚ . هَكُمْ ۚ ا يُحَلِّى لِنَا الإدباء المشاكل العوبصة بكامة يسطوونها على منمخات الجرائدأو بخطبة يلفونها في الاماك بخلكتهم هذه-رمن الغريب أن الكثير من فطاحل الكتاب والخطباء يستعملون هذءانقوى بدون دراستهاو يرجع ذلك الىملكنهم المتوقدة ونفوسهم النائرة فذلك وحياليا اكانب مايكاب والى الخط بشعوره : وجداً وفيتأثر للقارى. أو السامع بذلك ويصبح تحت تصرف الادب إيلىب بحسب أهوائه.

أفلا ترى أيها القارىء أنه بدراسة القوي النعالة في الديمتانة والحطابة يتمكن الانسان من أن يحرز على قوة مضاعفة كهذه الفوة التي طالما نسم ضجتها في الجرائد الانكليزية خصوصاً وجرائد الدول الاخرى عموما عن مختلفِ المشاكل والمواضيع؟وهل من عجب اذا امتساز الكاتب الانكابُري البارد على اقواً. بحصوله على اكبر عدد من القراء وأعظم ضجة محدث في الرأى العاممن جواء كتاباته وآرائه ؟!

مصارعة الثيران

نشرتالدبلي اكسبرس للادى دراموندهاي الرسالة الآتية:

من المنتظرأن تبق مصارعة الثيران بقسوتها وشناعتهافي اسبانيا مدةسنة كاملة على الاقل ولقد اخفقت الجهودات التى قامت سهسا جماعة الرفق الحيوانات في اسبانيها والتي ينظمها ويساعدها البريظانيوث . تألفت هــذه الجاعة لايقاظ الشعور الانساني في الشعب والحكومة الاسيانية لمنع ذلك العمل الفظيم المناق للانسانية اندى هو تقديم عدد من الخيول ف حالة مؤسسفة وهي معصوبة المينين لتكون هدفأ لقرون الثيران التدرية على المصارعة وبالرغم من أن هذه الجماعة كفت من حملتها هذه السنة فعي تأمل أن تجدد هذه الحملة في العام الآتي

ليمت الحرنة قائمة لمحو مصارعة الثيران من أسبانيا محواً تاما فان هذا من ألمستحيل لأنها من الالعابالقوميةومحاولة محوها كمحاولة محو لعبة كرة القدم والسكريكيت من انجلترا والباسكيت بول من أمريكا ان المرسوم الملكي الذي يصدر بمنع الشعب الاسبائي من محاولة لسبته الحبوبة ربمساكان سببا في ائارة ثورة ند لاتحدث بسبب ضغط سياسي. ومجهودات الجماعة الآن متجهة لتقديم الحماية لهذه الخيل السيئة الحظ التي يركبهاالمصادعون وكم وأيت حصانا بعد حصان معصوب العينين وانفا بنير ارتياب منتظراً حتفه فلا يلبث الانسان ان راء رفع على قرنى ورهانج لايزال يشبعه نطحا الى ان تخرج أمعاؤه بحالة مفزعة. وجماعة الرفق بالحيوان تطلب حماية هذهالخيول بوضع دروع جلدية سميكة على أجسامها لتقيها ضربات قرون للثيران للميتة وفضلا عرف أت هذه الدروع واتية للخيل فانهما كسبهامنظر خيول الغرسان فالقرون اوسطي والحدائن العامة، كما أنهم قد يثيرون حربا عواما أ وقت الطعال. ومما يجدر ذكره هنا عن هؤلاء الغرسان أنهم كانوا يعتبرون محساغظة الفارس على جواده ومسيانتهمن طعنات خصمه أمرآ مشرفا للفارسأفلا يجدر بالاسبانين أنيستبروا

ومن رأي الناسحين بتلك الوقاية الخيلية أنها لاتمنع القسوة التي سجلت العار على اللعبة القومية للشعب الاسباني فحسب، بل انها تدكسب أيضاً ساحة المصارعة رونقا وبراء

ومما زاد انتقاد الاجانب (الدين بميلون الى المساواة حتى بين الحيوانات) لهذه اللعبة ان المصارعين يلبسون دووعا تقيهم ضرباتالثيران بينا يتركون الجواد السكين معرضا لقرون الثور الهائج .

المسيوكليمنصو

الأقبال على المصارعة

، كما علمت، لم تجد قبولا الا يتقداد يسير. وكبار

موظني الحكومة وعلى رأسهم الملك الفونس

والجعال يرعودي ربيرا بخنون التعرض لهذه

المئالة حتى لايشروا غضب الشعب، على مايقال،

وقد كان المأُمول في العام الماضي ان انتشار

نعبة كرة القدم في أسبانيا يكون سبباق ازالة

هــذه اللعبة انقاسية بحلولها محلها، ولــكن هذه

الآمال لم تتحقق . ورغما عن كساد السوق

الاقتصادية في اسبانيا فاله لم ثر لعبة مصارعة

الثيران عاما أكثر رواجاوأشد حاسة من هذا

العام .ولم يكن ارتفاع تمن الثيران مانعاً من

أثارت رسالة المسبع كليمنصو الفتوحة الي ارئيس كوادج حركة عظيمة اذسافر عددكير الي سانت فنسان حيث يميش الشيخ ذو الثانين ف كوخه الشطر الأ كبر من عزلته . والنمو (كايمنصو) حريص في مقابلة زائريه وحذو في عباراته التي يلقيها التخلص من الصحفيين الذين يفوزون باجتياز عقبته . ورغها عن ذلك أدلي الى مراسل (الانترازيجان) بتصريح مقتضب كان فيه أكثر حباً لزهور، من مسألة ديون الحلفاء. ويظهر أن المسيو كليمنصو دهش عند علمه أن خطابه قوبل بمثل هذه الحركة لأنه قلما يقرأ الصحف وهو لايعلم شيئاً عن رد (بوراه) عضو مجلس الشيوخ على خطابه . ولقد أكد السيوكليمنصو بانه لن يرد مطلقا على أى مصدركان يحاول مناقشته ويقول انه ليس من رأيه ان يقترح عقد مؤتمر دولى خاص بمسألة الديون . ويرد مسيو كايمنصو على الرأى القائل بأن جهوداً بذلت لايجاد مقعدً له في مجلس الشيوخ حتى يرجع الى الحياة العامة بانه لا يفكر في الرجوع الى ضوضاء السياسة عن طريق مجلس الشيوخ الفرنسي، ومم ذاك لم نصل اليه حتى الآت دعوة لاتخابه لمداالجلس.

وقد قال المسيو كليمنصو لبعض صحقيين آخرین ممن زاروه انه کان ینتظر ردآ علی خطابه من المستر كلدج

وقد ظهر مسيوكايمنصو ثانيـة الى عين الجمهور بملخصات من كتابه ظهرت في الالستراسيون ثحت عنوان في ليالي الخواطر حيث أودعها تمرات تعليمه الفلسني في آخر

ولهذا الكتاب شهرة أكثرس شهرة كتابه ديموستين لأنهمأ لوف وخاص بشخصه ومماةال فى كتابه هذا ﴿ أَنْ مُرُورُ الْآيَامُ يُزَيِّدُ مُعَلِّومًا تَى تجددا فأحرص علسا بما أوتيت من قوة وبعزيم وقايي. الي لا أعرف كثيراً ولسكني لا أدم الناشئة تبرهن لي علىعدم مرفعي ،ورغم عدم ولسوء الحظ ان هذه الحركة الانسانية معرفي الكثيرة فانني أتحمل نتأثج معلوما في

> الذي يحنوى على ٢٦-٢٧ في المائة أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائد أزوت اذا أردتم محصـولا وافرأ وتحسيناً في أطيانكم فاطلبوة من موردة الاص الوكل العام لنقابة المعامل الالمانة للاسمدة الازوتية السكترية : شارع اسحاق النديم غرقه القرب من شركة النور تلفيون غرق ٢٤١١ صندوق بوسته عرق٢١٢٠

حكدًا من الأصل

السناسة الاسنبوع

مصاء السكة الحميدية والعطاءات _ فضيحة المطبعة الاميرية ــ نتيجة التحقيق مع وزيدالمعارف السابق

وأما فضيحة مضابط انبرااث

فأقل ما يمكن أن يقال فيها السب أندًا. على

عقلية خاصة وأنها تضيف الى حوادث سابقة

حادثة جديدة تؤيد طبيعة النفسية التي كانت

وان ما يسند الي صالح عنان باشا في صدد

ولقد كازمالج عنان باشاق يعض الحوادث

مضابط بجلسالنواب بدل—اذا هوصع على—

عفلية غيرذكية وعلى نفسية استخفلف بالنظام

ألتى عرضت لها ﴿ السياسة ﴾ والتي انعكست

بهما ه مرآة المياسة الاسبوعية ، عنوانا

للاستخفاف بالنظام والقاون وعنوانا لمدم

والقراء يذكرون السالح عنان باشا حادثة

« کوبری کفر اڈیات» واقدامیہ علی کسر

أقفاله التي تغلقه فيصبيل أرأ كبين بعد لساعة

المادسية مساء ، وتغلقه تنفيذاً لنظام مقرر

کان ینبغی آن بکون منہو ی منصب خطیر

كوكالة الأشغال أول من يحترمه أوعلى الاقل

والفراءيذ كرون كذاك حادثة اهليوبوليس

التي زج فيها صالح عنان با بأحد حجاء في

الوزارة ليرتك مخالفة ضد الفانون وليرنكيها

بغسير دُكِنُو، والتي سار في نة تُجها ؛ التي كانت

ستترتب عليها لوكانت الامورق نصابهاالعادى

وأما تصرفات وزبر المارف السابق فقسد

بكونالواق ازاءها أدأداد الاصلاح واله أقتنع

بان و فام الجديد سبيل عذا الاصلاح . لكن الواقع

فعلا أن ارزير تسجل الانوروسار في تحقيق

يرنام النظم التعكن أن تغرّم ما لنظم التعليم

من الشأن الخطير ومن المنزلة الخاصة بالنظام

الاجهامي نفسه. وليس يسيراً ألا بحــبــالمره

للزمن وفعله حسابا فبالتغييرات التيعس النظم

وقدكان يصح أن تطيل اللجان فروز ارة الممارني

الزمن الخصص لابحائها أكثر مما ظلت ، وكان

ينبغى الإينفذ التعديل مهمالان الاقتناع بفائدته

راسخا بذلك الشمول الذي نفذ بهتمديلوزير

ولا شك أن هذا التعجل هو الذي ترجع

علىأنا ثريد ان نذكر لهذه المناسبة حضرات

الموظفين الفنيين في وزارة العارف . وثريد

ان نوجه انظارهم الى ان عليهم مسئولية لانقل

خطورة عنمستولية الوزراء الذين سيتعاقبون.

اذ الفروض أنهم هم أدرىمن الوزراء انفسهم

بمدي النتائج التي تنرتب على التعديلات الني

لايدنى الوزراء عادة الابمبدئها العام والتي

يتركون لاولئك الموظفين الفنيين مهمة

ونخشى أن تكون النقاليد التيخيمت على

وزارة المعارف أيام العهد الدنلوني لاتزال تفعل

فعلمامن حيث استعداد كبار الموظفين في وزارة

المعارف لتلبية كل طلب وتنفيذ كل اشارة

الموج سماالهممن عالدون أن يكون لشخصياتهم

أ التفصيل والنطبيق.

أنيه أسباب ماتمرر مجلس النواب أنه مخالفات

ارتكبت ضد النانون والقواعد المقررة .

ا الإجهاعية عن قرب أو عن بعد .

المعارف السابق.

سيراً غير ذكر كذلك .

أول من يلجأ الى الذكاء في الخروج، عليه.

والنواعد المنررة .

الدُّنا. فيهذا الإستخنان.

وتخشى، اوأردنا تسبية الاسبوع الماضي، أ مواقف الاشاءات التي حامت من الصدق أو ﴿ أَنْ نَقُولُ أَنَّهُ أُسْبُوعُ الْفَضَائَحُ وَالتَّنْحَيْقَاتُ . ﴿ غَيْرِ الصَّدَقِ . فقمد بدأ بحملة شمديدة وجهت الي مصلحة السكك الحديدية من أجل ما اتبع فيها ازاء · المطاءات التي تقدم لاعمال الكباري والبناء ع وتوسيط خشيحة المطبعة الأميرية وما أعلن للناسبتها من اندام وكيل الأشغال على ادخال النبيرات فمضبطة مجلس النواب ، وحم بذنيجة التحقيق الذي أجرته لجنة براءانية خاصة في تصرنات وزير المعارف السابق عند تنفيذ برنابج اسلاحه المروف .

> الفضائح وتكون هذه التحقيقات. فصلحة السكة الحديدية يديرها موظف كبير فىالحكومة المصرية وجو مصري جا. بعد أن كان يتولى أمورهاأجنبي كانتدبه وبين وزارة المواصلات نفسها مشادات. ووكيل الاشغال مصري هو الآخر على أي حال وبمثل منصباً من للناصب الرئيسية التي كان يشغلها كبير من كبار للوظفين الإنجايز . ووزير الممارف السابق له منزلة ممتازة في هيئة هي علىأي حال حزب من الناحزاب المصربة وكان متنوليا منصبه من جي هـــده النزلة في حزبه ، وكاب يسى في تنفيذ برئامج تجددي النه يفائدته وعمل لتحقيقه دون وقفة أحد في زجهه وتلك كابها ظروف تحيط بالمدير العمام وباوكيل والوزير وتجعل لحالةالي وضوافيها

الاسف حقاً .

حالة تدعو من الوجهة العامة الي غير قابل من

أما عطاءات السكة الحديدية فقد حام حولها فى الواقع،هاتين السنتين الاخيرتين،ما ريما كان حاثماً حولها قبل هاتين السنتين، لكن ما كان أمره غير مثار مناقنات عامة . وكان بعض الصحف — ولا سيا التي تصدر بنير اللف العربية في مصر - قد ردد صدى ذلك الذي كان حامَّماً حول العطاءات في السكك ﴿ الحَــدَيَّةَ كَا أَنَّ بِمِضَ الْوِزْرَاءِ الْفُوسَينَ ا في القاهرة كانوا قدتدخلوا من أجل عطاءات معينة رست على شركات لم تكن هي الاحسن شروطا ومنعتءن شركات تابعة لجنسية الوزير للفوض انذي الذي تدخل ومستوفية قيل غيرها شرائط العطاء الملن عبا . وكان معرون بعيد تدخل الوزراء المنوضين أن بمض العطاءات ﴿ قسمت بين شركة مصلحة السكك الحديدية ولشركة جنسية الوزير المفوض على سييل السالحة.

وليس هذا من الجد في شيء . والغريب ﴿ أَنَّهُ لَمِّيكُنَّ هَذَا شَأْنَ حَادثَةً أُوانِنتِينَ بِل شَأْنَ حوادث ذكرت لناسبها أساء شركات فرنسية وبلجيكيــة وتمــاوية وأ.يريكيــة الى جانب شوكات المجليزية ولمناسبة الواع من العطاءات لم تقتصر على القساطرات والعربات؛ كما وردنتلي أسان أحد النواب المحترمين بل تمداها اليأعمل الكباري والبناء أيضاً .

ولقدكان محتوما كنتيجة لتلك الاشاعات الحسأعة حول عطاءات السكك الحسدمدية أثمن يعني بها مجلس النواب على نحوما بدا منه ، وكانطبيعيا أن يصدر في صددها قراره باجراء التحقيق فى كل العطاءات التى عرضت ونفذت خلال السنتين الاخيرتين.

ولا شك أن التحقيق سيتكشف عن الحُقائق التي تضم الامور في نصابها وتحدد أ ولآرامهم الحَاسة نشاط أو حركة.

البرلمان في اسبوع

السكة الحديدية – الحكومة والقطن تصحيح المراسيم — العفو الشامل فضيحته مضابط المجلس

التحقيق مع ماهر باشا -- الامتحالات الملجقة كان همااحتدمت من أجاه الناقشة في محاني النواب مسألتي العطاءات ومكنب مشتريا تالنين اللتين أنهى الامر فيها بانة راجرء تحقيق بالنسبة الاولى وقرر أوجيه نظر وذير الواصلايت الى دقة مراقبة الثانية .

كذلك اشدت الحلة من أجل الاعلبان ألتى تدفعها وزارة المالية للمعاعد الدينيئة ورحِالُ التعليم فيها وقد تأجل البت في أمرها اليأن تجي. ميزانية الاوقاف خلال الاسبوع القبل. كما تأجل البت كذلك في موضوح مكان مستشني مدرسةالطب الىأن يجيءبدور مناقشة مزانية الجامعة .

وقد تميز الاسبوع المناضي في مجلس النواب أيضاً بإن مرضالاعضاء من طريق غير مباشر لسياسة شراه الحكومةالقطن وتدخلها فى سوقه اذ وجهت الاحثلة لمعالي وزير المالية عن النفقات التي يستدعيها شراء الحكومة للقطن الذي ينبغي أن بخزن وبؤمن عليسه وتدفع من أجله سمسرة . وقد وجد الاعضاء كما وجدت اللجنسة المالبة انهما ننقات طائلة

وجهت نظر الوزير الي ضرورة انتاسها . ولم يقف عمل المجلس خلال الاسبوع عند حد النظر في اليزانية وتاتي أجاإت أرزراء على الاسمئلة التي توجمه الهم . بل أنه مس العمل التشريعي أن نظر في مشروعي قانونين عرضهما الحكومةعليه حددما خاص بتصحيح بعض المراسيم الزصدرت بقوانين في غيبة الولان وبالغاء بعضها الغاء تاما وهذا البعض الذي ترر مجاس النسواب القاءه راجع الى اجراءات الانتخابات غير المباشرة وراجع الي بمضجراتم النشر. ومشروع القانون الثاني خاس بالعنو يشمار الجرانم التي وقعت من يوم تعطيل مجلس النواب الاول بحله انى أن أجريت انتخابات هذا العام وقدأ فره مجاس النواب أيضا .

ولميكن عمل المجلس خلال الاسبوع الاضي ه ميزانيا وتشريميا ٤ فحمه بلكان فيه مايم به اختصاص المجلس الثالث وهو اختصاس «الاشرافعلي عمل الساطة التنفيذية ؟ فنظر في تقريروفنته اليه اللجنة الخاصة التيكانت الفت للنظو فها قيل أن وزير المعارف السابق ارتكبه مخالفا للقوانين وهو تنفيذ بردعه الجديد. ودنت الجنة قد انست في تقريرها الى الدر الاسف لما حدث والى الطانبة بسن أغانون الذى نص عليه الدصتور لتنظم محاكمة ارزراء والي المطالبة؛ كذلك: بسنة أون انتعابم الذي ينظمشؤونه والمنعوص اليدفي الدستور وأندث فاقرأ المجلس أعارين الاولين ولاحظ أن توانين التعليم .وجودة قائمة فـ حبت اللجنة فتراحها الثالثُ وتمت السألة على هذاال حو. وكان على ما هر باشا قد المغ المجلس وأبه في تقرير لجنته لكن دولة رئيس الجلس لم ير محلا لتـ للاوة رد ساءر باشا وتولى هو تلخيصه والتعتيب عليه .

وقد یکون أثم ماتمیزت به جلسات مجلس النواب في الاسمبوع الناضي من حيث ألائر في الجمهور وفي الاحساســـات اعلان حذرة صاحب الدولة سعد زغلول بإشا تلك الفضيحة الخاصة بمضابط المجلس التيأندموكيل الاشدال صالح عنان باشاعلى تغييرها فرملحن «الوزئم المصرية ، والتي أبلغر أيس علس النواب أمر عا آلى النيابة العامة لتجرى فيها نحقيقا كما طلب دولته الى و زيرى المالية والأشغال أن يجريا من ناحيمهم خقيقاً اداريا .

وأخبرأ عرض المجلس لمسألة الامتحالات الملحقة الني تريد وزارة المارف أن نجربها بصفة استثنائية هذا العام وحده لمكن الجاس لم يستطع أن يصـدر فيها قراراً لأن العــدد | االازم وقت التصويت لريكل متوافراً.

أما مجلس الشميوخ، فقد عرض خان جلسانه الثلاث أيام الإثنين والثلاثاء والرربعاء الى ميزانية وزارة الزراعة وميزانية وزارة المواصلات فأقرهما كما حسددهما مجلس النواب لم دون تعديل أر نحوير .

الصحت أفيت في أييت بوع

مصلحة التلفراذت:

ولكما ليست مصلحة تلفرافات الحكومة الصربة . ولا هي مصلحة تلفرافات حكومة ما من حكومات العبالم ؛ وانميا هي مصلحة « تلغرافات جريدة الاهرام » والتي عقمدت لها الاهرام افتناحيهما محت عنوان هيين شركة روتر ومصلحة تلنوانات الاهرام » ولست أدرى ماالذي عض الجميور من أن تسمى الاهرام تلغرافاتها مصلحة. أليست امصلحة» قلك التي ترسل البها من ييروت السلاغات الرسمية عن يُورة الدووز وغيرها ؟ أوليست مصلحة تلك ألى ترسل الها من باريس بلاغات الحرب الريقية وشبه بلاغات الحسوب اريفيسة ٢. أما أنا فلا أستطيع أن آخذ على الاهرام ما أخذه الجمهورعلما، بل أستطيع أن أنول أكثر مما قالت الاهرام . أقول ان لها « مصلحة » في كل بلدلها فيه من اسل أو وكيل

الرقص في سان استفاتو وضمت ادارة كازينو سان استفانو حوار الداقصين والراقصات بعضها لأطولم امدا وبعضها لأظرفهن منظوا . ثم نشرت بعض السحف نتيجة هذه السابقة باساء الفائون . غـير أن ذكر يمض الفتيات قد أغضب على الجريد: قوماً عتبواً عليهــا ذلك؛ ولست ادرى

لماذا كل هذا العتب وذاك الملام. ألم تمكن السابقة علنية ؟ ثم ألم يكن في كل تنك الساعات الطوال مخاصرة واخذ ورد ، ودفع وشد؟! اذِنْ فَأَينَ ذَكُو الاسم في الجريدة من هذا كله إن كنا لا تزال نعتقد أن في الرقص عا وزواية والا « هو اللي بيزمر بيغطي دقته »

بعثة العامات نشر الصبور صورة لاربع عشوة فتاة بهت بهن وزارة المعارف الى انجلترا لآتسام درسهن بعسد أن انتهين من المدوسة السنية ومع أن أجمل ما كان عليهن أتما هوحسن أله الدام فَند كان يعلوهن شيء من الاكتئاب ومستش الفراق ونائك الذى وشدنا لو استبدلته ينارقة بشر تلمع توجوههن حين يشعرت بالذوح الى استكمال علومين وآدابهن . والا فهل هناك فرق كبير بين الفتاة المتعلمة نكتثب لسفرها و لأمي الجاعل يبكى لتجنيده ؟

ألا الداامرأيتهاالآ نسات،وليكن لمصرمنكن ذخيرةالمستقبل الميمون . صحبتكن سلامةالله كيف تسمى هذا ١٤

قرأت أن السيدة حرم السلطان وحيد أُلقت بنفسها في اليم . لانهاملت حياة الملجأ وقرأت أنها ادركت واسعفت ثم اخدت الى المستشنى في حالة نقدت معها النطق احيانا . وعرفت فوق هذا أيضاً أز فلوب الناس جيعاً قدعطفت عابها وأشغقت ولكن السياسة اليومية قدنشرت فينشرتأن الحافظة حين عفت بهذا الحادث رسلتالي السيدة تستعيه وان المستشفي أحابها بأنهامالازمة سربرها!! فهارمن يستطيع أن يسمى لنا هذه العاطفة "في الرت بنفس المحافظة ذأرسلت تستديبها: أنسمها عطفاً وحنامًا: أمم اشفامًا ورثاء؟ أم هي لاهذه ولا تلك؟ وانالسيدة لمتكنف نظر الحافظةمن الكفاية بحيث ينتقل البهافى خدرها أو في مستشفاها!! محول الى محرد انبلاغ

أُخذُنَا فِي الاسبوعُ السانِي على مجلة « روزاليوسف » انها انتطعت أربع قطم من السياسة الاسبوعية فأسدرت المجلة في عددها ا الاخير ما يأتى بسنوان ﴿ اعتذار ﴾ ه عدث في الاسبوع المساضي أن أصيب

كاتب هــذه الصحيفة بمرض فجائي متعه من كتابتها . ولـــا لم يكن هــــاك أحد المحورين الآخرين فتسد طنب عمال المطبعة من أحد عردى البلاغ أن يكتبها ففعل . . وتقلهاتقلا عن السياسة الاسوعية

هــذوهي حقيتة (القفشة) التي ضبطها ه ابن البلد » فأن كان عنمك لوم فليوجه الى محرر أأبلاغ الشاطر ! ٥

ولكن ﴿ أَنِ البُّلُّ ﴾ وأن هنأ انجلة بهذا الاعتدار، فإنه لا يوجه اللوم الى محور البسلاغ الا أثبارا أمرها وتزولا عند ارادتها

الســــرمان

للشاعر الفيلسوف جيل صدقي الزهاوي وفي هذه القصيدة الفريدة يصف ناظمها الفيلسوف « السبرمان () عن عبادات بارزة تولي ويشيرالىمسائل الحياة الخائدة، كأصل الإنسان والروح وغيرها. وهو استحداث مديع في الشغر العربي

أيهما الشعر أنت كل عزائي في لسالي حزلي ووم شعالي منك في ادلاجي بثيل ضيائي أيها الشعر أن كوك سعدي أبهما الشعر أنت حجة مسدقي وسراحي ف البيلة السودال كان حياً بدور في حوالي (١) أيهـا الشعر أنت مني شـعور أيها الشعر آنت ان دمت اصبلا حاً لقوي رسالتي ودعالي ف مدى أتق به أعدالي. أيها الشعر أنت خير سلام حين مخملو من كل شيء وعلي أيهما الشمر أنت لي كل شيء أبهما الشعر منك شري وخبرى أنت دائي وأنت منه دوائي أيهسا الشمعر يقرآ الناس بمدى فيك أن عالى الردى الواتي سرب منه وق أسساى يكافئ انت في فرحق غنائي التي أط أأماي سعادي أو وواتي لست أدري ان لم تكن لى دليلا رث سواء ونا عا سواء حسبوا ما قد غض منك وما

ــز عما عنه م المعو **د**ب اغرار يحكمون على الشــه انبي فيه قد أضأت وبصوا فتواري بصيعتهم فيضيلي لا يساوي نوراً من الشمس يآتي كل ما النجوم عن الالاه هو في الصبح غيره في النباء ساءتی حول بذم ویطری شتموني وبعبد ما شبتموني طلبوا المسفح وامتوا أغنياني عند شيخوخي أهيلاجزال قل لمن أعززتهم وأهانوا

رب معنى هي الحقيقة توحي ف جلال لها إلى النمراء كل فكر يطوف بالنقس مني فن الأرض كارة والمهاه مثل أمسل الحياة في الاشساء لم يقف بي في موقف الشك شيء كل ظني ان الحياة على الأرُّد ض من من مساعل الكيساء وهي ليست في كل ذلك الإ مظمرا من مظاهر الكيراء ولد الكبرباء في الارض أحيما ء بات قبل البرق الألماء ولسها من الجاد فجياءت تخطى مراتب الارتضاء مساد انسانا ملشيا باستواء تم أن الحيوان سد رقي وتسنت سنة الودائية فيسه أن تسكون الابناء كالآبلو غير أن الحياة تلبس ماقمه تقتصيه الحساجات في الابتساء

واذا السيرمات جاء فلا عي م بدائيه في متروب الدعداء انه ابن الانسان لكنه اقسوى على الفتك منه في المبحلم يسترأدى الانسان كالفرد اما نسبوه البنة في الأسياء أنه عملك الساء فيأتى كل غاداته من الاجواء أنه قد تضيق يوما به الار ض فسيني عروشه في الساء أنه من اذلاله الصعوبا ت بآلاه اتو كبرواء أنه بالقــوى التي هي في الجو هو ذوغنية عن الأذ كاي انه في اللقياء خياو من الرحسة ما أن عمل سفيات الساء أنه محيساً وحده في نسيم ويعيش الانسسان فننو شقاء كنمان النقول في الارضويل تم ويل من مبولة الاقواء

وأذا مات للسوء مات يه الرو ح رحن البراء والفراء ما لمن تحت الارض يرقد عــا بالذي فوق الارض من منوشاء نحن قبسل الوجسود كننا جيما ق عماء لما وي ها. ما خفاء العبور بعبد ظمور كظمون المره يعبد خنيا, ولقد كنا في الخفاء الذي من م عليسًا شيئًا من النشياء مم أنا إلى الظلام سنبضى يسدما ف الملامن المواء آن کونا نمیش فیمه ونردی ما له من جداية والبلد بنداد جل مدق ازهادی

(١) والسبرمان ، superman يقصلها رجل يأنى الحوارق العادلة أويثل في الانسان (١) قدي

فهتكرش د ١ – الإيكس، قواسوم مملحة المسادوالاطباء التعابدي الأنباليك ص ۱ – جرائم الدنية ١٠ – أنهر عمل منا اساعيل سري باشا - في المرآة « ۲ – براردشو روة المحراد مأساة غرامية - مي تنحل الرامنة الإسرعة الامبراطورة البريطانية اسرعةالسلخ ٣ - قصة ألاسيوع - ذكريات استر ١١ - أر التعام في رق العام ق لبيير لؤيس عهدا قضائي حديد ٤ - نحن والعماوم التجربية . مهمة « ۱۲ — عاطفة الحي ال الجامعة للصرية أدب شيزوانش ه ٥ - النظانة التنفيب عن (الراليو ال الرأة الانجليزية والازياء 完成的事情可以一 17.0 و ۲ - الفيتامينان كاريح وساءشين الطفيليات (١٤ - البر: - اولتوي ٧ - حول الشهود العربية والافرنجية - CONTRACT الكتابة والحطامة وا ت الليم الأيس والارو

كذا وارتفاعه كذا ويحدمن بحري فشرقي

فقبلي وعكفا . لحذا انسبب التافه ينتقل الطبيب

مالاينال عن عشرين انتقالا شهويا في طول

المركز زعرضه أي لايقل متوسط انتقال الطبيب

عن ثلاثين كيلو متر يرميا. وهذه المسافة

تفرض المسلحة أنه قطعها على ظهر دابة وتدفع

له عنها واقم عمانية مايات عنالكيلو على ان

لايزيد المبلغ يومياً عن عشرين قرشا. فأى طهيب

ونرصتم من حديد يمكنه القيام بمثل هذه الاعمال

يوميا ؟ أما طبيب السنشفيات فيجبعليه أن عر

سباط على كل مريض ومتوسطهم ١٧٠ على

الاقل ثم يؤدى العيادة الحارجية وبها

والأيفل عن ٧٠ مريضا جدداونسف هذاالمدد

أيضاً للتكرير،ومن هؤلاء بين، أو ٣ محتلجون

فسمل فتحات خراد يج أوما أشبه، ومثل هدذا

الممدد على الاقل لمباشرة غيارهم، فاذا حصبنا

لْكُلُ مَراض من مرضى المستشق الداخلين

تلائدةائق فيكون متوسط مايصرفه معالمرضي

مَانَى سَاعَاتُ عَلَى الْآقَلِ؛ وفي العيادة أَلْخَارِجِية

ثلاثساعات على الاتلءوللفتحات وللغيارساعة

على الإقل. فيكون الجموع اثنىء شرة ساعة على

الاقل. هــذا اذا لم يؤد حقنا بين تلائين

وأربدين مريضاً يومياً يصرف معهم ساعمة

أخرى على الاقبل . ابن يصرف ثلاث عشرة

سانة بدون انقطاع ليؤدي عمله المناه في كل

أربع وعشرين ساعة . فمن ينتظر أن يؤدي

الطبيب واجبه على هذا النحو ؟ هذا لن يكون

و ن ينعدث. وخليق بالمصايحة أن تضع من

الجزاءات مالايونه حصر مادام العمل لاعكن

لبشر أن يقوم به وما دام توزيع العمل

غير عادل • وليت الامر وتف عند هذا الحد

إل أن مستشني طنطا متروك بغير طبيب أول

منذعام تقريبا ومستنسني المنصورة بطبيين

فقط . ولاننسي أن الواجبات الذكورة على

طبنب وأحسد ؛ والطبيب الآخر عليمه عمسل

الممنيات ومباشرة أعمال المكتب الكتابية

والكشف واسعاف وكناية تفاديرطبية شرعية

- س عشرة اصابة تومياً على الاقل . فلماذا

لايزرب الاطباء من المصلحة بعدهذا! فرزعوا

العمل عادلا واحترموهم ، وازكوا لهم بمض

الحربة في العمل: والا اضطووا لعمل مايقدرون

وقبسل أن أخم كلتي هسذه ألفت نظر

عليه تَّذَكَنْ أُواجِبِ الثقيلِ المستحيلِ انفاذه.

الصلحة أيضأ الىخطأ آخر وهو معافيـة

الاطباء على واولة مهنهم سواء فذلك المصرح

لهم وغير المصرح لهم . فالاولون ينقلون دوآما

بغير ماسبب أذا ماعيا أن أعمالهم ناجحة

والاخرون وقع عليم أشند الجزاء، ولست

ادري من يوقع هذا الجزاء على كبراء المصلحة

وكلمتي الاخيرة واجبسة للأطباء أنفسهم

فحليق بهم أن يجمعوا شملهم لتكوين هيشة

محترمة للدفاع عن حقوقهم والذود عن مصلحتهم

المالجة بالاستبواء

بطريقة الدكتوركويه الذي نميناه للقراء في

عدد سابق. وهي تستند الى الوهم ومخادعة

النفس . ومنها المالجة بالننويم المغنطيسي وهذه

محصيرةضمن دارّة ضيقة وفوائدها تظهر على

أجلاها ى معالجة الاسنان.فقد ورد في بعض

الصحف الاوربيــة أن إمض اطباء الاسنان

فطن الى أهمية التنويم المغنطيسي في مينته

فشرع يستعين به على أقتلاع الاسنان بدلامن

مخدرها بمخدر موضعي . ذلك انه يشير على

المليل بان يحدق بيصره الي بطاقة قد نقشت

عليها أحرف وعلامات كالبطاقات التي يستعملها

أطباء العيون لفحص النظر . وبعد ان يحدق

ألى أحدي تلك العلامات مــدة طويلة يساب

بشبه سبات هوانسبات المغنطيسي بعينه فيقوم

طبيب الاسنان بعمليته بنجاح تام ومن دون

وينتظر أن تعم هــــــــــــ الطربقة بين جميع

أطباء الاسنان لانها أفضل من طريقة التخدر

ان يشمر العاليال باقل ألم .

للعالجة بالاستهواء على أنواع فيباللعالحة

اذ يتعاطون جميعاً صناعمهم سراً وعلناً

يما فيه المصلحة العامة والسلام

الاسكندريةفىأسبوع غواسل السياسة الخاص

الدى أشياء كثيرة عن الاسكندرة وند حوت في أبها استأنف رسائلي و الاسكندرية في أسبوع ٨. وقد هبت حقاً الموقف وما كنت أعامه فى وسالتي الاوليين، وماكنت على عظيم تقدري للأسائدة الأجلاء ٥ ميثة كبار عود السياسة ، ومنشرعينامره ويعاونهم في جادم الشاق من العاماء وكرام السكانيين يمقدر أن تبلغ و السياسة الاسبوعية وفي زمن قصيرها بلنته من المكانة العليا في عالم الفكو الانساني، فأمَّ الآن أهاب وأمَّا الآن حين أكتب وأعرف أبي اكتب « السياسة الاسبوعية ، أشعر كأني تليذغير نجيب بدخل قاعة الامتحان وركبتاء ترتجفان .

ولا مُضين رغرهدًا ، فا أمَّا بأول من هاجر الصحابة بترقبامن مقالاته وهو ف حكم الأي، ولا أما بأول من أخسد على نفسه مهمة طبية وهو ليس طيباً . تم ألم تقرأ ف اخسار القومسيون الاداري أن مدير الضحة البادية عاله استمرار اسابات التفويد في الريادة و فطلب أن يؤذن له أن يعلن في الناس النصيحة أبإنتطبيم بالصل المضادلة تبيغوثيد وأنهذا المصل تعطيه المحة البلدية مجانا لمن شماء ، وتعطيه سواء أكان الطالب يرغب انتطعيم واسطة اطباء البلاية أو يواسطة أطباء آخرين القيوم هندي وعندك أن المسألة خارجة عن اختصاص رجل أجرورجلمالي ووجلمن ذوىالاملاك وأنها من اختصاص مدير الدحة السنول عن أصحة الكان . لكن اعضاء القومسيون كارا جَمِماً أَطْبَاءً . فَضُوا يَتْنَاقَشُونَ فِي السَّأَلَةِ مَعْظِمُ ﴿ أَلِحُلُسَةً . ويشاقشون زمياهم ! مدير الصحة البلدية مناقشة عنيقة . تماشدوا من يبلهم لجنة تنضم الىمدير الصحة - نع هذا ماحدث --إقوس السألة درساً عمقاً . فكانت النديمة أن تشر الاعلان تأخر تسعة أيام ؛ أي ضاع على الناس تسعة أيام كانتكافية لوقاية مثات مثهم شر التيفوتيد . .

خطبي أهون من هــذا فأنا اذن أسكن اِما پر کبتی میں رجہ وا مغیی غیر مبال . . ولا حدثنك «بال كل شيء عن« قبعتي » فهي تمكاد نهمد بضريبة يضع مشروعها حضرة اللدر العام للبلدية . قاديت كثيراً من قبمتي أتعبى اصدقاؤها وخصومهاجيماً . أما الاولون وفراضون عنها متمنون لو أتيح لهم ابسها . فيم اذن يريدون أن ﴿ يتفرجوا ﴾ لمما فيتناورها ، يأيد ينطيها العرق والنبار وما يكون قد تلق إيها من آثار اللعب الغرد والدومينوثم يتفقدوها كالهم يتفقدون منزلا نشترونه فلا يدلم من ممرفة كل ماكان منه ظاهراً ومستوراً . لكن هذا لايكني فلا بدلهم أن يلبسوا القبعــة ليروا كيف يكون تختبا وجبهم الوسسيم، فسكينة .هــذه القنعة كم دكبت وأس فيل وكم ركبت اوأس صفدعة وكم حاول الفيل أن بدخل فيها وأسه غصبا وكم حاولت الضيفدعة أن تقص من أطرافها لتجملها على قدو رأسمها . هذا والرءوس مسبح العرق وقد تكون مسبحا لما هو أنظم. لكن ما الحيلة وكيف أمنعهم وهم لقبه بني أصدقاء وهم يسدون الي، كشجاع من الثناء ماينقطع دونه كل ثناء على فأنحىالامصار ومدوخي السلدان . وقد تركتهم ياسسيدي يغملون ، فلست تري اليوم قبعتي ﴿ الباناما الظريفة النظيفة» الاشيئا لاهو بالابيض ولابالاسمر ولابالاسود . وهي يند لم تبلغ من العمر ثلامة شهور وتمنها مائة وثلاثون قرشا أماخصومة متي فنهم جماعة كانوا يحترمون

«الاستاذ وفيق بك مراسل السياسة الحائل » وكان القول عندهماأقول. وكنت أمر عليهم وقد لا يكون صدرىساعتند متسماً لقابلة نوع خاص من الناس فأمر منضياً لكنهم لايتركونني أفلت وياحقون بى يأخدوني من كل جِوانبي ویسیرون، «رکابی» مطرین ثنین فلا احلی مهم الابأول مركبة أظفو بها . هؤلا الجرعة ، بعد أذ لست التبعة قاطعوني ولم يرد أحد مهم على السلام . ياحسرة على مراسل السياسة قد كنو، ولقد حالت جهم بينه وبين هؤلاء

السادة المؤمنين . وانى أشكر للقبعة ازأر احتني ِ من هؤلاء السادة فأنا الآن أمر ينهم غاديا وأنحأ آمناً المضايقة وثقل ازوح

تم النامن خصوم قبعتي - وهذاما حسب له أكبر حماب—حضرة أحدصد بق بك المدير العام للبلدية . شاب وافر الذكاء وافر العقل، رمسيق من آخر طراز في الرشاقة والتأنق . لكن يينه ويين قبعتي عداء مستمراً . فهو مستعد أن يروضي عنها هدوزينه ، من أغلى الطرابيش . وهو مستعد أن يعطيني أخبار القومسيون ومنها حتى لكأ نني شاهد عيان. فلما يئس مني ورستي أيداً متبرنطاً صار يشكو لي أن الضرائب الماليـة ما زال عاجزة عن القيام بحاجات المدينة فهو يفكر ف مشروع ضريبة جايدة . وبيتا يقولذلك يطابل النظر في قبعتي فترى هل هو اهتدي فيفرض غداً ضريصة على قيمات الحكرم عليم من د هيئة كباد العلماء، ولينعل فا يجدني الاصاراً. وما بجــدني الا أول خاضع لدفع عن رخصية دخولى جهنم وبئس المصير

أوور في الاسكندرية غريبة ،أكثر الناس عائشون في الاوقاف الاهلبة فيكنى أحدهم أن برسل لحيته وسبحته وازيحضر حفلات الذكر في أمثال سيدى عبد السلام والرفاعي لكونه ناظر وقف أو وكيل ناظرة وقف أو قيما على قصر فلا يري في السرقة وحرمان المستحقين ما يعوقه لحظــة عن دخول الجنة بلا حساب ما دام ذا لحية وذا سبحة، رما دامة عًا بالاذكار والاوراد وما دام الحاج فلامًا . وقد تمكم عليه المحساكم أحكاما جارحة الشرف ذذا هو وقد حرج من السجن قد استقالت المرسقي واستقبلته الاذكار والاررادة يميرد يرسل لحيته وسبحته فيضمن ما في الدنيا من متاع وما في الآخرة من جنسات وندم ، ويعود يظفو بالذين يختسارونه ناظر رقف أووكيل ناظرة وقف أو قيما "و وصـياً . وهذا هو التتي الذي يدخل الجنو بلا حساب . وهــدا هو الذي يسميه الاسكندر يون طيمايه رفون من جراتمه ه رجلا ضالحًا "لانه — فقط - لا يتناول الخرءوقد يتساول ما هو أفظم مها سموما . ولانه -- فقط -- يصلى الصبح ﴿ حاضراً ﴾ أما من لبس القبعة يتي جا عينيه وخاعه الشوكى من حرارة الشمس وما سرق ولا زور ولا فعل الاكما يفسعل الشرطي الواتف للصوص بالرصاد بأخذهم بالتلابيب فذلك كافره وكفره معــد سريع المدوي؛ وبجب ان ينو منه أشــد فرار . والمسري نقداستراح الحافر » فلم تمد عید اه تتأذیان من صرأی مجرمین بتعلقون به أَيْمَا غَــدا وراح. فالحُمّد الله لقــد صار هؤلاء المجرمون بفضل القيمة وبفضل السادة هيئة كبار العاباء » - وهدا فضل أشكره لهم أعطم شكر - يتوارون عنى فأرى الجو نظيفا

ولقد أطلت عليك حديث قبعتيفلا كونن خُهْيَفًا وَلَامُسَكُنْ حَيْنَلْتَتِي فِي الْاسْبُوعِ الْآتَى

الزواج في البواخي

كان ربانية البواخر الامركية حتى الشهر الفائت يعقمدون اكابيل الزواج لمن يريده من ركاب يو أخرهم، وذلك جريا على العوف من زمان قديم . ولكن جري حديثاً ى اميركا ماحم ل القاضي باركر من قضاة مدينـــة نيويورك على اصدار فتوي غريبة أدهشت جميع الاميركيين واثارت سخطهم وهذه الفتوى هي انهلا يجوز **لربان الباخرة أن يعقد اكليل الزواج لاحد ف**ى عرض البحر، وان كل زواج يعقده يكون ملني على أن في أميركا اليوم كثيرين ممن تم عقد اكايلهم في البواخر في عرض البحر:ومنهم

المستر فيشر المتري الامبركي الشبير الذي تزوج الىكونتس دي بومون في باخرة أميركية .

وآخر زواج عقد في باخرة أمير كيةزواج رجل وامرأة من أهالي سويسرا وقدقام بعقد الإكايل قبطان الباخرة بولك وساعده ثلاثة كهنة كانوا مسافرين بتلك الباخرة

قرأتما كتبه حضرة الدكتوراحد حدى وما كتبه أحدثم تحت امضاء (طيب) بالساسة الاسبوعية عماعن لها من أسماب تأخر مصلحة الصحة وعدم اقبال الأطياء علىهاء إله قد فأتهما سببان:سوء الماملة والحسوبية . أما سوء المعاملة فانك لا تجد مصلحة من الصالح وقع فيها الجزاءات بثل الشدة التي توقع بسا عصلحة العمحة،ولن تجد مصاحة لذيع شان الجزاءات فالجرائد السيارة وغمما فيهامن عبن ممرضة سممةالوظف الفني للتلوثكم تفعل هذه

أختلاف في وجه النظر—عدًّا ليس دواما بل أحيانا — فليت شعري لماذا وبماذا يحق عجازاة الباشا و كيل الوزارة الذي يرى المنع عو الدموس من السواقي: أن يغطيها بسلك رفيع!!! ألم يكن هذا نصريحه في خلس النواب ؟

في قصر العيني لا تقل عن تسعة أشهر تم معنوا مدة الامتياز وهي سنة ثم طبيب بمستشفيات الانكاستوما ٩ تمهور أخرى على الإقر ومن ثم لسندق الاسكدارة ومنها لطبيب بدل وطبيب ألث وهلم جرا. فيتضىالطبيب المتخرج حديثاً سنتين و نصف سنة على أقل تقدير ما بين أغرجه والنحاقه عمتشني الاسكندرية، عدا اذكان يليق لنمضية مدة آلامتياز المذكورة.فما قواحج ف ابن مدير المستشفيات الذي وثب من المدرسة الي مستشني الاسكندرية تواً :!

ويوجد بيورسىيدطبيب ابن لاحد الوزراء السابقين وهو ملحق بقسم الاوبئة أرسل اليها ليضيمدة الشيف بجانب والده هناك مع عدم وجودعماله بتاءً—وليس هذا نقط بل وعش

ويوجد بالسويس طبيب ابن لأحدمديري اتسام السواحل وملحق بقسم الاوبئة ايننا منذشهرين ونصف شتولاعمل لهبتا بالغرمااد وا لمقامه من الاسباب؛ على انذلك لازكه بالسويس

وبوجه طبيب أالث ملحق بنفس التمسم يسنده شخص كبير لاعمل له غير ارساله بدد انتهاء كل وباء للبقاء بضعة ايام في المراكز بدون عمل وذلك لان الصلحة تعرف عدم كفايته. ولند ظل المصلحة حتى تقلص ظل نشأت باشا وانبهت مدةعقده فوذت

ما أدهى وأمر أن يؤمر بعمل الماينات الابتدائية للدكاكين من بقال وبجار وحداد

مصلحة الصحة وألاطباء

وقد يعاقبالطبيب لمجرد مخالفة فتية سببها

أما الاجززات فان تسمعن أقدم طبيبأن يدمحله باجازة اكترمن شهر ولوفضي عشرات السنين السابقة بغير اجازات أليس هذا تمنتا

أما انحسوبية فلست أتموض للكازم عنبا جزأةا بل أعرض بضع حوادث ليفسرها كل

الدخول المصاحة ذظام خاص قطبيب الراكز يجب أن يكون ممن اشتنلوا كاطباء اوبئة ومن ثم كاطباء بدل . وأطباء المستشفيات يجبأن يكونوافدمضرا مدةآجربة

لتنتيش الصحة هذك تحذير من المسلحة قبل وصوله الي بور سعيد بان لا تركن اليه في عمل

كل هؤلاء لاعمل لهم بينا الباشا وكيل الوزارة ينادى ان الاطباء فالصاحة قليون. وان يقل لهذه الامور محسوبية فما المحسوبية اذن؟ وبينا هؤلاء يسرحون بدون عمل لمايمتون به من القرف لذوي وجاهة ترى طبيب المركز يعانى الامرين في القيام بانقل التبعات واشتح الاعمال فمها ماهو فني ولكن وضعت المملحة أواص حتمت عايه اتباعها بفبر نظر لامكان تطبيقها في وقت وعدم امكان ذلك في وقت آخر كالـكشف على المتوفين في البلاد التيبها زيادة فى الوفيات أواذا حدثت بين افرباء. فتحم الصلحة اخذ عينات من امثال هؤلاء سوا. ئبتت الوفاة بسبب غير وبائي أو لم تتبت فالطبيب لة تؤدى ما تؤمر به وان خالف ليستعمل

فنه أوقع علمه الحزا الاهاله! كأن يثبت فقط ان طول الدكان كذا وعرضه اللوضعي

التحديد فى ألادب الركى لراسلنا الخاص في الاستانة

احتفلت الناشئة النركية في هذا الاسبوع بتأبين المرحوم توفيق فكرت بك، كا نحتفل بتأيينه كل عام في أمثال هذه الايام بصفته ذلك الشاعر التركى الذي أتم انقاذ الادب التركى من القيودالقدعة والاشكالالقدعةوالمواضيع القديمة ؛ وقضى على جيم عناصر الرجعية في ذلك الحياة الجديدة فقد ضاعفت اشكال النظم من للفيار أشد قضاء

اننا لو تصدينا في هذه الرسالة للسكلام على هذا الشاعر وحده لا خفقنا ولا ريب . لان الرجل ليس الا مرحلة ؛ لا بد للوصول اليها من قطع مراحل عديدة ، تبتدي, من يوم نشأة الادب الستركي الي يوم ظهوره وليس ذلك بالام السهل. ولوكان الرجل معروفاً في مصر أو أن بعض آناره مترجاً الى اللغة العوبية لتيسر لناأن تتكلمءن فضله وعظيم خدمته لبيان قدره وعلو مقامه في عالم الادب. لكن الروايط الادبية التي كانت تربط الامم الشرقية قد انفصمت في الادوار الاخبرة فاصبح المتركي على غير علم بشوق أوأصبح الصري لا يعرف شيئاًعن (حامد)و (فكرت) واصبح كازعما يجهلان شاعر الهند (اقبال) فليس لنا ازاء ذلك الا ان ننتهز هذه الفرصة فنتكام عن حركة التجديد في الادب الـــركي فانها أم جميم الحركات الانقلابية فهذه البلاد وأذا ما أردًا ذلك فلا بدلنا من البحث

في تقانص الآداب القدعة لتتبين الحاجة التي أدت الى نجسيد الادب التركي

١ - كانت الآداب التركية القدية ؛ آدابا اريستوقراطية تجتمع حول القصور وسكان القصور ولا تحفل بالشعب ، والحال أن الحياة العصرية عمدتها مفهوم ﴿ الشعب ، ومفهوم «اوطن»وهاالفهوماناللذانلاتفهم لهاالآداب القديمة أي معنى ؛ اللهم الأمعني « الرعية » للشعب ومعنى «مسقط الرأس، للوطن، فكان لا محالة من حلول هذين المفهومين في الأدب التركي الجديد؛ حتى يكون ادبا عصريا ، موافقا لمقتضيات

٢ - ثم كان الأب التركي القديم قاعما على « الدين » لانالدنية التي ينتمى اليهاالشعب التركي هي المدنية الأسلامية ؛ التي نرى جميع تشكيالها وجميع معاهدها مختومة بخاتم دينيء وقدكان الاس على هذا النحومع الادب الزكي الذي تري جميع أثاره المنظومة آما مبدية على الدين او على رد فعل ضه الدين. فكان الشعر يدعو ويتضرع ويعظ وينصح أويثورعلي الوعظ والنصح والارشاد.والحال أن الحياة العصرية فصلت الدنيا عن الدين ، فلم يكن من المكن ان يستمر الشعر في دائرة الدين وحده بل كان لابدله من ان يخرج من تلك الدائرة ليأتنف مع

مقتدنيات الحياة الجديدة ٣ - كانت الصناعة في الأدب انقدم هي التصنع . وقد غالي القدماء في النصنع الى حد أنه اصبح من المسير للجيل الحاليان بفهم

ما كتبوه ، أوان يمي ماقالوه . والحال أن الحياة الجديدة كانت تخاطب الشعب وقد كان من عظم نعم هذه الحياة ﴿ الصحافة التي تستلزم لغة يفهمها الناس. فكان لابد من ترك اللنة القديمة تقربا إلى الامة .

٤ - وعدا هذا فقد كانت اشكال النظيم ومواصيم النظم محدودة في الا آداب القديمة. كانت اشكال النظم عبارة عن القصيدة والرباعي والخمس والمسدس والغزل ومايشامه كذلككانت الواضيع الني يطرقها الغظامون تجتمعحول وصف الخمور والحور والغلمان والمديح والهجاء والرَّاء. أما جهة ودلت على أن مواضيع الشعر لا يمكن أن نحد من جهة اخري . فـكان لابد من الاعتراف بذلك؛ عشيا مع الحياة الجديدة .

٥-كانت الآداب القدعة (كلاسيكية) أي اثها تراعى قواعد ثابتة ممينة لا تتمداها كَمَا أَمُهَا تَتَخَذُ آدَابِ أَمَةً آخَرِي ، . ثَالًا لَهَا ، وعليه فقد أتخذت الآداب الغرنسية الكلاسيكية آداب اليونان القديمة مثالا لهاأمكما أتخذت الاداب التركية آداب اران مثالا ، اعا لمتس الآداب الكلاسيكية لدي الشعوب الاخري الى الايد، بلان حركة الـ romantie زعزعت قواعده الكلاسيزم؟ ودساتيره الثابتة . وقد كان الامر على هذا النحو في الآدب التركي حيث أنهدمت قواعد الآداب الكلاسيكية ازاءشل هذه الحركة .

٦- تكون الآ داب القدية في الفالب من دواوين الشعرءأما الحكايات والروايات والاثمار السرحة فلا وجود لما فيها ؛ اللهم الا بس الاحاديث النظومة ، كاحدوثة ليلي والمجنون ويوسف وذليخاو خسروشيرين، وكلها حكايات ملأي بالمجاثب والغيلان والاسفار الخارقة للمادة والمناظر المدهنة. وقد كان الشعراء لأيهتمون بالموضوع وترتبسه واشخاصه ووقائعه عبل كانجل اهتامهمها تشبيه والاستعارة والابداع فالتغزل وهلم جرآ ، لكن الحياة الجديدة جانت باثواع أديسة مهمة كالقصة القصيرة والروابة الطويلة والآترر المسرحية فكان من المحتم أن يخوض الادب التركي الجديد فى هذه المواضيع

٧- لم تستطع الآداب القديمة أن تبدع الا عاسن جزاية . أمّا «الحسن الكلي التركيبي» فلن تجد اراً له فيها . فثلا اذا وقف الانسان ازاء أثر معاري كمسجد (السلطان احمد) رآه متكونا من محاسن منفردة ثم رآه بهيئته العامة يكون حسنا مركبا . تلك النقوش التي على الاعمدة أوالحراب أو المنبر، عاسن جزئية. انما يتكون من هــذه المحاسن الجزئية حسن كلى مركب، تاجيم من حسن تناسب الاجزاء . ولا ثرى مثل هذا الحسن ف الآداب القدعة ، التي تحتوي على أبيات بديعة ومفردات قيمة وغزليات شائقة وقصائد جميلة . أما الحسن المركب الذي يتكون ناجهاع هذه انحاسن الجزئية ، فلا نجده فيها. وعليه فأنه ما يزغت شمس الحياة الجديدة واطلم الادباء على آثار فطاحل الغربيين حتى علموا بإنالابيات البديعة والمفردات القيمة ولاتني بالغرض، بل أن هناك حسنا عاماً ، كليام كبا. ٨ – كانت لا تحفل الآداب القديمــة

تتشرف باعلان حضرات عملائها وحضرات تجساد الاقطان والزارعين أت ادارة وابوراتها للموسم الجديدستبدأ بمشيئة الله تعالى اعتباراً من التوأريخ الآتية يوم الاثنين 👣 اغسطس سنة ١٩٢٦ وابورمغاغه وابورالمحلة الكبرى يوم الاثنين ٦ مبتسر سنة ١٩٣٦ مرر سور وبور مانيس١٦ سبتمبر سنة ١٩٧٦ حامل افندي ابوريل سابقا يوم الخيس١٦ سبتمبر سنة ١٩٧٦ والشركة واثقة من اقبال حضرات التجار والزارعين على معاملتها نظير حرصها علي خدمتهم بأحسن الشروط واعظم التسهيلات

عضو مجلس الادارة المنتدب تحد طلعت عرب

الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الاقطان

ا حكدًا من الأصل بقية الافتتاحية

التخلص من القضاة الذين يقسون ويتعدون

عليهم الخناق كثيراً ، لا ن القصاة ينتخبون

ف أس يكا بالنصويت العام ولمدة محمدودة ي

ولقد قتل وكيل النائب العام لحيّ من الإخيار

ممالدعي العام باطلاق مدفع رشاش علمما أثناه

دعابهما مع فريق من احدى العصابات الماجة

منطقة عصابة اخرى .

بالطبيعة والحياء والقلب. ولذلك قلما يصادف الانسان فيما أراً لمناظر الطبيعة أو لحيساة الانسان ودقات قلبة . بل أن قدماء الشعراء يكتبون الربيميات والشتائيان لمخرد الخوض في وادي التشبيب والاستعارة والاغراق في المالغة . وكذلك الاس مع الحياة الانسانية . تمد كان قدماء الشعراء لا يحفساون باعاصيرها واضطراليها ولا معالهاوا نجطاطها كالايبالون بسعادة الشعب أو شقائه ؛ فــــكانت دواو ب الشعراء كفرفة مسدودة الجوانب ، لايمسل اليها شيء من الخارج .

بمض الاحيان ، اتما تراهم تختنق آناتهم بين أنياب التصنع والمبالغة ولا يتعدى أنينهم حدود تلك الجدران التي أقاموها بين قلوبهمو بين أقلامهم أما الحياة الجديدة فأنها لاتطلب خيال الطبيعة ، بل الطبيعة بذائها . ولا ترضى پاستمارات النرام والموی ، بل تطلب کل النوام يسعادته ونيرانه وأشواقه وأعاصيره ولاتكتني

قد تسمع قدماء الشعراء تأن قساويهم في

بآداب تنض أبصارها في وجه الطبيعة والحياة وتصم آذائها دون القلب • بل تربدآدابا ينجلي فيها جمال الطبيعة وتضىء ظلم الحياة وتترنم

وهد والنقطة هي أعظم فارق بين الادب ألقدتم والأدب الجديد

٩ - والله شاخت الآداب القديمة بعد أن قامت بكل مايمكنها أن تقوم به في الحياة ودب فيها دبيب الشعف والانحطاط وأصبحت لاتقوي على السير . ولهذا فان حملة واحدة من حلات الآداب الجديدة ألقتها على الارض ثم قبرتها . أجل كان من الستحيل أن ينبغ أمثالُ (فضول وباق) في وادي الغزل أو أنَّ يفوق آحد (نفعي) في عظمة قصائده أو (اللي) في توحيد الباري ومناجآته (أو نديم) في رقعه وطريه . لقد نفدت خزانة الأدب القديم .ولذا كنا نري أن من يريد أن بجري على طريقتهم لايوفق الي شيء

انتصار حركة التجديد في الادب التركي أعظم انتصار . وقد وقعت هذه الحركة بتأثيرالغرب وعلى الاخص بتأثير الآداب الفرنسية .

يدأت حركة التجديد في الادب التركي منذ عبد السلطان عبدالجيد، وكان زعماءهذه الحركة في عهد ظهورها هم عاكف باشا الذي يستبر أول شاعر مجدد ثم أدهم برتو باشا فضيا باشا فشناسي ك الدين وضعوا الاساس لحركة النجديد الادبي فجاء على أثرهم (المقكال) فانتصر التجديد أعظم انتصار على يد ذلك البطل ألذى استطاع بقدرة بيبانه وفائض وطنيته أن يتسيطر على جيله . وكما استقرت حركة التجمديد على يد الرجل فاله استطاع ان يحبب الادب الجديد لجميم الطبقات. وقدأوقدالاستاذنيران الحاسةالوطنيةفالشعر التركي وعلم أبناء بلاده القيام في وجــه الظلم وعاربة الاستبداد،وكتبأولالآ ارالسرحية والروايات الأدبية . وقد كان الأســتاذ عبد الحق طمد بك من مصاصريه ومريديه . لىكنه دو الذي صعد بالأدب التركى الج يد الى أعلى ذروة . حبث استطاع من سبقه من الجددين الي تجديد النتر أكثر من تجديد النظم، اما هو فقد جـدد النظم وهو أول من كتب الآثار المسرحية المنظومة وجاء الى عالم الشعر بالشعر الحقيق فرأي العالم التركي ف«صحراء» الطبيعةوسمع بـ (مقبرة)صوت القلب. أماوطنية الاستادُ عامد فحدث عنها ولاحرج. فلقه نفخ هو وأمستاذه (كال) روح الحربة والتضحية في جسم البلاد ؛ أما تفترق وطنية التلميذ عن وطنية الاستاذ . فالأستاذ وطنيته الرحاميــة ؛ أما التلميذ فوطنيته نور على نور . وطنية الأستاذ أحس ، لكن وطنية التليد أبدع.وطنية الاستاذ تحرق ، أماوطنية التلميذ فتضيء : وكما خسدم الأستاذ حامد بك النظم التركيفقد خدم النثر التركي خدما أهدت لابلار

كثير أمن أمدع الآثار. و الاستاذ حي الى اليوم

وتدجاوزالخسةوالسبعين،لكنه لاينفك يكتب.

ألدى استهل عهداً جديداً في الآداب التركية

أنما قد تلاه الاستاذ توفيق فكرت بك

الاستاذ في عالم الطبيمة وأبدع من ثاقه الناظر

وصغير الحوادث آيات شعر خالدة . وان الطبيعة

لتحبا في شمره حياة حقيقية لأن الاستاذ

يعرف كيف يستعمل قلمه كريشة الصوز ، بل

يعرف كيف يستعمل قلمه كمضراب العود.

والاستاذ وطنى سميم كذلك، أنزل صواعز

لآكاره من الرقامة الحسدية . وقد عاشت هذه

المدرسة الأدبية الى حان اعلان الدسستور

العُماني سنة ١٩٠٨ حيث ظهر تالتيار ات الادبية

أُ الله الني نشكلم عنها في فرصة أخرى انشاء الله .

ان الأدب التركي قد تخلص من جميع القيود

من المؤلفات القيمة التي يحتاج الانسان الى عمو

طويل لقراءتها واستقصائها . ولاشك أنه كان

ولاتنفك تتقدم هــذه الآداب وتفتح

أدوارآ جديدة كلما انقضى دور وها بحن آولاء

اليوم ري اللغة التزكية تزداد صفاء ونقاء

وقوة و ري القرائح البركية تبدع الآثار القومية

الأدبية التي ترفع المستوى العسام ، بل هنالك

دلائل كثيرة على أن الرقي متواصل والشكامل

مستمر . ومادام الاثمر كذلك فلامناص من

وصول الادب التركي الى تلك الدورة التي مجمل

له مقاماً محموداً في عالم الأدب الانساني المصري

وفاة أشهر ممثل سيها

سيأسف هواة السينماني جميم أنحاء الارض

وأن تاريخ حياة هذا النحم الشهير ليشهد

لوفاة المثل الاشهر (روديلف فالانتينو)

الذي نال محبة واعجاب الجميع، وخاصة الجنس

له بال بوغ الحق والذكاء العظم، فقد شق طريقه

الى الشهرة العالمية بنباهته وفطنته فقطء وجم

لنفسه من التروة الشيء الوافر،نقد كان ريحه

في العام أخيراً ببلغ مائتي الف جنيه. وان موته

هــذا وهو في أوج بجده ونجمه يتألق لمأساة

حقيقية فقد بكته عشرات الآلاف من الفتيات

ف أمريكا. وكان موته بعد عملية جراحيــة

فى مصرانه الأعور أخذيسير بمدهافي طريق

وهو ايطاني الجنس ولد في (كاستيلانتيا)

فى أيطاليا منذ احدى وثلاثين سنة وكائ

والده طبيباً ايطاليا وأمه ابنة أحسد الاطباء

الفرنساويين وتوفى والدء وعمره احدىعشرة

سنة وتمم دروسه العالية والتحق مجامعة حربية

كم فالبعض الدرجات العليامن أكاديمية الزراعة

تم مال ألى اللعب فأرسلته امسه الى أمريكا

وزودته من مالها بْمَاعَانَّة جنيه ليبني لنفسه

مستقبلا هناكء ولسكنه سرعان ماأضاع هسذا

البلغ في نوادي نيوبورك ومراقسها ولم يجن

أى شيء سوى اجادة الرقص أجادة لامثيل

لها . بعد ذلك اشتقل كمنظم حدائق

عند أحدد أصحاب الملايين تم ترك

هذه الوظيفة بسـد ذلك وظل يتقلب في كثير

من الاعمال والحرف: فن منظم حسدائق الى

الي ماسح بلاط الى منشف محاس،حتى التتي في

النماية بالمثل الشهير (نورمان كرى) وهــذا

أخذه (لوس أتجلس) ليشغله في السينما ونجح

في الحصول على نثيل أدوار صغيرة بسيطة حتى

جاءته الفرصة الكبرى التي أظهرت مقدرته

وفتحت له بابالشهرة على مصراعيه واستيقظ

فوجه نفسهشهير أوكاز ذلك في رواية (الفرسان

الاربعة) وبعد ذلك زادت شهرته عندمامثل

رواية (الشيخ). وقد تزوج مرتين وكانت

زوجته الثانية ابنة أحد أصحاب الملابين وقد

له تعلقه إيطاليا وعبته إلها فأنحلت القاطعة بعد

طلقتُه في العام الماضي.

من وجهة الشكل والدوق والحس . طاف هذا أ ذلك وسر وول رو به العندما الي شقيقه و شقيقته أ « انجوا أنم »

الشفاء ولكنه انتكس مرة توفى فيها.

اللطيف فكل مملسكة من العالم .

لاسيا في حركة التجديد العامة .

القديمة منذ مدة طويلة .

أنما قد اتضح لقرائنا من هذ. اللاحظات

وقد أبدعتا داب التحديد مكتبة كبيرة

وتركنا وراءنا الارض العشبة الخصبة ا وخرجنا من بين ظلال الاشجار الورق.ة ولم نر به ذلك تلك الجداول التسلالة تجرى غضبه على الاستبداد في صورة رمزية ، انقاذاً مياهها فوق حصباء مثسل الدر واليواقيت ويسمع خريرها كا له موسيقي عذبة أو كا لهُ تناغي الطير ، أو حديث المحبـين في العزلة في ليالي البدر . ودخلنا الى صحراء محدبة لاسبط المين فيها الاعلى وعر مضطرب من الارض ذات الصخورو الرمال، لا ينبت فيه الاالاشواك ولا يزهر فيها ألا الزهور السامة . والشمش رسل اشمعتها على سمطحها فيصير كالرمضاء لا يقدر حي على لمسها، ويهب عليهـا ريـح ولكنه ريح السموم له فيها أنين • ثل انين الجريح النزيف فيسفو الرمال المتنقلة ويخط بذيوله فوق لحَـــذه الآداب أكبر أثر ف النهضة التركية ؛

وكنا نسير في تلك الصحرا. وهي تفتح أمامناكاً مها خاج الموت، وكلما اوغلنا في السير فيها زاد الصوت المخم حولنا رهبة حتى لقد خِيلِ اليِّنَا أَنْنَا فِي فَضَاءَ تَكَادُ تَخْسَفُ مِن تَحْتَهُ الأرض فنصبح في عما ، فوق عماء . حقا أنها كَانت صحراء الهلاك لا يجول في جنباتها الا الموت والفناء

الهمةوكالمنا عنالسيرونفد الزادأو كادءوجيلنا ننظر حولنا لعلنا نجد ما ينبيء بوجود قطرة من ماء فلم تقم الدين الاعلى الصخو الاجردّ الجاف وهو يعكس حر الشمس صامتاً فالتمسنا قطرات الندي في صباح يوم باغ منا الجهد مبلغه فلم نظفر منها بغير ما يريد الظمآ شدة ويسخو من طالب الري . وكان لا يرال بيننا وبين ما نقصه مسيرتهار،وكنا نعلل النفس بالصيُّر ذلك الامد حتى خرج من الفيازة إلى حيث نجــد جزاء ما لقينا من نصب وألم . وزادنا الامل قوة فتشددنا وسرنا والسراب يلوح لنا بين حين وحين ليزيد من ألمنا .

ولكن ما ذاك الذي يتأوه؟ أهو صوت أمَّ خ ال ؟ لا بل هي الحقيقة الفرعة . هذا صديق من الرفقة قد عجز عن السير . اله يحاول أن بواصل السمي مع الجماعة على مضض ولكنه يتألم . لقد عجز . لقد ارتمى على الارض .ن الاعياء . ونحن في وسط ذلك النفضاء المجدب

لقد كنا نستطيع النجاة لولا هذا الساب فامنا أذا سرنا ذلك المهار خرجنا من الصحراء الى الارض القصودة أرض الخـير والنعيم . ولكن كف الوصول البيا الآر ونحن أمام تلك النكبة التي لم تكن في حسباتنا ؟ أنترك صديقنا ؟ ان الموت خير من ذاك. اذن

حملناه والخطىبطيئةوالجهد قتالوتناوينا حمله وأسرع الينا الاعياء فاننا كناعلي وشك الوقوع ونحن نسير بأنفسنا فكيف بنا ونحن تحملذلك الثقل فوق أكتافنا . ولكن أنترك الصديق ؟ حاش لله أن يكون هذا! فانست ممه كما يشاءالحفاظ والكرم،وجلسنالنستريح قليلاوا نسر غير نسير يسير فانمن يحمل صديقه فوق كتفية لايقطع الصحراء سريعا .وكان الهممخيما فوق الجعوالجزع مرتساعلى الوجوه، فحاولنان نذيب ذلك بشيء من الترفيه فقام بعضنا الى بقية من الماء في راويته فاعد بعض القهوة على أر من الاشواك الجافة وأنى نحونا بها فقمنا محوءوقد نسينا في تلك الاحظة كل مأنحن فيه من خيار وتعب وذهب عنا الجزع حيناونحن نصيح فرحا بالقطرات التي يتوقعها كلمنا من تلك القهوة، ونسينا كذلك صديقنا الطريح - ولـ كن سرعان ماتذكو اله — فقد سمعنا عند ذلك صوبا عالياً — صوت انفجار ارود — ذُهبنا نجري وقد سقط السائل الثمين على الارص في ذلك الفزع. حتى اذاما وظلت رواياته السيمانوغرانية تقاطع في بالمناناحة الصديق وجدناه غارقافي دمهو مسدسه ايطاليا مدة طويلة بسبب عدم اشتراكه في فيده وبقية الحياة تضطرب ين جنبيه. فأسرعنا الحرب النكبرى ولتجنسه بالجنسية الإمريكية جميعاً في ذعر اليه لغلنا ننجيه، ولكن ويلا. ولكنه كتب حديثالى السنيور موسوليني يؤكد لندمضي الوقت وحبل بين جسده وروحه

فلر نستطم الا أن نسمع منه كلسة واحدة:

رفقة الصحراء

الكثبان امواجا صامتة جاهمة

وقسينا بها أياما نقصد قصدنا وقد فترت

فلاشيء غير أن بحدله، فهلم!

الرياضة الاسبوعية

رحلة نادبي الآيحاد والترسانة وانتصر الفريق المصري المكون من لاءى الدبى الأمحاد الاسكندري والترسانة على فريق ﴿ انقرة ، كما افادتنا التلفرافات في إ الأسبوع الماضي.وفي سفر الفريق الصرى الي الْمُؤَةِ دَلَالَةَ كَافِيةَ عَلَى مَا يَجِشْمُهُ مِنْ الْمُنَاعِبُ لِيَرْوُو عاصمة الاراك ليترك فها أثراً طيباً يكون سببافي قنامر أبطة قوية بين الشقيقتين تركياو مصر وهذا الانتصار في نفسه لم يقع منا موقع الاستغراب ذلك لأن الغرق التركية كلها لاتزال مبتدئة في ألعاب كرة القدم ولا تزال بالنسبة اصر في الدرجة الاخيرة . وفريقنا الذىسافر تجمع مخبسة طبية من اللاعبين المصريين آنا برغم هذا الانتصار المنتظر ملزلنا على رأينا بضرورة وضع حد الفوضي الرياضية في الرحلات كي يكون لاعبونا محل عناية القاًمين بشؤونهم والا ساءت أحوالهم وتنساولهم الالسن بمــا لايليق. وكني مآذكره حضرة مكاتب السياسة بالاستانة في مقاله عن هدد

الفرقة مما يؤيد ما ذكرناه في أعدادنا السابقة دليلاعلى سوء الحال ووجوب مداركته . يقولون - ولعل ما يشاع غير صحيح-ان أحد الاسرائيليين الاسكاندوية هو الذي رتب من قبل ألعاب فريق الكترول وأراد أن

يستدر من وراء ذلك ربحاً أيضاً . فلو صح ما يقولون لكان الأمر خطيرا وأخطر منيه سكوت الاتحياد المصري لكرة

انقدم عن التسدخل لحفظ اللاعبين المصريين من تأثير الخارجين على هواتهم . لقداغتبطنا لقيام هذه الرحلة لانها الاولى

من نومها ولكنا لانحج عن بيان مافيها من مواتف الضعف حتَّى يلاحظ ذلك في المستقبل . لم عجم فالماضي عن اطهار مارأيناه ضمفاً في البعشة ألرياضية الاولمبية الاولى ښــنة ١٩٢٠ ومارأيناه في البعثة الزياضــية الإولمبية سنة ١٩٢٤ ذلك لانا نتوخىف كتابقنا الصالح الرياضي المام بغير نظرللشخصيات وان كان يريحضرة سكرتير نادى الأمحاد أن في ذكر هذه الحقائق مايسوء فلماذا يسمع لنفسه أن يضم اللاعبين ف مثل هذا الموقف المؤلم. يحن ندافع عن اللاعبين الهواة كما دانعتافي كل أطوار حياتنا ولا نحجم قط أن نهاجم من بمسهم بسوء. فرياضة المحترفين وان كانت تخرج أبطالا الا أنهاتسيء الى حياة الشعوب الاجماعية والعلمية بخلاف رياضة الهواة نهي تشحذالعقل وتعدده لاخراج كل جديد نافع لسنا بمبتدعين حينا أفترحنا وضع لائحة للمرحلات ومراقبة الايراد والمنصرف فبهسا فإذاكان الإنحاد الدولى العام لكرة القــدم خن مراجعة حسابات أندية كرة القدم في جميسم أنحاء العسالم فبالأولى للاتحادات الاهليسة أن يكون لها هــــذا الحق فتكون على عمر محالة اللاعبين وخصوصاً في الالعاب الدولية التي لا يشترك فيها سوي الهواة

فنظر بعضنا الى بعض وقد فهم كل منا ماحال فتفس ذلك الفقيد العزيز . فأنه وأى هلاكتا بحققا لو يتي فضحي بنفسه لكي ننجو ولم نطل البقاء بعــد أن واريناه الثري ورطبنا حفرته بالدموع؛ بل اسرعنا ذلك النهار

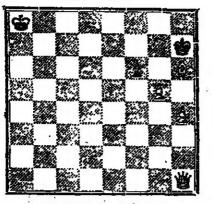
وجزءا من الليل حتي بلغنا جانبال هل الرطب ولقدكان اندهاشنا شديدا عندما جلسنا ذَلَكُ المَّاء نتحدث فقال بعض من سمح القصة مِن الحضود ﴿ مَاكَانَ أَعظم ذَلِكَ الْكُرِمِ ﴾ فقلنا « نعم لقد كان كرمه كبيراً اذ جاد بنفسه في سديل تجانبا »

فقال ولا بل اقصدما كان اعظم كرمكم انتمه فقلنا جميما ﴿ كُرِمْنَا نَحُنْ ؟ ﴾ فقال « نعم - اما كنتم تحبون ان يعقى حيا؟» قلنا ﴿ بلي ٰكنا نُحبِدُلك ﴾ ة ل « كنتم تحبون ادن ان تضحو ا بانفسكم جيعاً ليكي تموتوا معه

فلم نستطع الا الصمت محمد فريد أبو حديد

البوعية الشطرنج

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات دخيل بالتسرب الى دارُ بها ، وهم يجلبون قطع الابيض غمس: شاء .وزير. فيل. بيدقان سفاكهم الخصوميين . ويحمادون بنضهم قطع الاسود اثنتان: شاه . يبلق بمضأ بالمدافع أرشاشة والقنسابل والغازات مركز الاسود السامة وهم يتسلطون كثيراً على الميثات السياسية 49 ف كثير من الدوارُ والأُ قِسَامَ ، ولذلك عَكَنْهِ



مركز الابيض

- 1-جامبيت ألوزبر

ب 🗕 ۽ و

٣ ب ٣ ٢

J - 7 6

بُ -- ٤ فو

و س ۳ حو

حم – ۴ فم

ف - ۲ م

٠ ١ - ١ م

۱۰ ے 🗕 ۱ فر

١١ ح - ٣ ح

۱۳ و 🗕 ۳ رو

۱۲ برم × ف

۱۶ ب X ب

۱۶ ف X ح

١٥ ق -- ٣ و

۱۷ ح – ۲ و

۱۸ ح × *ن*

۱۹ ن - ۲ و

۲۰ *ف —* ۶ حو

۲۱ فی 🗕 ۲ و

۲۲ م 🖳 🕯 فم

۲۳ ب X ب

1.7 - 7 75

٢٥ ر - ١ دم

۲۲ ب — ۳ فم

۲۹ م - ۲ فم

۳۱ و 🗕 ۽ حو

٣٢ و ؎ ہ غو

۲۳ نی – ۶ فر

۴۴ ب — ه و

دم م - م حم

۳۱ و × فو 🕂

متم سلم الأسود

الى هواة لعبة الشطرنج

والقاهرة فمن أه رغبة فىالاشتراك فيهافليتغضل

بمحابرة الخواجه يورينسن . شارع زي نموة

ستقام مباراة حبية بين هواة الاسكندرية

۳۰ م 🗙 پ

۲۷ ب X ب

 $X \rightarrow X$ و

ييت

الدور الاول صاحب الاييض باكوتى والاسود روستر

ب - ٤ و

ح - ۳ فم

ف — ٤ في

ب - ۳ م

و --- ۱ فو

حو — ۲ و

ب - ۳ فو

ف - ۳ و

ب - ج رم

10- 2

ن X ح

و 🕂 ۲ فو

ب — ۽ حم

ب X۲ب

فXن

ب×ح

ب – سر في

ب — غ رم

ب – ه ح۱

ح - ۳ حو

و - ۲ زم

ټ -- ەرم

ب — ١ حم

ب × ب +

ب — ۷ حم

ح — ە فو

پ 🗝 ۽ حو

3 Y .- 1

ي × ټ+

ح - ٣ حو

ر 🗴 ټ

د 🗙 د

و .X ب

د × ر

والقاتل لايشنق هناك بسبولة وفي وقيع قصير ، فني استطاعته أن يؤجل بحا كمته يكثير من الوسائل والحيل. وهناك ألف شخص من المهمين ينتظرون الحساكمة في شيكاغو اليوم، ويعشم ينتظر كذبك منذ سنوات ووالحلقون لاعيلون الى حكم الاداة ، لا نهم يعلون ماقد بحدث لهم من وراء ذلك وفي استطاعة اسحاب الحكوم عليه أن يؤخروا تنفيذ الحك لمدة سنين بمدســدوره، اداكان لهيهم مال . وفالغالب يخفف المحافظ هذا الحسكم أويتيره أو تعفو عنه السلطات .

ولقد ارتكبت في شيكاغو في خــــلال الخمسة عشرشهراً الاخيرة سلسلة من الجرائم لا مثيل لها في مدينة من مدن النسالم الكبري. وهذه صورة من الروح السائدة اليوم هناك، وهي حادثة من الحوادث التي وقعت في العام الماضي، في يوم من شهر مايو عام ١٩٢٥ قتل (انجيارجينا) أشهر السفاكين والفسلة في شيكاغو فرعراك مع عصابة ممادية وقد سارت جنازته بشكل يبعث على الدهشة والاستغراب العظيمين. فقد كان محوطها من مظاهر الفخامة والاسة ما يليق بأمير أو وزير عظيم ،وقديداً ظهروه عند ما استأجرت جمعية (طانيا) لينكون سفاكها ، وجمية مافيا هي تلك الجمية السوية الايطالية المروفة ،ثم بعد ذلك ألفي عصابة له وجع روة من مسويب الخود ويعا بالجسان وأصبح آلة قوية في السياسية . وكان بعيش عبشة فحمة في أحد الفنادق الشهيرة ، ويؤم أفحم الحال والاماكن. ويقال أنه قتل عشرين شخصاً . كانت جنازة هذا الجرم من أعظم ما رأت المين في هذه الدينة قلية تقدمت نعشه ثلاثون سيارة محمل ألودود والاؤهار الطدرة النمينة ، وكان التابوت الذي وضع في من الفضة الخالصة وعليه اسمه والدهب الخالص. ويقول بعض استخابه إن الورود وخدها قد بلغ ممها محو عشرة آلاق جيه . وقد وقف السير والرورق الشوارع التي يوت فيهاا لجنازة وخرج البوليس لحفظ النظام، ولم يكون الميمر والحنازةحتى القبرتمن ووساء المساؤت والقتلة والمجرمين فقطاع بلي ضاير كثعرمن كبار الوظفين ينهم انتان من قشاد الحاكم وقاص سابق وحد أغضاء على الشوخ ا واثنان من أعضاء محلس النواسية

الى طلبة البكالوريا

أطلبوا الشرح الانكليزي لروايتي تاجر البنداقية وكنلورث

مذيل بـ ٢٠٠٠ سؤال مع الاجابة على أهما وموسوعات للانشاء من ﴿ الْحِرْ السَّالَةُ ۗ *

حَرِّ تَأْلِفَ: مستر ها واي الدوم، بالدرسة الملكية التانوية بالقاهرة ال يطلب من مكتبة معدمصر بشارع درب الجلميز رقب ١٩ بالقاهرة ومد الكائد الشروة و ثمنه حمنة قروش صاغ (يُوسل مقلماً) ويفهم من العبارة الاوثي أن للمشترى

وحیث آن المستشار (برناردی) الذی

حرد مشروع قانون التسجيل الجديد والذى

وضع بنفسه المذكرة الايضاحية قرر باللجنة

ألخاصة بمحضر جلسة ٢٠ نوفبر سنة ١٩٢٢

(بأن المقد الغير المسجل لم يخرج عن كونه

وعداً بالأأثرام بنقل الملكية ..) وقرر

المستشار الملكي (بيولاكازالي) أحمد اعضماء

اللجنة بنفس الجلسة ما يأتى (...ان الملكية

لا تنقل بين الطرفين وبالنسبة للغمير الا

بالتسجيل عن أن مجرد اتفاق الطرفين يحمل

المنتري الظاهر بتثابة دائن لا يجوز له فقط

حرمطالبته بتعويض عند عمدم حصول العقد

رسمیا،بل بجوز له حق رفع الدعوی للحصول

على حكم يحــل محل العقد الرســمي ويجوز

تسجيله) وقرر المستشار اللكي الرحموم

عبدالحيد باشا مصطنى أحد أعضاء اللجنة نفسها

ه أن يترك الامر الفصل ف هذه الما الله القضاوي

بالوفاءعينامادام أن ذلك لايس حريه المدين

الشخصية ومادام الوفاء الميني ممكن حصوله ما ديا

الى تمويض عند عدم امتناع البائع عن تسجيل

المقد يخرج عقم يع المقار من فصيلة المقود

الرضائية الى فسيلة المقود الشكلية مثل المبة

والرهن العقارى مع لمن الشارع لم يقصد مطلقا

باصدار قاون التسجيل ازيصل الى هذه النتيجة

البعيدة ولآنالعقد العرف ببيع العقار له كيانه

القانوتي وآكاره الملزمة المترتبة عليه، ولا يمكن

الفول بأنه إطل لا نه اداة صالحة لنقل اللكية

اذا تــجلولولاأنه عقد صحيح ملزم ك كان

للتسجيل أي أثر وذلك لان التسحيل لا يصيب

الا المقود المحيحة الصالحة لنقل المكية —

وبكس ذلك فان العقسود الشكلية اذا عملت

عرفية فأنها تقع باطلة ولا يترتبعلها أية آثار

قانونية ولا الترامات شخصية اذ تكون في مذه

وحيث:وان كان التسجيل يتوقف عليـــة

نقل المكية الا أنه اجراء حتمة القانوث

وجمله وأجبسا على المتماقدين أعامه مولسكنه

ف الوقت نفسه لم يعلقه على ارادة احدهما فان لم يتم

بالتراضي تم التقاضي وكأن أثره في الحاليين سواء

المادة ٢٥١ من قانون المرافعات الاهلية تبيح

لن بيده سند عرفي أن يكلف من عليه ذلك

السند بالحضور أمام المحكمة لاجل اعتراؤه بإن

وحيث أنه لتحقيق الاغراض الاجهاعية

والاقتصادية المرجوة من الماملات بين الناس

بجب تفسير الفانون تفسيرا بجلب الطمأنينة

ذلك السند إممنائه أو بخطه أو ختمه .

وحيث – فنسلا عن ذلك كله – ان

الحالة في حكم العدم.

وحيث ان القول باستحالة الالتزام الشخصي

وحيث أث القاضي ملزم أسلا بالحكم

وهى التي يطلب فيها تنبيت الملكية

أثر القضاء في رقى القانون

أحكام الهاكم هي أكبر باب متسمل ق القانون وكان لها هذا الاثر عندالرومان _ وكذبك عند الانجليز والغرنسين والامريكانين،ولم يكن القضاء الصرى أقل من غير حظاً في علوكمب القاون وأن كان النظام انقضائي المصرى يعوزه الاصلاح العاجل .

كل قاض،قبل أن يتولى الحكم بيزالناس ينشر

برَاج تَضَائِه. وكانت هذه انبراج تثالة رسائل

قائرنية منطبقة على الصرورات الحيوية الجديدة

العادات لأن القاضي في تشربعه الحديث أعا

يرجم لما أُخذَت به العادة وتقور لدى الافوادة

فلا عجب أن أصبح هدا التشريع ذاسلطة

عمليسة كبيرة لمطآبقتسه لحاجات الناس ولانه

وأما عنمه الانجليز فان القاضي يمين من

أعاظم المحامين وكبار المتشردين، هؤلاء الذين

حنكتهم ظروف الايام وعلمتهم خوادثالدهر

فأينعت في نفوسـم أزهار العــــ الصحيح

القضاء فيانجلترا من أصعبالامور، تجري

الاحكام لاعلى قوانين ثابتة مدونة كما هوالحال

فى فرنسا بل تصمدر طبقا لسوابق الاحكام

ومراعاة لاحكام العادة. وماجريعليه العرف.

وبحكم هسده الظروف يضطر القاضي النوط به

الحكم الى مراجعة سوابق الاحكام الصادرة

فى مثيلات القضية المطروحــة أمامه لمباشر:

تطبيق مايستخاصه من القوائد التي بنيتعلم ا

هذه الاحكام على موضوع القضية المطروحة

عسوساً وأصبحت الاساس المتين الذي زها

عليه النالون الفرنسي وعا ، سما أحكام محكمة

النقض ، فلها في رق القسانين أثر يتناسب

وم كن التضاء فيها ، وهم ذوو مقدرة فأثنة

واختبار عظم فإ يقتصر تأنيرهم في رقي القانون

على عوه وتدرجه ،بلعملوا في كثير من المشاكل

القضائية على عكس ما قررته بعض نصوص

القانون عبصد أن ظهو كلم أن النص أصبح

ولقد مسنت القرانين في بعش الولايات

الامريكية ولكنها جمعت من أحكام القضاة،

ولذا تجسد التوانين الاسربكية الجديدة تحيل

ف بيان مرادها وتفسير نصوصها على أحكام

المحاكم . ونظرة وأحدة تدلك علىالفرقالشاسم

في أوربا يحيل على السادة ويؤيد حكمه بنصها

بعكس الشارع فانه لا يحيل على حكم القاضي .

فأما الصعوبة الاولى فهي عيب الفانون

المصرى فان الباحث فيه بجد نفصاً كيبرآ

فى بعض نُواحيه . ولقــد انتقد. بحق بعض

القانونيين من وجهة انه اسرف في التعبير

حيث ينني الايجاذ؛وبالفسور حيثيجب البيان

والتراخي في محري الاصطلاح، بل ويضعف

التركيب وسمقم العبارة وعجز الالفاظ التي

استعملها المشرع عن اداء ما راد بها وغموضها

الى حد اضطر معه المطالع لارجوع الى النص

الفرنسي، وهو عيب كبير ، عيب واقع ، ما له

مُن دافع ، غير ما أظهره رجال القاوب

في مؤلفاتهم والعمل على استبدال ما استنكروه

بامــطلاحات أوفى بالغرض وأنسب للفانون.

[فكيت نكون النتيجة لو تفيد قضاتنا ف كل

الظروف بنص القاون ؟ كيف تكون الحال

تعترضان القضاء .

لا يتفق وروح العصر الحاضر .

أمامه والتيريد الحكم فيها.

انستتي سلطة من رضاءهؤلاء.

وتدربوا على العمل فأتقنوه .

هذا القالون الجـديد هو جزء من قالون

القَصَاة في القانون نتصا قدكان فيه .

أن اجبهاد القضاء في تفسير القانوت [السلطة القضائية ، على ايجاد قانون جديد في عالم وتكدله لهو أكبر باب متسم ينبثق منه نور الرق على القانون،ولأن كان لهم هذا الفضيل قديما الا أن ذلك كان بطريقة غير محسوسية اذما كان يستطيع أحدثم الجهر بضرورة رق القانون عن غير طُريق التشريع . أما الآن وقه تشريت نفوسهم بأقوم البادىء وأحدثها فقد أصبحوا يتسرون القائون تفسيرا يطرد معالفترورات الاجماعية والحاجات الاقتصادية، حتى لقد آخذ البعض مهم عبادى، قرر القائون عكسهاءولم يقرروا تلك الماديء رغبة مهم في مخالفة التمانون وهم حمائه وحاملو لوائه وأشد مواسا محافظة عليه واعار عبة مدم فرقه وعوه فقدروا أن القانون ليس بتلك الكابات الصامتة ينطق بها الشرع فتصبح ذنونا وان اتتميد يلفظه يكسبه جوداً يخرج به عن مهمته الاجاعية، فلا يكون صالحاً في كثير من الظروف والأحوال وآوا ، فوق ذلك، أن التاون في تطور وآنه مدفوع لذلك يواسطة توي أحياعية لا تفتر عن النغير وتحت تأثير العولخ المتضاربة والطبقات المختلفة من الناش الى لا ينقطع حبل تنازعها لتحقيق أمانيها وآمالها الاقتصادية ونظروا اليه ككائن حي حاجة الي بمو دائم وحركة مستمرة حتى يتوافق ويتناسب مع الحقائق الواقعية التجدرة قا كسبوه روحا جنيدة حتى أصبح يتمشى مع الرقي الاجباعي خطوة خطوة .

> بهذا أثبت القضاة أنعلم القائون لاتصلح أساساً لرقيه مجردالبادىء النظرية واتما أساسه المتين هو الحقائق الاجماعية ؛ وأصبحوا لذلك و نقون بين النص والصاحة، وقد رأوا أن مقتضيات الحياة أسرع في تطورها من تطور القانون وكانت مبادتهم وأحكامهم لذلك مصدرآ هامًا من مصادر تقسيره .

> يستقرعلى حال وأحدة فلا يعتربه تغييرأو تبديل أو مخالفة من عكمة أخرى، بل المحاكم أن تعدل عنه ؛ بل ولها ان لا تأخذ به الحلاقا فير أفا المادة جوت حتى فى البلاد التي استمدت تشريعها من القاون الفرنسي على اله اذا استقو الذهب القضائي في مسألة من السائل القانونية فلا تجري الحاكم على ما يخالفه لا من طريق الالزام، بلمن طريق الاحديه اختياراً.

قضت به المحاكم سابقاً وتقييده سهسدا القيد مع يكن مخالفاً لرأيه الشخصي أمر مطمون في صحته ولا بجدي في عصر كثيرا تطورات بل

ولا تفهمن مما تقدم أن المذهب القضائي والرأى عندي أن الزام القاضىبالحسكم بما

هو فريقة ميكانيكية بحتة لاتصلح أداة طيبة لدالجة المضلات الاجتماعية التي وادتبها مدنية هذاالجيل يعنى القاضي الانجليزي أكثر من زميله الفرنسي بدرس عناص الضرورات الاجتماعية ف العضية التي تطرح أمامه، الا أن مبدأ التقيد الاحكام السابقة يضيع ، في الغالب ، ثمرة هذا التحليل، فهذا القاضي مكره على مجاراة من سبقه من القضاة حتى واوكانت احكامهم تسمى الى القرون الوسطى . وأين مدنية تلك الاجيال وعقلية قضاتها من مدنية الجيل الحاضر و فلسفته! على أنه لا يفوتني قبل أن اذكر شيثاعن قضاء يعض الأم أن اسحل بمزيد الاعجاب ما يقوم به القضاء الآن من خدم جلية مستمرة فى تقرير المدَّاهب القانونيــة بطريقة واضحة بعيدة عن التعقيد، خلافا الما تقرره الهيئات التشريعية بيطءوارتباك وانصرافها عزالتذين

القانون غير منكور. فقد عملوا عالمم منحق لم كثير من نواحيه ؛ لقد كت أحدد القضاة مراقبة السلطة التنفيذية ؛ وأن زيل، أو على أرد

فى السائل الخاصة الى الأهم من السائل العامة

أن يكملوا النقص عندالحاجة ويوفقوا بينالنص والمصلحه أن كان الأول جائرًا.

على أنهذا العيب الواقع لم يقف حجر مترة ف سبيل قضتنا فإ يكونوا أقل حظامن غيرهم في العمل على رقى القالون، فقد تشربت نفوسهم بأحدث البادىء الفانونية الصعيحة وأصبحوا يفسرون القائون بعسد أن يضموا نصب أعيلهم ما تستنزمه الفسرورات الاجهاعية والانتصادة وقرر بعنهم مبادىء توية إرد كثرة التجارب والبحث، وبعسد أن اتضح له عيب الناأون فيها بل قد أُخذ بعضهم بمبالة لايتنق مم نص في الفالمين؛ أخار به لاله رأى أن النص جائل لايتفق وروحاليصر الحاضري وهى حركة أحجابها لقضاتنا بكل فحر ونرجو أن يسيروا على هذا النوال .

وهكذا نجد القضاءالمختلط : نقد صاءـــد وجررد القضاذ المختلق الجنسية على التوفيق بين مختاب الآراءعندعسدم النص أو النسوض وقد تصدر الاحكام وهي مشبعة بالرو حالعامة للشرائع فيخرج الحسكم مثالا للمار ومظهراً له في تمره وتطوره.

بقى علينا أن نذكر سيئا عن عقبة أخري أمام القَضاة الصريبين تلك هي سو. النظام القضائى، وماكنا نود أن نطرق هذا الموضوع نولا أنه يمتالىموضوعنا بصلة كسبيرة . لاننا نطلب من القضاة أن يقوموا بواجبه على أنم وجه ممكن نتطاب منهم أن ينبضوا بالقانون حتى يتبوءوا مكانا من ارفعة عليا. نتطاب منهم ولقد ارتقت الاحكام في فرنسا رقياً أن يكونوا حماة العدانة بعق الانصدرالاحكام منهم الابعد يحث وعميص لأن مظهر الرائة أحدكام القضاة، فليس من الدول بعد هذا أن لا نعمل على أصلاح النظام التمضائي . فأول عيب فيه هو سلطة الحكومة على القطساة ، سلطة ظاهرة غير خفية يجب تحسديدها . فترقيمة القضاة مصدرها الحكومة، وطريقية تقلهم مرجع الفصـل فما للحكومة . ألا ترى في ذلك نفوذاً مسلطا من جانب السلطة التنفيذية على سلطة الفضاة قد بؤر فيم ؟ تلك ممالة أثارها بعض حضرات النواب في مجلمهم. وطاب اصلاحهما وبين نأثيرها ، فتتمني لو تم هذا الاصلاح حتى نبعد عزالقتناة هذا النفرذ الذي تخشيعواقبه.

عدا همذا نليس للقضاة اجبار السلطة بين هذه القوانين والقوانين الأوربية اذ القاضي الثنفيذية على أتباع القانون، وكل ما يمليكونه أن محكوا بالنعريض عن الضرر الناشيء مها. وقد لا يكون فيا تجريه جهة الادارة.ن|لعمل ولا يسعني قبل أن أذكر شيئًا عن قضائنا أو الامتناع عن العمل ضرو مادى يقدر بمال، المصري الا أن اذكر صعوبتين جسيمتين ویکون فیمه ضرر أدبی جسم علی من ودم عليه . أمثال هذه الحالة كثير الوقوع . خما منالا عملياً لذلك ، مأمور رامْبشخصاً بلا حق ومنمة بواسطة خفرائه من مبارحــة منزله ، ها الحكم ؟ إن هذا العمل لو حدث بانجائرا مثلا لسارع للعتدي عليه اليالمحكمةالكبري،سارع اليها ليطاب « أمن تحذير »الى الوظف اليجرى أممل أو ليتنع عنه ، وان هو خالف مرهاءرض نفسه لجرعة عصيان أمرالحكمة وعقوبتها الحبس

تديكون لمبذءالحاة فمصرروهما خضاع المحاكم الاهلية للسلطة التنفيذية يبيض انوجاهة في الماضي ، لان الحاكم ، نشئت في وقت لم يكن فيه أثر للعلوم ؛ ولا مدارس لتعليم القانون . ولكن ان سع هذا قديماً ؛ ظمت أفهم معنى لبقاء الحالة كما هي عليه ، وقد أصبح القضاء في مصر مفخرة لكل مصري ، وأصبح القضاة على حانب عظيم من العلم رغم ما امتاذ به من ولقد كان لقضاة الرومات أثر في رق إلو وقفوا به عند حد الجمود وهو معوج في أزاهة وذكاء . فيجب أن يقرر للقضاء حق إلى فعة القانون ويكون لهم في عوه ورقيه أكبر

ولست أجد في بيان أثر هذه الحال أبلغ مٰن عبدارة قورها 3 فرنكفيل » في معرض مقادنته بيزالفضاء الانجليزي والفرنسيء عبارة ينجب أن نتسن فيها كثيراً وأن نتخذ منهما درسا ترسم على هداه طريقة الاصلاح المستقبل

خُرِيثًا في عمله، حراً في ضميره يخضع للحن ورحى الضمير الحي لانه عأمن من كل تهديد غير قابل لله زل ومسنده للرأي العام ليس لوزير عايه صلطان ولالفائب عليه تأثير فوق مالاحكامه من احترام كلي يخفع لها الجميع. ولا يستطيع أي انسان ان يعنو عمن حكم نليه بغيرموافقته. رى لهذا أن استقلال القيناة يسهل عليهم أداء واجهم أما النظام القضائي المصري ذله قد يوك اضطرابا في نفوس القضياة منشيؤه التوفيق بنضا أرهم ومصلحتهم فوق مايلاة ولدمن تعقيد في الاجراءات لبطء في سير القنسايا لنقص في نظام التحضير لفلة في عدد الجلسات

ومددي أن هذه الظروف لاتشجع القاضي الغربه على القيام بعمله كما يجب اذ هو في حاجه لبسذل جميم بجهوده في فحص ما يعرض أمامه من مختلف المصلات الناونية التي يحتاج في حلما الى وقت غير قصير .

وما ذكرنا هذا الارغبة منا في أن يعمل الصلحون على تلافه فده العموب حتى يصلح حال القضاء من حبث نظاء الاوحق يكون ذلك مدعاة للقظاة فى ان يقوموا بواجبهم على احسن وجه ممكن وَالنَّا-كَمَّا سَبَّقَ القول-النَّسْجِلُ بَمْزِيدُ

الاعجاب الفضاتنا، وغم هـ ذا النظام الفضائي | الشراح الذين تعرضوا لتفسيره. السيء وما ولاقوله من مشقة ، تلك الخطوات ميمو القاون وعوه .

ف نفس القساة، وأما رغبة في استقلالهم وعدم فى غير ملل أوفى غير تضحر : فلقد توفوت فيهم كل المعزات من الوجة الخاصة من غزارة في الإجراءات القانونية اللازمة لاشهارهذا التصوف عبد الجيد السيد نصر الحساى ^ا

الحق ف الزام البائم المتنع بالقيام بواجبه عينا ومن العبارة الثانية أن ذلك يكون ترفع دعوى شخصية على البائع بإثبات التعاقد، وقد سميت دعوى شخصية أيزاً لما عن الدعوى العينية

 لاتنتقل ملكية العقار المشترى الا بالتسجيل طبقا لقانون التسجيل الجديد ولكن اذا امتنع البائع عن تسجيل العقد العرفي فللمشترى الحق في طلب الحكم في مواجهته باثبات التعاقد ويقوم تسجيل هذا الحركم مقام

محكمة منفاوط الجزئية الإدلية بالجلسة المدنية والتجاوبة النمقدة علأ بالحكمة يوم التميس ١٧ و نيه سنة ١٩٢٦ (١١ لحجة منة ١٣٤٤) تحتدياً سقحفرة حافظ عامريك القاضى وبحندوروهبه افندى صالح كاتب الجاسة صدر الحسكم الآتى

في قصية الوضروس بشاي وسف أحر من القوصية وعنه حضر ةفريدافندي سليب المحامي

ومعه حضرة حبيب أفندي رزق المحابي قال ألمدعى في عربضة افتتاح الدعموي المدعى عليه ٣ ط مبينة بالعريضة في نظير مبلغ الشتري، ولما كان العقد الصادر اليه لم يكن حسب القاون الحاص الدجيل فقدطاب من الدعي عليه أزيتوجه معهالي المحكمة للتصديق على عقديدمال بالطرينة القانونية فلم يقبل فرفعهذه الدعوي وبجاسة ١٨ مارس سنة ٩٢٦ عدل المدعى طلباته في مواجهة الدعى عليه وطلب الحكم شوت ييع السط للمدعى مع الزام المدعى عليد بالمساريف المحكمة

مؤرخ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٠ قد باع للمبدعي اله قراريط موضوع النزاع وقبض التمني ثم امتنم عن الذهباب الى قلم كتاب الحكمة النصديق على توقيعه الخ . . .

النّسجيل وقم ١٨ مسنة ١٩٢٣ ماياًتي : (جميم العنود الصادرة بين الاحياء بموض أو غير عوض والني من شأمها انشاء حتى ملكية أوحق عيني عقاري آخر ... يجب اشهارها بواسسطة تسجيلها . . . ويترتب على عمدم التحجيل أذالحقوق المشار اليهالا تنذأ ولاتقل ولا تتغيرولاتزول لا بينالمة. المدين ولايالنسبة لغيرهم - ولا يكون للمقود غير المسجلة من الاثرسوي الالتزامات الشخصية بين المتعدقدين). وحيث أنه لتفسير المعنى المقصود من الالنزامات الشخصية المترتبة على العقودالغير المسجلة بجب الرجوع الي للذكرة الايضاحية لمدذا القانون والى محاضر جلسات اللجنة

الى النفوس وبحفظ الحقوق ويشجع على احترام العمود وببني المعاملات على أسس متينة، وهذا كَهُ لَا يَتَّحَقُّقُ الاَّ بِتَفْسِينَ تَلَاثُ الْكَلَّمَةُ الْغَامِطِيَّةُ التشريعية التي نيط بها وضعه —والي أتوال الالتزامات الشخصية ، ذلك التفسير الذي شرحناه وأخذنا به (واجع الذكرة الإيضاحية لقابون التسجيل ومحاضر اللجنة الخاسة وكتاب الملكية للدكتور عبد السلام بك ذهني ومقاله المنشور بجريدة انسياسة الاسبوعية عدد ٣ الصادر في ٢٧ مارس سنة ١٩٢٦ ص. ١٢ : كتاب العقود للاستاذ نجيب بك الهـــلاني ص \$\$٢ وما بعدها) فابذه الاشياب

حكمت الحكمة حضوريا باثبات التعماقد الحاضل بين الدعى والمدعى عليه على بيع ٣ قراريط المبينة الحدود والمسالم في المقد المؤرخ ٩٧ ديسمبر سنة ١٩٢٤ وبأحقية المدعى لنسجيل مدا الحكم لنقل ملكية القدر الذكور اليهمع الرام اللكية فيكون عرضة لرفع دعوى شحصية عليه المدعى عليه بالمصاريف. القاضي (استاء)

المصرين خطابًا إلى وانع التوانين الأهليـة | الاقل أن نحدد، ما للأخميرة من السلطة على القاضي « مودينـــدو » يطلب وأيه في مادة ألاونى •ن حيث النرقية والنقل بتقرير قواعد قانونية غامضة فأجابه بأله نوجد عيوب كثيرة هُمِينَةُ لَذَاكُ . وإن عالجنا همذه المسألة لضمنا ف القانون الاصلى. تنك العيموب موكون المتقلال القضاة وتزامتهم عندنا. أمن أصلاحها لفطنة القشاة وذكائهم وماء ولقد فطنت الام التمدينة لذلك فلم تضع استفادوه من خبرة ونجارب فواجب علميم قنشامها في مكان على من الرنعةوالعزة اعتباطآ العادات، كافعل المنسرون من الكتاب فكان

وللم تمنيحهم عدم العزل عفواً؟ بل فعلت ذلك حتى لا تعبث بموا كزائم يدالانتنام وفيعذا ضمان لا القنسا: فقط بل والمتقاضين أيضا اذ برق الغاضي نفسه في مركز منيع يجرى العدل ولايخشى فيه شيئا يؤدي مأموريته ثابت الذن مطمئن البال. وما أحسن النضاء يؤدي

أنْ رَمْنَا الْأَصْلَاحِ حَتَّا وَعَمَلْنَا لَهُ، قَالَ :

< أن النظام القضائي الفرنسي كثيراً ما</p> يكون السياسة تأثير فيه؛ فمرجع عزل القضماة ونتلهم وترقيتهم تتولى الفصل كيسه سلطت م كزية برياسة رجل سياسي كل همه استبقاء وزارته فيهدد القضاة أن أساءوا اليه ويحسن البهم أن أحسنوا البه،فهم تحترحته لأنه عونهم أنوحيد وليس لهم نعير من الرأي المام؛ فلا مجب بعد هذا أن امتنع الفاضى عن مهاع الدءوى الجنائية مالم ترفعهما الحكومة ومالم يعاوله محلفون يساء اختيارهم لان انتخابهم مرجم الفصل فيه لهوي السياسة؛ فوق هذا فان حكم القانى على أحد المنتمين الى حزب الحكومة محا المفو حكمه ، أسباب دعت اليوهن القضاء حتى انجزته عن اداء واجبه.

لتأجيل مستمره نشؤه كثرة عدد القضايا وقلة القضاة. وقد ينشج ارتباكا في حركة العمل.

، وما دجونا الاصلاح وتمنيناه لعب ظهر التأنير عليهم حتى يستطيعوا أن يؤدواو اجبهم للادة السه في الاطلاع لممن بالقيانون نحو إنقصه أن تزول عنه تلك العيوب التي تكتنف النظائم القضائى نفسه؛ ويهذا يعملون بجد على

العادولاجكاون

مبدأ قضائي جديد

التسجيل الاختياريوله أثره في نقل اللكية. »

باسم صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر

جلال عبيسد حنوره مزارع من الحرادية الواردة الجعول العموى سنة ١٩٢٥ نمرة ٧٦٣ العلنة في ٩ ا ريل سنة ١٩٢٥ أنه اشترى من • ٢٢٠٠ صاغ عقتضي عقد مؤرخ ١٧ ديسمبر مستة ٩٢٤ غير مسجل ووضع يده من ألريخ

حيث أن المدمى عليه بمقاضى عقدع في

وحيث أنه جاء بالمادة الاولى من قانون

وحيث أنه جاء بالمذكرة الايضاحية مايأتي: المُنْزِيْمَةُ التي خُطُوهَا وَالتي كان لها الفضل في | (العقد الذي يتعهــد الشخص بموجبــة بنقرِل الملكية لا ينشأعنة طبعاً الاحق.شخضي أو دن لمصلحة من اكتسب هذا الحق فبموجب هذا الحق يجوز لهذا الاخير أن يلزمهن صدر منه النصرف بتنقيث ماتميد به مأى أن ينقل له الملكية فعلا) ولا يتم هذا النقل الأبالقيام وجاء في موضع آخر من نفس المذكرة

ارق لتشبع بأرق مبادىء العدالة ؛ وكل ما | (أما من صدر منه التصرف فليس عليه ألا أن يمتنع عن أي عمل يعطل هذا التسجيل فاذا حال من ضدر منه التصرف دون قيسام الطرف الآخر بهذا الاجراء اللازم لنقل

ا هكذا من الأصل

عاطفية الحت

بحث وتحليل في الحب وظروفه ملم الكاتب الفرنسي « كاثيل منديس »

ذُلُّبةَ الغايةِ الفَذْرةِ مشايرة فظيمة بين العذراء

الخيال الراقى والإنحطاط ؟

والوحش وتنازج مربع في جسم الانسان بين

افلا يكون للرجال وهو ذلك المخلوق

ألذى يريد أن يتنفس البسرور دون أيمنغص

أو مكدر الحق في أن يلمن الظروف القاسية

فيأيمها القوة المجهولة ! عا أنك قد قدرت

لى أن احب ولم تسمحي مدخول سمواتك

الا للمحبين لم لم تجعلي بعدذلك من احبــه في

اجمل تقويم؟ ولم تجبرينني على أن اروى ظمئي

للسمادة من تذارة الجرى ؟! فانا لستولاارغب

أن اكون كالسكابالذييشم بسرور، ازواعً

القدرة ويتسلى السهام الفضلات الملقاةفي تقاطع

الطرق !! فيا لظلم الاقدار !! انني اشبه هذا

الكلب رغم نفسي ؟ ! فيأينهما القوة

المجهولة كم تلمبين بالارواح التي منحتنا اياها

وكم تعذبيها!! تلك الارواح التي ترغب في

أن تروى مِن السلسبيل الألمي تجـبر على أن

تروى ظماً ها من الأوحال !! ويما انك أينها

القوة لم تسمحي لنا أن نشبه آمالنا العالية

فكان من الواجب أن لاتضميها فينا !! ولو

أن غرا رُنَّا كانت قاصرة عن النمينز أوالمناقشة

لكان من المكن أن نعيش في هدوء سمداء

مسرورين ؟ ! ولكن لناحواس تفكروتتخيل.

وقد تصل بنا درجة التفكير الى خروج مثل

هذا الشاب الذي هدد الساء بقبضته قائلا ه لم

خُلَقْتُ النَّمِ الذِّي يُقْبِـل هُو نَفْسُ الغُمِ الذِّي

ياً كل ؟ ٤ أو أن يكون فينا مثــل آخر لذلك

الملك الذى عاش وحيداً أعزب لانهكان يحتقر

نْدَىالرَأَةُ وَمَايِلِيهِ ! ! وقد نَّضَى حياتُه مَنْفُرِداً

غارةا في بحار تخيلاته مقصوراً مثلا أعلى لجمال

فاحذر أبها الشاب أن تقلد هــذا الملاء

الحزين! ولكن يقوة خالك أملح الناقص

وكن النافس الظافر الطبيعة !! واجتهد أن

لاتعنقد أن الحقيقة تعادل الخيال فاستمر في

شفاه العذارى وثنورهن تستعمل اسستعالا

سينًا ، أو أن أكتاف النسوة الصنيرات

تزداد عرضا مع الزمن أوأن ندىالفتاة يتجمد

مم الوقت !! بل بالعكس تأمل مع الاعجاب

الشديد تلك الزهور التي لأتذبل وهذا البرد

المستمو النقاء !! واختقد ان عيون الحبوبة هي

ثريات مهاوية تقتبس منها كافة النجوم ضوءها ،

ونظرات المحبوبة هي أشمعة تتحول الي نور

فتغىء الظلام ، وأن لون شفتها قبس من

ضوء الشمس الذهبي ، وان عرق المحبوبة ماء

عطر تتضمخ منــه الملائكة ، وان أناءلها

الشربة بالاحرار ليس للاوان الصناعية أثر

فيهما ، وأن أك افه البيضاء لم يكن لمسحوق

(يودرة) الارز دخمل في بياضها ، وان

خصرهاالنحيل لم يكن بفعل المشد، ولا يتطرق

الى ذهنسك بأن محبوبتـك تمكت أكثر من

ساعة في الجرام حيث تفرغ جملة زجاجات ، لاً ي

بالمواد الكياوية لكي يكون جــلدها أملس

كالماج ودا رائحة أذكي من رائحة المسك مل

الوائم أن ماء الحمام قد تعطم من جسم

قاذا وثقت من كل ذلك يا تلميذي العزيز

فاعرف كيف ترى في ثلك التي اخترتها لمفسك

الزهر والنور والرائحة الذكية التي هي.سرات

السهاء والارض وبذا يمكنك أن تعترس شريكتك

التي تشاطرك شقاء الحياة ؟! وبهذه الطريقة

فَتَطَ يُكُنكُ أَن تَرْمِحُ الْحُظَ السيءَ من طريقك

وان تئمل بغناءة الحب التي لايمكن التعبسير

عربها

الله الله

واعتقد كل الاعتقاد بخطأً من يقول ان

حلمك الذي هو أجمل بكثير من الحقيقة !!

المرآة المحبوبة ؟!

الظالمة التي تنهيم من احتباجنا للسعادة ؟؟

الوم المقدس

لمكي يكون الانسان سعيداً في الحت لا يكني أن يكذب على محبوبته بل يلزمه أن يكذب على نفسه . وبدون أن يكذب الانسان على نفسه لا يستطيع أن يحب!!ولا شك أن هذا الوهم مقدس بما أنه يمنحنا الشيء الوحيد الذي يحببناني الحياة . ومهر منا يكره الموت اذا لم تزهر بين أشواك حياتهزهرةالقبلة الناضرة كا تنبت الورود بين الادغال!

ان أولئك الذبن ينتقدون ان اله الحب اعمى لانه بحمل عصابة على عينبه لني ضالال مبين ؟! فمن المحقق ان اله الحب ليس بأعمى اذكف عكنه وهو في ظلمات العمي أن يحب ويشتهى تنر المرأة وسدرها انوجود الرغبة عنده دليل على أنه ينظر ويرى — أما العصابة التي على عينيه دون أن تظاهما فهي نسيج من الامل والرغبة والحيال مصنوع بشكل تظهر منه جميع الاشدياء المغرم بها القلب والشعود بشكل شفاف ومزخرف .

فيااشقاوة كل شــاب كرس حياته لمهمة الحب الشاقة اذا لم يحمل أو اذا ازاح هـــذه العدابة الجازيةعن عين اله الحب! لأن الحقيقة **ءؤاةً ! وكل من يفحص سروره بالجهر لا يد** أن يشعر بانقباش قابه ؟!

أن ازاحة هذه العسابة يؤدي الى معرفة الخيانة التي تتغلغل في صدر المرأة المحبوبة كما تتغلغل الرقطاء بين ألاعشاب؛ وتدلشف لك عن واء أبتماماتها ونظراتها ومداعباتهما وأنبطك تتحقق من أن أقسامها لا تلبث أن تَذَهب مع الرباح ! وتصيحتي لك أيها الشاب انه اذا تكشف لك كل مانى خطوات المرأة المحبوبة من انحطاط غريزي وتأكدت من مشارتها لنفاك فقبل من غيراحتقارعدوتك الابدية واختك في الرياء !! واجتميد ان تتجاهل بل تجادل الى الاندكل ما هو مخبوء تحت ضوء الذكل الباهرة واخش تجرد النفس اذا كنت تتمسك بسمادتك واذا لم تردأن تِلْمَنَ السَّاعَةُ الْمُقَدِّسَةُ لَاوَلَ اجْبَاعُ بِالْحَبُّوبَةِ ! !

وةدعرفت فيما مضى رجلا عاقلا ماتت الرأة التي هو زوجها والذي هو مدين لها في مدة ستة أعوام بكافة أنواع السعادة!! وينبما كانت هذه الرأة تلفظ النفس الاخير وكان يجلس الكاهن بقرب فراشها ليسمع اعترافاتها الأخيرة كان الزوج الذي سيمير أرمل عما قريب في الغرفة المجاورة بكي بحرقة مستندأ على إب غرفة زوجته؛ نلما سمم سوسها الضميف ينبس باعترافاتها "رك موقفه على البساب حالا لأنه لم يرد أن يسمع الاعتراذات الاخسيرة لزوجته مع وثوته كلّ الثقه بأن لامرأته روح ملك كريم وأنها ستدعى لننسبا خطايا كخطايا راهبة خالية من الآثام . وكان متأكداً من طهارة ذيلها ونقاوة سيرها، ولم يخطر بباله قط أن تمكون هذه الزوجة مجرمة ؟! ومع ذلك فقد تراجع وهو مملوء حكمة وامكنه بذلك أن يتأسى عن ألمه وأن يحفظ ذكرى فثيدته العزيزة دون ان تمس بأي شيء يشوهها وصار يذرف دموعه النزيرة الساخنة على الاكليل الموضوعة على تبرها المقدس ؟!!

واني احذرك يا تلميذي العزيز من تجرد الجسم اذالم تعرف كيف تزينه بخيالك أو تراه خلال عداية اله الحب الجازية ؟! فالجال الانساني فَاقَص حَيَّ عَنْدُ مَا يَكُونُ فِي أَنَّهُ؛ وَهُو يُسيرُ الى النقصان دامًا ؟!

فيأعزيزاني - لا تحاولن عبثا تخبئة هذا المنقص الذي يشينكن لاأن الآلهة لو نزلتمن تتمواتها ليعشن عيشتنا فلن يصرن المثل الاعلى للسرور في اعيننــا من اللحظة التي يستنشقن فيها نسيم هــذا النالم ويتحولن الي نساء. فني هذه الحالة ستشا بعد الآلهة من بعض الوجوه

ادب نيمروفتش

يحاول القاريء وهو يطالع هذه الكلمة

أن برجع بذاكرته الى تلك القصص المستودعة حياة الروس الداخلية 6 والي تلك الشخصيات التي قلما نلتفي بها في عالم الحياة. أو يذكر على الأقل الادب الروسي الذي يمتاز عن الآداب ألاوربية بأنه يحرك رواقد نفوسنا ويستفز معور المعهو ينطق بما يجيش في خواطرهم. ويصور لك صورة وأضحة من صور الحساة الداخلية عندهم . فتقف بعد قراءتهما وأنت مدفوع بعاملين : عامل الحزن الذي تتمثله أمامك في وقائع القصة، وعامل الاشفاق على تلك الحياة الملوءة بالعبودية . وذلك رجعالي أن حرية الرأى كأنت مقيدة فلم بكن أمام الروسي الا النزوع الى الا دب ليوديه حرية أفكار.

والذي سأحدثك عنه اليوم هو فاسيلي نيمروفتش دانشينكو من كبـــار الشعراء في هذا العصر ؛ وعلم من أعلام الروائيين الروسيين له من الشهرة في عالم الروايات مالترجنيف

ونيمرونتش كيس أديب الحُسب؛ بل هو سياسي بلا السياسة وخنكتهالتجاريب .شهد حرو با كثيرة كان يكانب فيهما الصحف . فني الحرب الكبري الماضية كان يكاتب الصحف الروسية ، وشهد الحرب التركيــة الروسية التي نشبت عام ١٨٧٧ ، وهكذا عاش الرجل بين الخيا موالمضارب .. ولكن العجبالعجاب فى ذلك أنه فى رواياته ناقم على الحرب وعلى القائمين بهاا فتصمه ممارء وبالمواطف الانسانية وتوة الحيوية الراقة بين سطورها ، والإكتثاب الساجي . آلامم الذي يستفز العواطف ويزجي في النفوس الحزن والاسف.فهو يصفع ذوي القاوب للغلقة والشعور الجامد الذينالا تهسدأ انوسهمالااذا تننوابأصوات البنادق ورتصوا طرنا لاصوأت المدانع وشربوا نخب النتال والجسازر؛ ثم يسيرون في البلاد فيحوارنها الىخر ائب تنعق عليها البوم:(الغربان. يبتمون الاطفال وبرملون النساء. . الى دؤلاء الرحال يكثب نيمرونتش مآسسيه التي مهلم لقراءتها الصنفر الجامد . . ولعلى موفق فيها بند لترجمة شيء من قصصه الصغيرة حتي ترى الشخصية

وامل عامل الحيوية الةوميسة السارى في الخفاء وشعوره الحتجب هو الدافع الى الزءو الاجماعي في كتابته. فهو يعطى لبني جلدته الوجهة اللامعة من القصة . ويعطى الانسانية صورة . بن آداب أمته . حتى لتضطر الموامل النفسيانية أن تنحني امامها . ويخيل لك ان هذه الآداب أ كر مقياس لآداب الانسانية كاما ..

اللامعة ، والروح السامية.

ولحكل أديب فلسفة خاصة تتملك نفسه وتنقلب على ماجهـا من الافكار ، وتظلير تلك الفلسفة خلال تآليفهالا أشهاتكوراتم وأوفى في بعضها من الآخر . وهذه الفلسفة الخاسة السكامنة في نفس نيمرونتش تتجلي في أورنج مظاهرها ڧقصىيە.

وقد بلغ فى كتابة رواباتد ن حيث البراء، الفنية ودقة الصنعة وصفاء الاسلوب وتدوير شخصية أشخاص الرباية واستجازه نفوسهم وداخا بهم والمكشف عنها للقارىء مبلناً لم ببلغه الا القابلون من أشاله . ولو أن بعس النقاد يعيبون عليه خلو رواياته من الشخصيات التي ناتق بها في عالم الحياة في أكثر قصصه . ولكن ذلك ايس بذي أهمية الخياة تشمل الخيال والعمل . وان شخصياته الغريب التي لاتتمدى دفني الكتب فتفدو في أرض من عالم الاحلام أنما هي بضعة من قلب روسيا . ومستودع تفسي يودعه الكانب أشبجانه وتأملاته ويصور لنا أقوى الشخصيات البارزة التي تستنز الشعور .

تَايِن وهو الشعب، والوسط، والعصر. ولكن سر فلسفته الخاصمة أنماهي خصائص غررية بتماذيم عن بقب الكتاب تلك عي سر العبقر أراأ

عد الذم حسن

النفقيب عبر آثار اليوناير واتفاقت البعثة السويدية

مع حكومة اليونان عادت المعشمة الأثرية السويدية التي كانت كُرَاوِلُ التنفيبِ عن آثار اليونان في اسين بجهة البيلوبونيز الىالسوبد بعدانتهاء موسم التنقيب، حيث أتحت حفرياتها في دائرة تبلغ مساحتها . ٠٠ر٥٠ قدم صربع تشتمل داخلها الدينسة القديمة وما حولها من مقابر . وقد أحضرت البعثة معها الىاستوكها نحوأمن • • ٣صندوق ر التحف والادان والتماثيل والحراب البرونزية والجوهرات والهياكل البشرية: نتيجة أعمالها فى اربعسة شهور وأصلت فيهسا العمل عساءمة خسين من العال اوطنين.

وبحسب الانفاق اذي أبرم منسذ خس سنواتُ بين الحكومة اليونانية وبين ولي عهد السويد، بصفته رئيساً للجمدية الاثرية السويدية، وهو الذي حزد منطقة العمل ورسم الخطة له وباشر الاعمال بنفسه . منح النة بونحق ارسال ما يجمدونه من التحف الى السويد، على شرط ان يعاد كل ما أخدّ منها الى اليونان بعد ثلاث سنوات ؛ وبناء على هــذا الانفــاق فان جميع ما أخذ في سنتي ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ قد أعيد الى البونان هذه السنة، بمد أن فحص فحصاً علميا دةيقا وعرض على الجمهور؛ ثم أعيد مرتبامقسا

وقد وصلت حفريات هذا المام في النطقة الصوح بها والتي تشتمل على حصن الدينة الاعلى والجزء الاسفل من المدينة الى حد أن م الكنف الآن عن سلسلة المدن التي كانت تبنى الواحدة فوق الاخري فيالعصور الهنتلفة فوجدت جدران المساكن والابنية العامةلا بصر السيني مدفونة تحت الاباية الهيلينية والجريكورومانية . وعرّمن هذا المصر الاخير على عمام رومانى وجــدت فيــه النورة حارية وخلوات لا زال تأعمة كما كانت. وكشف عن الجدار الدائر حول المدينةويبالغ عرضه اأقدام ونحبط بالمدينة الاولى ويؤدى الىالبرج القائم

وبلغ ما كشف منه للآن نحو ١٣٨ ياودة من الجمَّهُ الشالبة ويرنكز هذا الجزء على نتو. صخري سميك وبرجع عهد بنائه الى سمنة ١٥٠٠ ق.م.

وتحتد المقار من تل يسمى تل بريونيا الى سفح السهل الذي يحيط بالمدينة،ويضم عدداً كبيراً من المقابر منحولة في الصيخر من عصور مختلفة :" من العصر المسيني ، والعصر الصليني والعصر الجريكوروماني حتى العصر السيحي الأول. وبلغ ما فتح من مقابر العصر المسيني وفحص فحصا دنيقا نحو ٢٥ ، تبرة ، وحدت محتوياتها ترجع للمصر البروتزي. وتدل دلالة واضحة علىالفن والثقاءة الاسدنية قبل التارمخ والهياكل ونوع خاص لها أهمية عظيمة فإنى عا أصل الانسان وعلم الشعوب،وة، وجدفي أحد هذه القابره كذلا رجلوا وأة الى جانب بعضهما قد مدت اذرعهما وثنيتركها.

والمقابر السيئية لها مبزة لجوغرافية أخري من وجهمة الدنوسة القديمة، فهي مقسمة بكل بساطة الي حز ين يظهر ان لاول نظرة. وصدمت القُبُورُ في كُلُّ قسم منهما بشكل هندسيخاس، ونظمت القبور ذا أما من الداخل تنظيا مجيبا عا فيها من تحف وأشباء تمينة . فني أحد القِسمين قدت القبور في الصخر وعمات لهـــا مُدَاخُلُ مِنْهُ تَؤْدِي البِهَاعَلَى أَعَرَاقَ مُخْتَلَفَةُ وِ. لَتُتَ هذه الاوان الخزف والتماثيل والحراب والحلي، كل هذا يحيط بالحياكل العظيمة . ينها في القسم الثانى ترى القار أقل تنظيا وأسط في تركيها، اذ تحتوي على الهعمة وقدور مملوءة ونيمرونتش نتبجة التاوث الذي قال عنه أ بالطعام وأدوات مترلية عتيقة . ويعتقد أعضاء البيئة السويدية أن هذين النودين من المقابر يرجعانالي عصر مميني واحدولكنه الطبقتين متفاد تين من الناس. الاولى للقواد والعظه. و لاغنيا ... الاخرى للافواد العاديين .

والرانم أن أعمال الحفر في أسين همذه إ

نيترلهوس ملجأ الارمنيات الاسيرات

عادت السيدة راشل كرودي حديثاً من أمريكا حيث ألقت عدة محاضرات على ماتقوم به عصبــة الأم فى سبيــل تخفيف ويلات الانسانية ، وقد حادثت عند عودتها إلى لندن أحدمكاني جريدة المانشستر حارديان فقالت له : ان شیئین اثنین کانا مثار اعجاب سامعیما فى كل مكان . الاولءناية المصبة بشأن الطفل والثانى حكاية مسجبــه الدانيمركية التي كرست حياتها لانقاذ الرأة الارمنية والطفل الآرمني ، والتي يمجب بهاكثير من الانجليز، ومع هذا فأن اشاعة تتردد بين الجميات النسوية بأنَّ العصبة لن تسمح في سيتمبر القبل بأن عد أجِل النصريح المعطى لها بأقامة اكواخ لا يواء اللاجنات فيسوريا في مكان أطاق شليــه أسم (نيترل هوس)

وقد سألهامكاتب المانشستر جارديان عمسا تقوم به مس جبه من الأعمال هناك فقالت انه مواصلة المجهودالذي تدبت له لجنة العصبة سنة وكالانفاذ الارمنيات وأطفالهن الذين تشتتوا في حرب سنة ١٩١٥ – ١٩١٦ أذ أخذ من هؤلاء في هاتين السنتين تحواً من ٢٠٠٠٠٠ بيموا لامرب والسكرد والترك . وقد تعبسدت مس جبه أمام العصبة بأنها ستتولى أمر اعادة هؤلاء. ومنذسنة ١٩٢٠ وهي تميش بمفردها فسوريا بترب حلب تؤدي مهمتها يعاومهما بعض الارمن .

وهده السيدة المحيبة التي امتازت عوهبة الصداقة مع كل من تلاقيه متفرغة لعملها مُهِوكُمْ فَيهِ الَّى حَدُّ كَانَتَ كُلِّم بِهِ مُنْسَدُّ صَفَّرُهَا حيمًا كانت في السابعة أو التامنة في الدانيمرك وكانت تقرأ كشيراً عن الارمن وبلادهم وتحس من نفسها ميال شديداً إلى مساعدتهم بكل ماتستطيع من قوة .

والآن يستطيع ان يجدكل لاجيء من مائة الالف الذين أووا الى (نيسترل هوس) فسوريا صديقاً وفيا محلساً فيشخص مسجبه الني لاتكتني بأن تؤدي هؤلاء ففط بل وصامهم الي التعرف على عائلاتهم وذوبهم وتعيدهم البهم وقد أعادت نحو ٣٠٠ شخص لجـأوا اليها ف الاشهر القلائل الأخيرة الي عائلاتهم . ولديها كشوف خاصة بأسهاء التنيبين منءائلاتهم تلجأ اليها فالأستعراف عليهم وقت الحاجة. وتجد تجاما عظيا في عملها ، زيادة على مافي هذه الكشوف من أساء. فقمد حدث ان احدى الارمتيات لم بجـد ابان ذلك الوقت ماتطعم به طفأتها الصديرة التيكانت تبلغ التمانية عشر شهرا فتركمها بجانب جداد حيث عثر بها بعض الاعراب فأخذوها وربوها حتىءت وترءرءت واخذت تبحث عن وسيلة ألهرب فعلمت بأمر وجود (نيترل هوس)فقصدته وهناك تقدمت الي مس جب التي استعرفت عليها بأدلة كاتت تعرفها أمها بهساءوهي تعيش الآن معها عيشة

ويدور الأطفال الذين وجدوا في مآرى (نيترل هوس)وذاقوا نسمه الحرية في القرى الجاورة يخبرون اخوانهم الصغار بما في هذا المجأمن نديم الحرية ويأنونهم فيخلصومهم من ربق الاسر الواقعين فيه منذ سنين طويلة ولقد تمكن ولد في الخامسة عشرة من أنيأني وحده بستة أطنال وكان أثنسا, دوراته تلك يبحث عن أمه حتى وجدها في الرة السادسة وأتى بها الى مسجبه

ومن أغرب قصص السيدة راشيل قصة

السنة كانترذات نتائج اهرة لما ينتظر ، من دراسة ماوجد، ان يكشفعن المدنية الأسدية فياقبل التاريخ . ولا يتوقع أن تم هذه الداسة المتعة قبل عدة سنين، لما في هذا العصر الاسيني من غوض في اديخه ومديته، ولما له من الاحمية في دراسة كاريخ الساوء فيرالقديم الذي لا يعرق منه الا القليل عن (عصبة المدن) التي كانت تكون وحدة عبادة يوزيدون بما فيها من عقائد وثقانة جدرة بالعرفة

فتاة أرمنية في السادسة عشرة كانت تسكر ممسكرا لبعض الاعراب في الصحراء السورية وكانت تخرج صباح كل يوم لتملا " جوةالماء من بركة مجاورة ، فحدث ذلت يوم ان كانت بقري البركة فرت على مقربة مهاسيارة وقفت أمامها وسمعت سائقها يتمم شيئا الأرمثية ففرخ فرحا شديداً وقفرت البدوسالته: (هل أنت أرمني ؟)ولم تكن السكينة قد سمعت النبياء الاصلية مذكانت طفاة أجذها السائق وأوضلها الى(ئيتزل هوس) بقرب حلب ورآهـــا يعشُ الارمن فعرفوا فيها شبها باسرأة تسكن حلب

وكثيرات من هؤلاءالارمنيات مسواء كن فتيات أم سيدات - تروجن آثراً كأَءُ أَمَا بقيتهن فأنهن يعشف كحظيات وجوار لا سريهن. وأعلب الاعراب شوخون وجويمن حتى لا تعرف مهن واحدة ولا تقلو في إن تكون أكثر من قطعة من متاع البيت، فأو قدو السجبه أن تنتذ يضعة آلاف منهن فلس تكون بدلك قد خلصت جزءاً من مثات الآلاف اللاني يمشن ميفة أسائة في

فوجهوا نها اليهاوتموةت ألام بأبلتها وعلشظا

الى حائب بعضها .

ولا تقدم مس جبة بانقاذهن فقط بل هي تعمل ما في وسعها الاعادة الخياة النهن وذلك بانعاش صناعتهن الاهلية القدعة معدبنت فن في الدام الماضي قرية آوت البهأ حسين عائلة، وهي تبني هذا العام قرية اخري بها أرببون عائلة وبها أكثر من مائة ولد يتعلمون لزواعة.. وري مسجه أن تجاح الارمن في حياتها يتوقف على ميلهم للزراعة أكثر من أي مبنية أخري ازدهمت الآن بالايدي العافلة وتعلل التجارب السريعة جدأ على مجاح هذا النظام اذ بدأ الارمن في بلادهم يقلدون هذه القري وبنوا ثلاثا على تمطها في يلادهم

وتتكام مسجبه علمة لهجات وهي محبوبة من كل مجاورها . وتحب البدو وتصفيم المسبم ارق النباس معاشرة . وعدهما السلطات القرنسية بكل أنواع الساعدة والعاونة

الضعية المددة

من أنباء أسيانيا أن رجلا اسمه هجوسي مور ٤ كان قد قضى في الولايات المتحدة بضع سنوات مرجم لينشر عقيدة جبيدة يين معارفه وأصحابه في (سائتاندر) ثم ذع صيته وانتشر بأنه من أصحاب القيري الستورة والتقرب الساري .

وكانت تعالمه إلى إنباعه عابة في التقشيب واذلال النفس وتحمل الآلام والمداب حتى أتهم كانوا بجادون اجسامهم بالسياط وغيرذاك من الاعسال الهمجية . وقد دام قلك بيسم سنوات حنى وقعت أخراً حادثة بحزنة استدعت تدخل الحكومة في الأمر ، وذلك أنه قال. لاتباعه إن الألهة تطلب مهم تضحة كري تنبت مبلغ : قيد مهم، وقد محداك فعلا والتنظوا طفلة صغيرة ذبحها والدها بيده فأحر كالبشرعلي مرأي من والسبا وعالمها حيث كلوا يصلون وبركون للآلمة على مرأى مرهند الوحشية الفظيمة . ولكن أحد الحاضرين ارباع من هذا للنظر وهرب مهرولا الى الموليس حيث قص عليه الأمر، وهذا ذهب إلى النيت فوجه الجرم في صلوا بهم خاشمين فقيض عليهم عنعا . وقد سرى هذا الحبر في السالة كالكوباء واهتمت له الدوائر المكومية كعوا

مد توکال

من أنباء (ماناجوا) في (نيكواجوا) أن الفلاءين الدين يقيمون يجوار يركان ماسايا والذين ظلوا باقين في ديارج لايتر لونها وغم الاصرار التي يسبعا دعا الولال لزارعهم بالغازات السامة التي يقدفها . تعصموا أن يكموا عدوم . وذلك تأميم قد استحضروا جماعة من المهندسين الاللة بن منينون فعااء على الفوهة . وسيدخارن معض الواد المدنية البه مجرد الغازات من منعد لما مناز ووعدابا (عن التيمس) المنسرب من (ماسورة) معينة تمنع الحطاد ها. أعساء مجم الاطبساء الفرنسويين ومن سكان

مدينة ليل - ابنة طفلة تبلغ من العمر ثلاث

سنزأت. وكانت هذه الطفاة مصابة بفقوالفدة

الدرنية ولهذا وقف تموها العقلي والجمسي

ولم يكن من شك في أنها ستظل طول عمرها

سُعيفةُ العقل هزينة الجسم واذا قدر لما أن

واتنق ذات يوم ان أحد كبار الجرمين في

مشينة ليل حكم عليه إلاعدام . فخطو للدكتور

ليفوز خاطر غريب وهوأن يطلب من الحسكومة

أن تسمح له بجثة الرجل حال تنفيذا لحسكم عليه

ليستخرج منه النسدة الدرقية . وهكذا كان

فلما أذنت له الحكومة في ذلك استخرح الفدة

الدرقية حال حصول الوفاة وقبل أن ييرد الدم

وتجحت العملية نجاحا باهوآ ، فلم تموأربعة

أشهـ حتى ظهر تغير كبير على الطفأة . فأخذ

جسمها ينمو نموآ طبيعياً وكذلك ءةلها أيضاً

حتى أصبحت تلك الطفلة موضوع حسديث

ولقد خطر الالحباء قبسل زمن الدكتور

ليفور أ نيجروا بعض التجارب الجراحية على

الاشخاص المحكوم عليهم بالموت حبا بخير العا

وبترقيته . نذه اشـــتهر عن الدكـتور امبروازْ

بأزى ألذى كان من مشاهيراً لحباءالقرن السادس

عشر آنه أول من مارس ربط الاوردة (وقد

كانت قبله تىكوي بالنار) وذكر بعض المؤرخين

ان الاطباء قبل ذلك القون كاوايقومون بأعمال

وف الكتبة الاهلية بياريسكتاب، مخطوط

يذكر أمهالا قام بهارجل أناق يدعى مودون

وكان تدحكم علبه بالوث بسبب مرقته أدوات

عينة من كناسة ، وتبل تنفيذ الحكم فيه في

مسجن مونفوسون اجتمع جهور من أطباء

إزيس وذهب وفد منهم الى الملك وقائوا له ان

عدة أشسخاص عم مساون وأمراض عدة

كالحصوة والمغص وغيرهاتماكان مودون الشار

ألب قد أصيب بها سابقاً . فن الحكمة اذن

اجراء علية جراحية في الرجل لفحس مواضع

المرض وددس أسبابه ومسبباتهوطرق معالجته.

ومثل هذا الفحص لايتأتى الا بدق جسمحي

وبنساء على ذلك فليس أحسن من شق جسم

فوافق الملك على لحليهم هـذا وسلم البهم

وهكذا كان. فاجري الاطباء عمليتهم

مودون لاجرا. عمليتهم الجراحيــة . ووعد

الملك الرجل اذا بتي حياً بدد العملية بأن

بنجاح آام . وعاش الرجل بعدها فمفاعن

الملك ونفحه بنفحة مالية ليستمين مهساعلى

معاشة . نكاث عمله خير سابقة للانتناع

بالمحكوم عليهم بالاعدام لخمير البشو

من اكتشف اميركا،

تنسب فضل اكتداف أميركا الي كولبوس

مع أنه قد ثبت بوجه قاطع أن أفراداً آحر بن

وصلوا الى المالم الجديد قبل كولبوس بمدة

طويلة. وقدعثرعلما: الآثار حديثاً على صندرة

كبيرة بقرب بلدة سبوكاين بولاية وشنطن

عليها نقوش اطالع عايمها أحدعلماء النروج ذذا هي

كتابة بلغة الفايكنج الذبن اشتهروا منذأقدم

الازمنة بارتياد البحار . ويؤخذ منالكتابة

المنقوشة على هذه الصخرة انالفايكنج وصلوا

الي اميركا في سنة ١٠١٠ للميلاد أي قبل

كولمبوش بنحو خمسة قوون واثهم توغلوا

في داخلية البائد الى مدى ألني مريل . وكانت

النافلة الاوثى منهم تتألف مناربعة وعشرين

رجلا وسبع نساء وطفل وأحد . ويظهر الهم

نزلوا عنـــد المنخرة المشار اليها وان الهنود

هاجموهم هنالك وأفنوا معظمهم فهرب من نجا

لا تزال كتب انتار يخ والكتب المدرسية

مودون المحكوم عليه بالموت

جراحية كبيرة من قبل تلقيح الندد.

ثم لقح أبنة مبتلك الغدة

تعيش فستكون عاة على أهابا من كل وجه

الأشعة القاتلة

صحايا العلم

لأبكاد عريوم الاويسقط فيه شسهيد جديد في ميدان التضحية ، وأخر ضحايا العلم الأستاذ مكسم مينار العالم الفرنسوي الشهير الذي قام بالباحث الجليلة ف خواص الراديوم وفي أشمعة أكس . وقد كانت وفاته على أثر وفاء الاستاذ برجونق . خسارة كبيرة همات أن يُسَاح تعويمتها فكأنه قد قدر للعاداء أن يتشهدوا الواحد بعبد الآخر في ميدان الجهاد الجيسد. وكأن قد تشر لا ولى النضحية أزيته وا مضهم بعضاً بعد أن يقوموا بنصيبهم ،ن خسدمة الانسانية . ولقد صدق باسستور اذ قل أن المرء ليس جدراً بالحياة الا عقدار الخير الذي يصنعه بيني جنسه

ومن أشد المباحث خطراً على العلماء البحث في عسام الراديولوجيي أي خصائص الراديوم وهو علم قدأصبحله شأن عظم في بشع السنوات الاخيرة . ولسوء الحظ أن معظم الذين يقفون أنفسهم على البحث فيه يفقدون حيامهم ولكنهم يفقدونها وخم مسرورون بالتضحية عللين أنهم أنما بذنوا مابذاء فسيبيل خير الانسانية وحبآ شحفف مصالبها

وبن أولتك الشداء كثيرون يفقدون عضواً أو أكثر من أعضاء جسدهم . فنهم من يفقد أصمهومنهم من يفقد ذراعه وآخر يفقد عينه أو عضواً آخر من جسمه لا ن التعرض للاشعة التي تنسف من الراديوم خطر لم يتمكن المسلم من تلافيه حتى الآن . واذلك بجب أن لايقبل على الراديولوجي الاكبار العلماء الذين وأُنسون من أنفسهم القدرة على الخوض ف عبابه. وفى الواقع أن العسام لايزال قاصراً عن

ادراك كنه آلاً شسعة انتامضة الني يعبر عنيا الملماء بأشعة اكس والتي سيظل سرها مستغلقا الي أن يتاح اجتلاؤه ، على أن الخطوات التي يخطوها العلم في هــذا السبيل قد أخذت تزيح الستار شيئاً فشيئاً فلايمر يوم الاونسمم بتقدم جديد في هذا الميدان بما يبشر بأن هذا السر المستفاق سيستسلم في أخر الأص للملماء وبان هدد الشحايا سيقل يرما بعد يوم

ولا يغرب عن البال ان الأستاذ مكسيم مينار ڏن منذسنة ١٨٩٠ — أي منذ نحو٣٠٠ سسنة -- في مقدمة للشتغلين بهذا العلم وانه كان منه ذلك اليوم من كبار الثقات فيه مع أن العالم لم يكن يعلم من أسراره الا الغرر اليسير ولا كان بدري الاخطسار التي يتعرض لها أذ بن يبحثون فيه . ولهذا لم يكن العلماء يتخذون ما يجب من الاحتياطات ضــــد ثلث الاشعةالقائلة.والمكنفي سنة١٩١٠ وجِد الاستاذ مينار فيد بععادمات مرض جلدي غريب قشبه الحروق وءام الهائاشئة عن أشعةال اديوم ومندذتك الحين صار العلماء يعرفون اخطار تملك ألاشمة ويدأءونانانذين يزاولون البحث فيها ولو مدة تصيرة لا يمكن أن ينجوا من تلك

والمرض الذى يصيب الجلد بسبب هــذه الاشعة يكون فأول الامر ضرباً من التهييج أو الاحرار ولكنه لايلبثحتي يزول أتره بشرط أن ينقطع المرء عن التعرض للاشعة . ومما يجدر باللاحظة أن الاصابة الاولى تنشىء في الجلد دقة الاحساس الى درجة بعيدة بحيث أنه أوعاد المرءالي التعرض الناك الاشعة مرة أخرى فان اصابة الحلاق هذه المرة تكون أسرع من الأصابة الاولى.واذا خل الجلدمتعرضاً للاشعةمدة أطول أصبحت الاصابة مزمنة بحيث يتعذر الشفاء منها ويصبح الجلد منطى بيثور وحروق مؤلمة

وتشتد هذه الآلام تمرور الزمن ويصبح عَالَجُلِدُ فَي حَالَةً هُمَّا كُلِّ وَ وَدَادَ ذَلَكَ عَمْقًا وَيِنْشَأَ فوق الجلد وتحته وفى ثنايا انتسيج الخلوي فقاقيع وقروح مؤلمة جداً. وهذه القروح تنتشر في الجسم يبط ويشكل رائم محيفتم عند ذلك التأكل فيصيب المجاري الدموية ويرداد تقرح النسيج الخلوي وينشأ عن ذلك غننريا فظيمة

ويصعب ذاك غالباً تسم عام يصساب به

الانتفاع بالحكوم عليهم بالاعدام

للحكم a بالاعدام » أنصاريؤ بدئه واعدا. بِقَيةُ الْاعْضَاءِ .والا خُرُونِيقُونُونِ انْ الْاعْدَامُ أكبر عارعلى قوانين الامر المتمدنة فيجب ابطاله وكان فكتور هوجو من أكبر القايمينلەوقد ردع الجرملاالانتقام منه فالأفضل العدول عن

آنجوت مندن زمن الى الانتفاع من الحكوم لولا تفدمعلم العلب في السنين الاخيرة . فقيد ورد في بعض الانباء الاخسيرة من بلفواد أن أحسد الاطباء الروس المقيمين سهسا قدم الى حكومها طلباً لتسمح له إجراء تجربة في رجل كان محكوماعايه بالموت . فاذنت له الحسكومة ف ذلك وأجرى التجرية فاسفرت عن تجاح ام. ولتفصيل ذلك نقول: ان الاطباء يستخرجون اليوم بعض النسادد من القرود وبدخلولها في أجسام الشروخ الذن يعانونالانخلال الطسغي الناتج عن السن فيستميد دؤلاء نشاطهم ويرجعون الى شباسم . وقد خطر الطبيب أترومي المشار اليسه أن يستعين بذده يشرية يدلاءن غسدد الفردة فانتهز فرصة الحسكم بالاعدام على رجل شاب فقدم الى الحكومة طلباً لتأذن له في استخراج الغدد من ذلك الرجل قبل تنفيذ الحكم فأذنت لهني ذلك واسفرت العملية عن النجاح الثام واستخرج الطبيب غدد الرجل ونالج بهارجلا هرماء فاستعادهذا قوته ونشاطــه أدَّنه عاد الي صباء . وذنت النتيجة أن الملك عفا عن الرجل المحكوم، أيه بالموت وابدل له الحسكم بالسجن المؤبد جزاء سماحه باجراء تلك العماية الخطرة.

عميم للجنس البشري على وجه الاجمال

ان قوانين الام المتمدنة قد اعترفت منذ بدء العصور الحديثية بأن الفرض من المقاب هو زجر الآخرين وردعهم عن الاجرام لا الانتقام من شخص المجرم أومن الاشخاص المتصاين به . وهذا هو الفرق بينروح القوا ابن القدعة والقوانين الحديثة . أطيس من الحكمة اذن أن نتوسع في تطبيق روح القانون بحيث ينتج الخير للهيئة الاجماعية من المحكوم عليهم

منهم ثم عادوا فدفنوا موتاهم ونقشوا حكاية ولنا من حوادث التابخ عبر وأمثلة يمكن ماوقع لهم على تلك الصخرة . وعليه فيـكون الاوربيون قد وصاوا الياميركا مذذ نحوعشرة فن أمثلة ذلك اله كان للدكتور ليفود --أحد أ قرون

الجهازات الكهربائية باستمرار. وهنالك ايضاً الحروق والفروحوما تتصعمن المواد التي تعجل التسم . وهذا "تسمم يصبح مزمناً عند علماء الرادولوجي الذين يصاون الحروق لاول مرة ويواصلون مزلولة الاشعة باستمراز . وهو — أي التسم - يضعف النسيج الخلوي كثيراً جداً ويعرضه للاصابة بالفنفرينا بسهولة . على أن فالامكان: فضالتسم اذا انقطع للرء عن مزاولة الاشعة أو التعرضُ لها . وَلَمْ ذَا كَانَ الاستاذ مكسيم بينار يوجب على مساعديه الذين يشتغلون ممه أن لا يظلواني المختبرممه اكثر من تلانة اشهر وتقطعون بدها الياز احةمدة تلانة اشهر اخرى؛ هكذا دواليك بين الممل والراحة. أما الاستاذ مينار نفسه فكان يأبي الانقطاع عن مواصلة العمل باستعرار مع علمه بان ذلك سيغضى به الي نهاية محزنة وهي معاناة الآكام

> ويظهر أن اليدين ما أول الاعضاء التي تصاب بالموض ويلجما جلد الوجه ، واصيب الأعدام وأبداله بحكم آخر الاستاذسينار بفقدان احدىء نيدايضا . واكبر الاخطارالتي يتعرض لهاالباحث في الراديو لوجي اخطار البصر التي تصيب العينين . ولا يخني ان الرجاجة (الامبول) التي يستعملها الاطباء والق داخلهاخواص انراديوم هي مغلفة بنلاف لا تخترقه الاشمة. ولهذه انزجاجة منفذصفير تصوب منه الاشعة على المسكان المراد معالجته من الج ، كالجزء المصاب بالسرطان مشيلا ، أما ق اعتبر فان الزجاجة الممذكورة تسكون عادة مكشوفة كشفا جزئبافتنبعث عنها اشعةتتألق ف جميع الجمات . ولذلك يضطر الباحث ان يكسو يده بشبه قفاز (جوانق) من الكار تشوك المللج بارصاص والمرشوش بمسحوق البزموت، وكلا أرساص والبزموت هوبقصد عزل الاشمة ومنع وصولها الى جلد اليدين الا ان كية كل مهما بجب أن لا نزيد على مقدار ممين . وعلى كل فان تأثيرها وقتى زائل ولابد للاشعة بعسد

جميع ألذين يقضون أيامهم قءعامل الراديولوجي

ونختبراتها وهذا التسم ينشآعن عدة عوامل.

فهنسالك أولا تأثير الأوزوت الذي ينبعث عن

التي سهايتها الموت

مرود زمن أن تخترتهما أضف ألي ذلك أن قوة اختراق الاشمة تتوقف على شروط وحالات معينــة لا سلطة للموء عليها دأعما . ومن الغريب ان كانا الاشعة ألقوية والاشعة المضعيفة تمجز عن الاختراق الاقليلا وان الاشعة المتوسطة هي اقوي الاشعة اختراناً . ولمساكانت زحاجة « الامبول& تنفث أشعة تتدرج في قوتهامن ضعيفة الى متوسطة الى قوية فن الصعب معرفة النقطة التي تبدأ عندها الاشعة التوسطة تماما

والوسيلة الوحيدة لوقف سير المرض هي الانقطاع عن مزاولة البحث في الاشعة في الوقت الملائم ، وقد أبي الاستاذ مكسيم ميناد أن يفعل ذلك ضكانت النتيجة أه

وقداعلن احداطباء ليون أنه وصل الى طريقة لمعالجة المرض الناشيء عن اشعة كس الاشعة نفسها الا ان طريقته هذه لآثرال نحت البحث

النقود النادرة

فى العالم افراد يعنون بجمع قطع النقود ما اشبه،ولمل أتمن مجموعةمنالنقود هي المجموعة الوجودة في الشعف البريطاني. وهناك رجال مخصوصون معينون لحراستها ليل نهار .ومن النوادر اللطيفة التي تروى عنها ان أحد كبار الاغنيساء الموامين بجمع النقود النسادرة زار المتحف البريطسان مرة لبري تلك الجموعة ؛ وكان فيها قطعة هي من اعن التحف النادية فيمد أن راها الزائر على مشهدمن الحراس الخزانة الحديدية وأراد انيقفلالخزانة واكمنه لاحظ في الحال ان القطعة قد اختفت .فاخذ الجميع يبحثون عنها فلر يعثروا عليها فاضطروا أن يطلبوا من الزائر أن يسمح لهم يتفنيش حيويه فأبي اباء باتاً . وحانت من أحدهم التناته فابصر القطعة داخل الخزالة فاعتسدر الحراس الزائر.ولما متألوه لماذا مانع ف تفتيشه آبرزلمم

من جييه قطعة تشيه قلك القطعة تام الشيه

قبل الشنق

ينفرون منه . فالأواون يتبرون الجرم الحسكوم عليه عضواً فاسداً بجب استئصاله لكي تسلم بسط فظاعته بروايته للشهور: ٩ أخريات أيام رجل محكوم عايه بالاعدام » . وحجة أعداء الاعدام ان الاحكام البشرية مهما وحتالعدل قد لا تكون معصومة عن الخطأكم ثبت في احوال عدة . وفي الواقع أن الكثيرين ممن حكم عليهم بالاعسدام ونقذ فيهم الحسكم كانوا أبرياء ولم عكن النكفير عن تنفيذا لحسكم فيهم. وفضلا عن ذلك أن الهيئة الاجهاعية قد تنتفع من الاشخاص الحكوم عليهم اذ قد يرتذعون عن الشر فيا بعد. ولما كان النوض من القصاص

وعلى ذكر ذلك نقرل انأفخار الاطباءقد

وقد أخذ الناس بعدهذ المعلية يتساءون أليس من الحـكمة الانتفاع بالناس الحـكوم عليهم بالموت بدلا من افنائهم من الوجود؟ أو ليس من حق الهيئة الاجتماعية ان تكسب مهم ما يمكنها أن تكسبه لعلهم ينفعونها بازا. ما اساءوا به النها ؟ وأي سبيل اسمن للانتفاع بهم من أجراء عملية كالعملية المشار اليها والتي نشأ عبها خير واضح ؟ فاذا نوفي المحكوم عليه بالموت في أثناء العملية فيكون العدل قد حري مجراه . واذا نجما من الموت أمكن تخفيف عقوبته بإزاء الخير الذي يكون قدأسدا دالى غير.. أجل أن القوانين الحالية لاتنص على حالة كهذه وما ذلك الآلان علم العلب لم يكن قسد بلغ مبلغــه الحالي من الرقي يوم وضعت تلك القُوانين . ولسكن ذلك لايمنع من تنقبح القانون وجعله أكثر الطباقأ على روخ العصر ومقتضيات العلم الحسديث ما د'م في ذلك خير

الرجوع السا نتبرير التنقسح الذى نشعربادخاله

تاريخ وسام شهير الجزة النهبية

منح الأوسمية حق من حقوق الساوك ورؤساء الدول يستعملونه في احوال معينمة للدلالة على رضاهم عن الشخص الذي بمنحوثه ذلك الوصام . ولجميع الدول الكبيرة -ما عدا أولايات المتحدة - أوسمة خاصة تمنح لافراد الرعية أو لتيرهم اغترافاً بما لهم من الفضمل في ميدان الاعسال السياسية أو الحربية أو العلمية أوالاجتماعية . ولكثير من الاوسمــة القديمة تواريخ مجيدة ومنها ما قد ضاع اصله أو المترج بالأساطير الخرافيــة . ومن اقدم الاوسمة للمروفة واشهرها وسامالجزةالذهبية الذي تنازعت حق نحه ثلاث دول اوربيةوهي اسبأنيا والنمسا والبلجيسك، وانتعى ذلك بإن اصبح حقاً من حقوق اسبانيا المسترف بها بموجب معاهدة فرساي

وقد أصبح الآن تقليد الاوسمة حادثاً بسيطالا يستلزم شيئامن الطقوس والاحتفالات التي كانت تقام في الازمنة القديمة. فصار تقليد أوسام يتم يمجرد ذكر المنحة في جريدةالدولة ارسنية تم يلي ذلك اجراءات بسيطة ليست ف شيء من الايهة التي كان الناس يشاعدونها قديمًا عند تقايد الاوسمة . ولو أن عادة أقامة الاحتنالات ظلت الى هذااليومما وجد رؤساء الدرل اليوم متسعا لحضور جيعهما أو بعضها لكثرة من ينبضون اليوم في ميادين العلم والسياسة والاجتماع

على أن بمض ألدول لآنزال ثمحــافظ على شيء من ابهة الاحتفالات القدعة في إحوال خاسة ولا سيما أسيانيا فانها لاتزال تعنى بافامة الاحتفالات الخساصة ان تريد تقليدهم وسام الجزة الذهبية . نعم انهما قد اختصرت تلك الاحتفالات وجعلتها ابسط مماكانت فالازمنة القديمة ولكنهما لانزال تقيم لوسام الجزة الذهبية شأ مَا عظما لان هذا الرسام هو ارفع الأوسمة عندها واخرمن فاز بشرف تفارء الجنزال بربمسو دى ريفيرا دكتاتور اسبانيا المشهور . والغريب أنه تقلده بلا احتفال خاص وهذا مخالف للمألوف عند القوم . نعم ان الإجانب أذبن بمفحسون الوسام المسذكور لا يكرهون على حضور الحفسلة الخاصة بذلك كاانهم يعفون من المين التي تطلب من الاسباني عند نفلاه ذلكالوسام، على أن الجنزال بريمودى ويفيرا هو على ما فعلم الشخص الاسباني الوحيد الذي أعني من مراعاة شروط الحفلة الخصوصية. وأهم ما فى تلك الحفسلة ان يقسم الشخص الممنوح الوسام يمينآ معينة فيتقدماللك ويلمس رأس كتفه بسيفه ثم يعلق قلادة الوسام على

« أن جوقة حاملي هذا الوسام برحبون بصيرورتك واحسداً منهم . وعلامة على ذلك أعلق هذه القلادة في عنقبك ، فلتكن مشيئة الله أن تظل حاملا هذا الوسام لمجرهو كرامته»

عنقه وهو يقول له عذه العبارة وهي :

وقد نال عمد كبير من رؤساء جمهورية فرنسا وغيرهم هذا الوسام ومن ضمتهم الرئيس دومرج الحانى وخمسة رؤساء قبله وهم المرشال مكماعون وجربني وفبلكس فور ولوسيه

واليك نبذة من تاريخ هذا الوسام :

أنشئت قلادة الجزة الذهبية في سنة ١٤٢٩ الميلاد ، ويتصل بتاريخ انشأ بها اسطورتان خلاصة احداها آنه في سنة ١٤٢٩كانتمدينة بروج عاصمة لبلاد بورغونيسا ، وقد أشهرت بكثرة ما يقام فيها من الاحتفالات والسرات حني لقد قال بعض للثورخين ان العيشـــة في بروج فى ذلك الزمن كانت سلسة منصلة الحلفات من المسوات والملاهى الآخسة بعشها يرقاب بعض . وكان ألدوق فيليب يحضر جميع تلك الاحتفالات ويتمتع بهامعأفواد رعيشه. والمشهور عنــه أنه كان يجمع في بلاطه أجمل النساء ويأخذ من كل منهن خصلة من شعرها

على سبيل التذكار . ولما تجمع لديه عدد من تلك الخصل صنع منها قـالادة صار يلبسها في الاحتفالات.

وكانت جميم الخصل المؤلفة مسا القسلادة ذهبية اللون ماعدا واحدة منها كانت تمتاز بلونها الذهبي الزاهي الشارب الى الحمرة. وكانت هذه الخصلة في موضع بارز من القلادة ولذلك صار المفربون من الدوق يتحدثون عنها في سمرهم واجماعاتهم حتى اضطر الدوق ان يضم حداً

ولا بد من التنبيه منا على ان هذه الخصلة كانت من جدائل سيدة بديعـــة الجال تدعى مادي ڏڻ کبروج وتلقب بلؤلؤة بروج . وكانت مقدترنة برسسام ماهر أرسسله الدوق فيليب في مهمة خيالية على أمل ان يخلو له الجر مم زوجته . ولما وآت هــذه ان أهل البلاد قد بدءوا يتحدون عنها وعن علاقتها بالدوق بسبب خصلة شعرها شكت أمرها الي الدوق قطماً بها وقال لها : سوق أجعل جميعهم يباهون بلبس الحصلة الذهبية ومن تمة نشأت قلادة او (وسام) الجزة الذهبية وهذه اسطورة قد تـكون من قبيل|الحرافاتِ واـكن لا يبعد ان يكون بعض ما فيهاصحيحاً.

على ان المؤرخين الفرندويين يكذبونها ويقولون أن الدوق فيليبائما انشأعذ القلادة رمزا الى صناعة الصوف التي كانت قد بلغت في ايامه شأراً بعيداً . وصما نكن الحفيقة ذات الدوق ما أنشأ هذه القلادة الالمنحها لافراد رعته الذن لم تشب سيرتهم أوسربرتهمشائية والذين هم غُر الوطن وعماده .

ويقضي القانون الذى اصدرهالدوق فبليب بأن لا يزيد عدد حاملي هذا الوسام على علاتين شخصا من أنبل النبلاء . على أن شارل الملقب بالجسور نقح ذلك القساؤق وزاد عدد حساله الوسام . ولما تنزل شارلكان عن المرش أمسح منح هــذا أنوسام من حقوق اسرة هابسبر ج وكانت مقسومة الي فرعين: يحسكم احدها على النمسا والآخر على اسبانيا . وظاركلا الفرعين محتفظاً بتق ليد « القلادة الذهبية » و كل منهما يقرن منحها بابهة وفحفخة عظيمتين الا أتهما حصراها في الملوك ورؤساءالدول وعظاء اهل النبل والوجاهة .

وقد كانت الثيساب التي يلبسها الشخص المنوح هذا الوسام (في حف لة التقليد) هي بينها الثياب التي كانت شائمة في عهد فيليب الصالح . وظلت كذلك الي حين نشوب الحرب الكبري. وهي توب من القطيفة الارجوانية مزركش بالذهب ومنقوش عليه شعار القلادة . ولكن أنثوب قداهل اليوم ونقدت حفالم تقاليد الجزة الذهبية كثيرا من بهجتها

ولما سقطت دولة النمسا بعد الحربوزائت اسرة هابسبرج ادعت دولة البلجيك بإن حق منح الوسام قد انتقل اليها بالارث . وعرضت البلجيك قنيتها على مؤعم فرسساي ولكن المؤتمر رفض طلها فانفردت الاسرة الاسهانيه المالــكة بهذا الحق.

خارطة السياء

أكمل علماء الانلاك رسم غارطة الاجرام الفلكية التى تضوا فى رسمها عدة سنوات وهذ. الخارطة تحتوىءلي اكثرمن خسين مايون جرم من الاجوام الساويةوهي مبوية بحسب ابعادها واحجامها وصفاتها الفلكية الختلفة

الاجرامهي الهانشأت جيمهامن جردواحد دو على محوره في الفضاء. وفي أثناء دوراً له تنانرت عنه قطع ظلت محافظة على أتجاء دورامها في الاصل،وعن هذه أبيشا تناثرت قطع اخرى وهذا سبب اختلاف اعمارها واحجالها

ولازال علماء الفلك يبحثون عن النجوم التأمَّة في الفضاء وهم يصنعون التلسكوبات الكبيرة لتقريب أبعادها والتمكن من رسدها

مكذا من الأصل

العسيرة

قصة اجماعية للفيلسوف تولستوي

لبشكيرز واستمد لوقته للرحيل وحزم متاعه

واصطحب خادما وترك منزله في رعامة زوجته

وودعها وداعاً حاراً وعطف على المدينة المجاورة

فاشترى منها تلك الاشياء التي أملاها عليه

التاجر، ثر دأف حلتهمم الخادم وسارا يركبان

عربه تنهب الارض وظلا كذلك مدة أسبوع قطعا

فيه مسافة تزيد عن الثلاثمائة ميل حتى وصلا

وما لاح للقوم حتى تركوا أكراخهم

وهرعوا نحوه وجاء مترجم لينقل كلامهاليهم،

فقال أنه جاء بقصد الحصول على جزء من

الارض. فرحبوابه وأظهر واسرورهم وأخديه

الى أجمل كوخ حيث أجلسوه في حجرة مفروشة

أرضها بالوسائد على بسط حريرية وقدموا اليه

الشاي وذبحوا خروفا وبالنوا في الاحتفاء له

وأرسل بوكموم بدوره خادمه الى العربة،حيث

أحضر منها الهدايا ووزعها على مضيفية الذبن

فرحوا بها كثيراً . وكان يظهر عليهم الامتنان

وكارا يتناقشون ويتفاوشون وينقال اليه

المترجم أقوالهم حيث قال له : انهم يشعرون

تحوك بعاطفة من الصداقة والسودة واله من

عاداتنا أن دمامل الاغراب بكا ما في استطاعتنا

من كرم وأبنار وأن نرد هدية بهدية وساءليك

الا أن نقول ماالدي وحبك هنا أكثر من

فكان جوابه على ذلك أن: قل لهم اله لاشيء

يعنج في أكثر من أرضكم ، فليس في بلادنا

أرآضكافية ومآ يملكه ألمرء لاينتجمايكفيه

وأنتم عنا تملكون الكثير منها وهي أرض

بديعة لم أر في حياني ما عائلها . فترجم المترجم

مذا الكلام اليهم ولاحظ بوكهوم سرورهم

لانهم كانوا يبتسمون ويشحكون ، وسكتوا

فِحَأَةً وَعَادَ الْمَرْحَمُ يَقُولُ : هُمْ يَقُولُونَ لَكَ انْهُمُ

نظير جودك وكرمك مستعدون أن يهبوك

ماشئت من الارض . ففكر بوكمهوم برهة

وسأل نفسه أىممني يقصدونه بإعطائي مااشتهن

من الارض، أنى لاربد السفقة شرعية ثابتة

والتفت الى أكبرهموهويقول انيأشكركم

كثداً على ماعرضتموه على واني أعنم بأنكم

تملكون اراضي شاسعة ولكني أحب ان اعا

بالضبط ماتنوون ان تمطوني اياه، وأنى اود ان

تمكون هناك حدود معاومة لما آخذه ؛ وان

يسكون كل ثبىء بطريقة شرعيةفكلناولاشك

أموات واذالم تكن الاشياء منظمة فرعايسلبني

اولادكم فيابعدما اكون قد أخذته بطيب خاطركم.

فقال كُنبرهم وهو يضحك هذا حسن، ولتقوم

الصفقة على قواعم النظام والترتيب. فمأن

بوكهوم قائلا والنمن اذن؟ ؟ دعونيآعرفالآن

ما النمن الذي بجب أن أدفعه ، فقالوا ا عا لدينا

ثمن واحد؛ الف (روبل) اليوم... فأندهش

كثيراً لهذا الرد وارتاع لهذا الثمن الفاحش ولم

يدرك تماماً معني ذلك ، فأعاد السؤال اليهسم

قائلا ؛ وكم فدان يكون هذا ؟ فقالوا من المستحيل

ان نقول مقدار ذلك بالضبط . فان ما عكنك

أن تسير حوله من الارض في يوم يصبح ملكا

فقال بو كهوم لنفسه: لا ريب ان الانسان

يستطيع أن يسبر حول مساحة واسمة من

مساحتها ولا كبر مقدارها واعا يجب عليك

لك ، و عن الموم هوالف روبل.

فيأخذها بني ثانية ، كلا ، ماأود ذلك .

غيره فتأخذه نظيرهداياك أبها الغريب ...

الى بلاد البشكيرز.

كانت الآخت الكبيرة المنزوجة من أحد | هي خير بلاد الله • حيث يمكن الافسان بألف أصحاب المناجر في الدينة ترور أخمها الصغيرة التيكانت تعيش في الربف معزوجها الزارع، وجلسا في مساء يوم من أيام الشتاء العامف بجوار النار يشربان الشاى ويتلهيان بالحديث حتى دار بينهما هذا الحوار :

> قالت زوجة التاجر: أني لأُجد في المدينة من سهولة العيش ما ترتاح اليسه كل نفس، وانى لا قتني الانواب الجيلة ؛ وآكل من الطمام خيره وكل ما تشتهيه نفسي، واذا شــئت أن اتنزه واتلعي فأماى دور الســـارح شتى ، وما بجانبها من أمكنة اللهو والفسحة لأبحصر. أما أولادي فاأجل مظهرهم وأناقتهم ف ثيامهم الزاهية فهاجهذا الكلامالنطوى علىالزهو والبرور من نفس الاخت الصغيرة فاخملت الحديث لدورها وأنهالت ذماعلى جماعة اصحاب الدكاكين محبدة جماعة الفلاحين فقالت:

انك تفمرين نفسك في الخطأ لو انك تظنین انی ابدل مکانی عکانك بای عن كان . ولقد تكون حياتنا هناجافة كاليةمن الزخرف الصناعي ومهاء الانوار والاضواء؛ وضجيج المجتمع وزحمة الحلقءولكنها علىالاقل خالية من الافكار التي يسمم ببا عيثكم شبح الغد الذي يضغط على عنقكم ابداً . انتم ف يسار وأمن من الميش بوما ، ورعا احتجم إلى النقمة وتلمستم القوت فلم تجدوه يوما آخر .. ولكننا يحن- وانكان لا يدور بخاد ا ان نصبح من اصحاب اليسار وذوي الثراء-نضمن كسرة من الخبر الناشف ما عشنا ولا تفزعنا شياطين الغد والغد الذي بمده.

فقالت لها اختها الـكبري : بلي! كالخنازير والبهام ، ومعما أجهد زوجك نفسه في العمل فانكما لن تتذوقا قطرة واحدة من كأس الحياة الصافية الهنيئة . وستغلان كذلك وايلاد كما يعدمُ ما أتعسم .

" وكان (بوكموم) زوج الاخت الصنري يجلس بجانب الموقد يصطلى النار وهو يدخن غايونه ويستمع لما بدور بين الاختين من حوار ولكن بأذن شبه صاء، ثم قال في نفسهما اصدق ذلك . واتنا يعيبنا وينقصنا هو أن ليس لنا من الارض الساحة الكافية . والله لو كان لنامنها النصيب الوأفي لما قوى الشيطان ذام أن مخيفنا أو يزعجنا .

وانبت الاختان من حديثهما ومنشراب الشاى واصلحا من المكان ما اصلحاتم انصرة الي فراشها. ولكن كلة من هذا الحديث لم تفلت من اذن الشيطان الذي كان مختنيا وراء الموقد . ولم يطرب لشيء اكثر من طريه لامل (بو كهوم) وامنيته ان يسكون له متسع من الارض حتى يغلب الشيطان على أمره ؛ فدمدم في نفسه يقول: ليكن ما تريد ايهما الرجيل الاهر ولاصبرن معك ولاعطينك من الارض ما تربد فمها سأدخل اليك . وقد محقة ـ رغبة (بوكهوم) فقد جــد ووصل الليل بالنهــار وامكنه ان يشترى قطعة جيدةمن ارض مجاورة وقدطرأت عليه بعض المتاءب نتيجة المستوليات

الجديدة ولكنه بالاجمال كان راضيا . وف ليلة نزل به عابر سبيل من الفلاحين ليأويه حتي الصباح فقص عليه نبأ بمض من الأراضي الخصبة الفنية بجوار (الفولجا) وأنها لاتدر فقط محصولا عظيما لجودتها وسبولة زرعها ؛ بل هي ايضا رخيصة جدا ، ولقد تكمر بت نفس (بوكموم)من هذاالنبأحتي ماطلىمالصباحالا وهو يبيع قطعة أرضه "عمنيرة التي نشأ فيها ثم يرحل إلى أرض الامل والرجاء . وقد كان المكان على ماوصف له حقيقة ، ولكن جدت متاعب جديدة، بعد أن استقر، كان أعمها قلة الساحة الصالحة أزراعة القسح واسطراره لاستئجار مساحة أخرى وفي النهابة انصرمت خمس سنوات جيدة المحصول معالجد والسهر وأذا به قد انتصد بعض المال. وكان على وشك أن يبتاع من جار أفلس قطعة من ألارضكانت تصبو اليها نفسه ليكمل ممربعاً

من الارض حيمًا من به تاجر غريب وحادثه

وبل (وكان هذا ما جمعه توكهوم) أث يشتري خسة آلاف فدان من أطيب الارض. وما على المرو الا أن يضاحب الفجائز هناك كا فعل هوفأهداهم الرانس والسحاحدوالشاي والنبيد، فوقف عليه الفدان بثمن لايزيد عن ستة قروش . وزاد بأن هناك من الارض الطبية مالا يستطيع أن يقطمه المرء فيعام وكلها ملك البشكيرزوهم جماعة أغبياء كالاغنام واذاشاء المروفني استطاعته أن يأخذ الارض منهم بغير أجر و كالك اضطرمت النيران يرأسيو كهوم كل الى حيث ينام . فاستعد عن أفضل الطرق المؤدية إلى بالدد

عميق يأخذه واذا به يحلم هذا الحلم .

الضحك فيسأله ماآلذي يضحكك هكذا وهو زين له الجيء الى هذه البقاع وليس هو شييخ وأعاهر دلك انفلاح الذي آواءاية وزين لهشرا. أرض الفولجا؛ وما كاد يتبينِه حتى أدرك ثالثة انه واهم فند اختني وحل مكانه الشيطان ،فيري يرأه بعينه ، ويرى قرونه وحوافره ظاهرة أمام فيدهش بوكهوم من ذلك ويسأل تفسه ما الذي يفرقه فىالصحك كذلك؟!ويقترب،نه تميقف فجأة وتجمد أعسابه ، ماءنا ... انه يري رجلا واقدأوماعليه غير شيس وسروال وأقدامه عاربة وهو ملتي على ظهره ووجهمه ناصع البيساغي كالجير ... وينظر بو كهوم الي الجسم المطروح أمامه ولكنه برفض فهو لايستطيع صبراً . ويقول: خير لنا أن نذهب من لحظتنا . وتسير الجاعة يحِبُ أَنْ تَسِداً والي هنا يجب أَنْ تعود قبل أَنْ الارض في يوم، ثم قالوا له ليس يمنينا عظم إ يختني قرص الشمس؛ والأضاعت عليك تقودك؛

من كيسه ووضعها في الطاقبة، ثم خلع معطفه السير منها ولا تفقعه نتودك. فقال بركهوم وشدحزام وسطه وحملعلي كتفامخلاة صفيرنهما ومن الذي بقوم بغرش علامات الحدود التي قليل من الخيز والماء وشدرباط حذائه واستند أمر بها ؟؟ فأجابوه ما عليك الا أن تختار المسر ووقف دقيقة أو اثنتن يتردد أي الحمة نقط الحدود؛ وسمحيك بعض أولادنا على يسلك إفقه كانت الارض كاما زاهرة أمامه في ظهور الحياد فيفرسسون فنها العلامات حسب ماتشاء . وبعد ذلك تصل الحدود بيعشها بخط كل مكان ، ولكنه فضل أن يسير نحو الشرق حيث لم يكن أمامه سبب يجمله يفضل المين على عميق من الحرث يبين أطرافها، ولك كامل الحرية البدار أوهدا عن ذلك ونظر بحو الساء صافية والخيار أن تأخذ لنفسك من الأرض ماتشاء، زرةما ودت الشمومن وراءالتلال ودأعم على أن تعود الى نفس المكان الذي ودأت ألسير منه قبل منيب الشمس . ولقد أعجب هذا مسيره يتبمه بعض فتيان القوم علىظهور الخيل وكان الجوباردأ منعشأ،وخيرله أنبس عالخطي الاتفاق بوكيوم وطرباه وانفق معهم أن في ذلك الوقت من المارأفضل من حر الظهرة، يكون الثنفيذ في فجر الفد. بعسه ذلك شرب الشاي وأكل الطمام مع مضيفيه ثم أخذوه الى ولكنه فضلأن يسير بخطى منتداة لا بطيئة ولا سريدةءو بدلدمسير ميل طلب مهمأن بدقواوندآ فراش من الريش الناتم كيا ينام عليه وا نكفأ فتعلوا واستأنف مسيره واعتادت قدماه السير فاوسم الخطى وظل يسير ويسيرحني قطع ميلا رقد بو كموم على ذلك الفراش الناعم المبن آخر ولحلب أن يدق وبد آخر، ونظر وراء، فاذا اسيل الشمس الدعي يكسر التل وراءه بحة صفراء ورأىجموع البشكيرز عكنرؤيها

عن بعد، رود أن قطع بسيره ثلاثة أميال خلم

قفطائه وبتي علابسه ألاول فقدكان اليوم ينذر

بان بكون حالاتم لبث يسير حتى قطع ثنائة أميال

أخرى وكان الحرقد بدأ يشتد وشمر باله يجب

أن يأكل إمض الشيءفجلس تحت تبجر ةوارفة

الظل وأكل لقات معدودات واستأنن مسبره

بعدان خام نعاية حيث بدا له أن ذلك أفيدل

تم خطر له أن ينظر وراء، محر الندل فاذا هو

لا يكاد يرى ، وأموف في المدّى وكان كلما ينأى

تزداد الارض جودة وخصوبة أمامه مثم وقف

وقال لنفسه: لقداخترت قطعة من خير الارض

وكان السرق يتصدب على وجهه وشعر بظأ

شدديد فأخرج مزمخلاته كسرةنيش تبلسها

بشربة ماءوهو فيسيره لايقف وطلب من البشكيرز

أن يدَّوا ونداً آخر،ثم أُخْذَ سبيله الى اليسار

وكان النهار قد انتصف وقد الغمته التعب بباغاً،

وخيرلهأن يستربح ولمكنه فقه الى انهلو جاس

وعن تعب كذلك لابد أن يأخذهالنوم. فرقف

في مُكانه بضع دقائق ثم تنهدتنهدة طويلة وبدأ

مسيره ثانِية وكانت التقات القالية التي أكلها قبد

أنشت قواء فاخذ يمير مراها، ولكن اشتداء

الحرأضاء وجعله يشعر وغبةشداءة اليالنوم

تم مذكر فجأة المثل القائل «ساعة عداب من أجل

ةرن هناء » وكذلك سار اربعة أميال وكان

على وشك أن يميل إلى البساد ثانية حينًا بدا

أمامه سهل يسحر اللب بجاله وروعته ، فقال

لنفسه لست أثرك عذا ولن تخلو منه مملكن

السغيرة ، وظل يتقدم ييسير وأمرهم أن يدقرا

ولداً آخرف الهاية، تم نظرم، أخري الى التل

وكان قد بلغ مسيره منه عشرة أميال، يلكنه قال

لنفيه: لقيدجملت الجائبين الاولين طريلين

ولا بد أن يكون الآخران كذلك ، فزاد في

الخطى وأوسع فيها رغم ما به من تب شديد،

وكانت الشمس تنحدر مقتربة من الافق وعما

قريب يلتهي النهار • ولكن بوكورم كان قد

قطع عندئذ ميلا أو أكثر من الجانب الثالث

وكان لا يزال ينقصه عشرة أميال كم ينوز

ببغيثه ولكنه تنهدوقال لنفسه لا مفر من أن

آخذ سمني نحز التل الآن،وستكون أرضي

غريبة الوضم دديثة الشكل الكن لانخرج من

ذلك، وعلى كل فقد أخذت ما يكفيني وزيادة بثم

ولى وجهه نحو التل وبدأ السير وكان قد بلغ به

ائتب مبلغًا عنيفًا ۗ ، فتورمت قدماه ، ووهنت

ركبتاه وكانت حاجته الى الراحة دقيقة أواتنتين

على أشد ماتكون ولكن أنى لهذلك الآن؟. وأخذ

يسائل نفسه لعمري ماذا يصير أمرى اذالم

ولا تزال الشقة طويلة ، وها هي أقدابي

تدى. فيا ويلتاه هل انقدمالي ويضيع على تعيي

ونصبي؟؟ ثم قال لنفسة تشجع يابر كهوم وأشدد

عزمك ثانية ، وكذاك فعمل فانه بدأ يركض

ويعدو زغم ادماء قدميه واستمو كذلك ولكن

لا يزال القصد اليا بعيداً، فرفع الخلاة عن كنفه

ورى مهاالي الارض وكذلك فعل بنعاد وطاقيته،

وقال وآ أسفاء لقد أفسد على الطمع أمري : ولا

أظناني المنم أعلى القمة قبل أن تكون الشمس قد

الخنفت؛ وكادت هذه الفكرة تخنقه لموقته،

وستصبح كل الاراضي التي تسير حولها أ فلم يتو أن يتنفس براحة، ولكنه ظارير كض

أصل الى المكان المحدد في الوقت العين !!

واصلح لي أن اعود الآن .

ولكن ما أمكنه أن يمدد فكرة الأرض عن ذهنه نقد ظات التخيلات والتصورات تعبث به ماشا، ت، وظل يناجي نفسه وهو يقول: لقــد بجحت تجاحا كبيراً وسيكون لي مملكة صغيرة في هذه الناحية الزاهرة من الأرض الماركة ، ونجن في الصيف الآن والنهاد يعادل العام في طوله ، ولارب أبي أسير في يومي الاثين ميلا؛ وسأكون سلطان نفسيءولن أعتمد على انسان ولاشتر زوجين من الثبران وآجر أربمة من المال الأشداء وأزرع أخصب بقاع الأرض وآثرك الباق ترتم فيه السائمة . وظل كذلك يتسلمه خيال ويقذنى به آخر ولايطرق الكري منه جنشا حتى كاد الفجر يطام فاذا بنوم

رأى أنه يجلس في نفس الكرخ الذي ينام إ

فيه واله يسمع ضجة عالية وضحكا وقبقهــة ؛ وهو يتوم فيخرج الى خارجها فيري شييخ البشكيرز بجلس يربع يديه على بطنه ينتفضمن يتقدم إليه فاذا به يرى أنه ذلك الناج اذي البشكيرز!!وبهم بسؤاله عن أحدث الأنباء وأسكنه بري تاذية أذء أخطأ فليس هوالتاجر، لينيه وبمعن فيه النظار وهو يضحك للمشدقيه فيتين فيه نفسه وبصوخ صرخ ممراع مستيقط أَنَّهُ ﴿ أَغْرِبِ الأَسْمِياءِ الذِّي يُواهَا ۚ الْمِهِ فِي أحلامه ! هكذا يقول بصوت مدوع ريهم بأن ينام ثانيــة فتظهر خيوط انفجر البيتناء فيقوم ويرتدي ملابسه ويوقظ خادمه ويأمره أن يسرج الجياد وبدءو البشكيرز ، ولا تمضى دقائق طويلة حتى يكون هؤلاء قد اجتمعياً وبينهم كبيرهم ويسألون بوكهومآن يتبلغ بشيء بمضهم يركب عربات صغيرته والبعض الآخر بمتطي الجياد وكان وكهوم يركب عرب مم خادمه وماأوَشك قرص الشمس أن يظهر في الأ فق حيى كانوا قد وصلوا الى أة خضراء عالية فزجلوا كاهم وأشساد كبيرهم بيعه الى السؤل الذهبي المترامي الأطراف تجري فيه الجداول تونيه أشجار السرو والزان واللبخ،وقال: كل هذا ملك لنا ، ولك أن تأخف ماتشا، بما يقع تحت عينيك. فبرقت عينا بوكهوم وظهرت على أسارير وجهه علامات الفرح ، فأمامه خير أرض العالم يكسوهاذهوالنبات والحشيش الاخضر ،؛كان النظر ممجا خلابا . وأخذ كبر القوم طائيت المصنوعة من الفرو من على رأسه ووضعها في نهاية القمة ، وقال:هذه مي العلامة ، وسيبني خادمك بجانبها وضع نفودك فيها . ومن هنا

المتصبب من جسمه ، وأخذ صدره يرتفع ومهبط كمطرةة الحداد وقلبه ينبض سريعا ، ولم يمد يشمر واقدامه وكأنهما ليستا من حسمه

و آلاشت توا. فهو مقدّي عليه ونسيت الارض وكل شيء ، ولم يبق في. خاطره سوى هذه الفكرة الأليمة وهي أنه سيقع مائتًا لا يحالة ، وبوكهوم يكره الموت.ييودأن يميش ، ثم قال لنفسه: أليس من البار أن أقف الآنواكون من الاغبياء لوفعات ذلك مُفاحَّدُ بجری جریا سناعیا رغم انحـــلال کل قواه الجمانية؛ وكاديسمع صوتالبشكيرزينادونه ويهتفون له وذلك جمله يثابر ويستمر. وجم كل شاردة وواردة من قواه ليضرب السهم الاخير منجمبته ويحاول المحاولة الحاسمة وكان قد اقترب من المسكان المعين ولسكرن الشمس تبيط سربعا الى خدرها ، وامكنه الآن أن يتبين كل انسان على القمة وكلهم يشيرون اليه أن يسرع؛ وهو أيضاً برى الطاقية البيضاء التي تحوي النقود موضوعةعلى الارش؛ وكبير النوم بجلس القرفصاء وهوربع يديه على بطنه فللحال ذكره ذلك المنظر حلم الليلة البارحة . فنال بركموم لنفسه ؛ لاجدل أنى سأملك كل ماأردت من الارض ولـكن هل يهبني آله الساء حياة أعيش مها علمها!!! أغد جابت أنا على نفسي هذا المناء والبلار. وظل يجرى ورفع عينيه نحو الشمس فكان قرصها الاحر الكبير يكاد يلمس الارض ،بل هو قد لسه الآن ؛ وبرهة أخرى وكان نصفه قد اختنى ؛ ومارصل الى سفح النل حتى غابت آخر دائرة من دوائر القرص عن نظر فصرخ وكهوم صرخة مرآع وقال لنفسه لقد مناع كُلُّ شيء، ولـكن لم تنقض لحــة الاولمت الشمس عن بصره وعو في سفح التل فلاشك أنه لا يزال واضحالهؤلاء الذين في أعلى القمة

عيناه بيربق قوي فقد تذكر ان غياب قرص فجمم أنفاسه الاخيرة ومابتي في جسمه من قطوات دم لم تجترق وبدأ يصعد التل

هذه هي الطاقية ، وهاهو قدياز وانتصر وزلت قدماه فوقع ولكن يدبه المفتوحتين لمستا الطاقية .

وصاح كبير القوم مرحى مرحى لفدفزت يمزرعة فحيمة . واسرع خادم بوكموم اليــه ليساءد سيده على القيام ولسكنه لاحظعرى صفيراً من الدماء ينبعث من فم سيده وهو قدمات فواأسفاه . .

وكان كبير البشكيرذ لايزال يجلس نفس الجلمة فانفجر ضاحكا وانتصب واقفا واخذ فأسا سغيرة رمي بها نحو خادم بوكهوم . وقال له خنه هذه واحتر لسيدك لحداً.

وزكبوا خيلهم وانصر فواثار كين الخادمهم

وقام الخادم وحده فاحتفر من الارض مقدار ست أقدام . هي الطزل السكامل لجسم الانمان . وفي هذه الحفرة دفن سيده وانصرف (رجمها عن الإنجليزية) عود شوقي

حانات الافيون في انجلترا

قدم أخسيراً لمحـكمة ليفويول رجل صيني. يدعى (كيون لى هي) يبلغ السابعسة والخسين لحاكمته على حيازته الافيون وأدوات تدخينه. وقد قال الشرطي الذي قبض عليــه: أن لي هي هذا قضى ١٦ عاما في هذه البلاد كان فيهادامًا على أنصال بجمعية السن يات سن التي مدير فرعها في ليفربول والتي أسمت نساعدة البحارة السينيين ظاهرآء وفالواقع أنها انشئت لنشو تدخين الافيون والاكتارمن عملائه في انجلترا. وقد تام المستره وارد أحد مفتشي البوليس السرى بماجة بيت نيهي فوجد الباب موصدة فتسلق جداد البيت ، ونزل الى الدور الاسغل حيث النايهي اخل الافيون فوجدمسترهوارد في احدى الغرف ثلاثة اكياس من الافيون روموقد افيون وقصبة تستعمل في دخين الافيون كانت لازال ساختة من التدخين . فلما سئل لي هي عن سبب حياز ملتك الاشياء ؟ قال أنه يأكل الافيون وصرح اكل جوأة الملم يدخن الافيون مطلقا. ولكنهيستعمله عندما يحس(صداعا في الرأس) فلما سئل عَن أدوات التدخين قال السما ليست له من الارض عبد عليه التي التي أن رجم آخر المهار ألى النقطة التي بدأت الملكا غالصاً لك. فأخذ بوكوم الألف روبل إوجف فه بينا "نبال قبصه وسرواله بالعرق الحكمة بأن يدفع ٢٥ جنبها غرامة ا تستعمل الفطنة ولا تنسيمان الخطر دائما هناك

جيوش المانيا السرية بعث الروح الحربية ثانية

ظهر في الماتها كتاب عنوانه (متسنوات في الخوذة الفولادية) وانت هذا الكتان ليظهر مقدار النجاح العظيم الحي كالمستعى تلاله الهيأة الوطنية الغوية المعاة بأصحاب الجوذات الفولاذية لاثارة الروح الحرية وابقامها فالإلها الذن حاربوا في الصفوف الامامية في الحرب الكبرىمدة ستة شهور على الاقل. وينجس غرضهم في دنه الجلة الواردة في كتابهم هذا وهي كما يأني: ان غرضناهو أن يكون عبع شباب المانياوجيم الشمي الالمالى ذوى كقاءة لان يحملوا السلاح بغرض استرداد عمم الناطق التي سرقت ولكي يتحقق غرضهم هذا تحالفوا مع جميات أتحاد الشبيبة للاولاد الذين عرج بين النائسة عشرة والثامنة عشرة وفطموا لهم فرعا اسمه شبان الخردات الفولافة كما تسامعارق وحماسة الرحال الذين عاربوا فالحرب الكبرئ الي الشبية الناشئة . ومن أعم ما يصم البكتاب أربعانة صورة ، وان أذي يلق نظرة على صورة من تلك الصور عمل ضابطا هاجا أو صفا من الجنب في خوذاتهم الحديدية أو مضافل الاستمراضات وسور أبطال القواديط مقدار الروح التي رمول الي بدنها وتشرها ولاشك ان هذه قوة مساعدة ستظهر عند مايخين وقيا وأن كانت المانيا اليوم منزوءة السلاح كليار وة أخرج هؤلاء الحيامة (فلما) سياتوغرافيا مندمه قريبه وقد قال وقتلة

أحد ممثلي وزارة الداخلية ان عرض هذا الفلم ليسف صالح المانيا لماوردي المادة ١٧٧ مر معاهدة فرسايل التي تنص بمنع خميم المعاهد العلمية ، والجامعات والجميات ونوادي اطلاق الرضاض وغيرهامن الهيئات معها كان عراعتمالها مر أن يشناوا انفسهم بأي عمل حرى وان لا يكون لمذه المئاتأياد تباط بوزارة الحرية أوهينة خرية وان هذا الكتاب لدليل قاطع من الادلة المدة الناطقة بعدم اعتبار الالماتين لمقمالادة وقد علقت جريدة الديلي ميل) الانجليزية على هذا الحبر بقولها أن طهور هذا النكتاب عن أعمال جاعة الخوذات القولاذية ليفس

عن رغبة الحكومة الالبانية في الصنط على ً الحاماء كما يكملوا اخسلاء الربن . وأن وجود هـــذه الهيآة الحربية لينافي صراحة معاهدة فرسايل حيث انها ترى الى تلقين النشء الالماني الروح الحربية وتعربه على السيلاج وتبعث فيه الرغبة الى أكارة حرب يجديدة الانتقام . وهي اذاً تحارب السلام الأوروبي ومهدد بنوع خاص سعادة شعبها وسكيتهولا رب في أن أي محق حقيد من الماثنا على جرام ا يؤدي ف الناية آلي تنس الكادية الي حلت بها عند أغاربها على الحلفانطم ١٩١٤ ولفد صرح (مستر تشييرلين)الي (مستر

سميت) مند شهر مضى في على النواب الانجاري وأن عالة عدم القطيح في الماقاعين مرضية ، ولكن لم يردايد كر جاعة أمخاب الخوذات الفولادية رفسهالة لتى الحكومة الانجليزية جيم الملومات من أعمالها. أما عن مسلك السلطات الإلمائية أزاد عده الهيأة التي هى في الو اقم ليست سوى جيش سرى قيمكن استنتاجه من حادثة (البروفلسيرقوشتر احيث طرد من منصبه في جامعة (موتيخ) وحديد بلحا كة بهرة الحيانة لامانيكي من الديام السرى فاللانيا وصرج بأخط على مطاط التا وهناك انناء بأن الحلناء قدواقعوا فعلا على تخفيض منه اطقهم ف النطقة الحيلة عن الرين. واذا كان ذلك فأنه من اللائمي والاوفق لسلامة اورباان نؤجد الضائات الكافية والادلة القاطمة التي شبيع على علمة الحدات الحرية السرة ف الماها فيل أي العامل ود ل وكا قال احد القواد الفرنسية ال حيوش الحاضر تتألف من سلاحا كثرس جنودوان المورد الحطر للذغائر الحربية في حص الرين او ملاصل له ، وانه باداع محتاشراف لطفاء

الدقيق فان الخطر من حرب جديدة النايكون

أحيانا على اجزاء غير ملروعة بالفعل

ذلك أن حرمت كثير من الاراضي من المياه

اللازمة ربهاء أوالها غمرت بكبية اكتر ممسا

يلزه لريماً 6 وبدًا انتقلت من ماك الإراضي

البردي لتي استكسنت في تبتيونس وغسيرها

مِن الجِمَاتِ . وتمكن معرفة مبلغ التأثير الذي

أحسنه اهمال نظماء الري في أواخر عهار

البط اسة ، من الحالة التي وجعت في كرانس،

فقه على الحذر على ان انتاش المدينة، كما كانت

في ديدُ البطالسة ، كانت قائمة على الحسدود

صخرى يغذب على الظان أعكان في ذلك العهد

جزاً من بحيرة مورس ، ولم يوجه أمة مايدل

على أن المسكان كان مأعولا من قبسل بعنصر

العاد أمرية ألانقاض أنها كانت مفدورة بطيقة

من أرءل الذي حملته الرياح . ولايد ان يكون

حزه كبرين المدينة تدهجر ولحقه الدمار.

قدد استفرق زمندا مذكوراً تماقطت في

خانه الحوائط البنية إللهن، وتجمعت علمها

رمال الصحراء. ولايفسر.هذا الابأن تناقص

عدد السكان كان بسبب تناقص مساحة الاراذي

غيرهامن للدن والفرى الواقمة على حدو دالفيوم

تقدم الفيوم وتأخرها

في أوائل عهدالرومان

من الشروعات بعد ضم مصر الي الامبراطورية

ف ٣٠ ق . م أمّا هو أسلاح ترع الري التي

ع أت بها يد التخريب بديب أعالما الطوائل في

عهد البطالسة . وقد استخدم الجنود الرومانية

يتصراف هذه المبمة ، وكانت نتيجة اصلاح

أننام الرئي أن تتعت البلاد بمصر رخاء مادى

ويمكننا مرة أخرى أن للاحظ ماأصاب

الفيوم من تفير بدراسة تاريخ مدينة كرانس،

في عدد نيرون ، أعيد بناء ، أو على الاتل

أعيد استعمال ، هيكار امبادةالمالمديروان ندت

الى الهيكل في عيد فيزيازبان صالة جـديدة

اللولائم ، كا أماج في عهد كومودس مدخل

المعبد التي يطل على الصالة المذكورة . وشدرد

معبد بديع السنع بالحجارة في الجهة الشهالية

من المدينة عوامله كان غد مالسادة مرابس:

وقد عادت الى اللدينة البجورة بهجتهامية

أخرى ، شيد تالمهانى في مناطق جديدة و بظهر

أمها بالمتانعي اتساعها في القرن الثاني المسيح

وقد استثر في الذينة وما جاورها أءره

وتتجلي مظاهو الرخاء في ذلك العهد

كبيره ن الرومان، وكان معظمهم من الاشخاص

أندن حررهم الامبراطور، ومن أفواد

من الدور المسيدة على أحسن عط ، المينية

بقوااب الطوب الصنوعة بعناية . وقد

غطيت جنران الحجر بالاط المظيف وزخرف

ويظهر أن عهد الرخاء هذا قد اســـتمر

الي نهاية الربع الاول من القون الشاك. ثم

أجمّاحت البلاد فترة أخرى من التأخير، فقد

هجر كثير من هذه الدور المشيدة في منطقة

متسمة . وتسافعات السقوف والجدران العاوية

وغمرت الرمال البيوت من الداخل بينها دعمت

الطرقات هذه الحوائط من الخارج وربطها

ربطا محكما لدرجة بقيت مغبا الحوائط السفلية

محفوظة في مواضعها عدة قرون ، حتى اماطت

عنها النقاب معاول المنقبين . ويرتبط تناقص

عدد السكان في كرانس بعبد الحرب الاعليسة

والغزو، وهي فنرة استمرت من ٢٣٥ الي

بعشما بطريته فنيه

ووضعت أساسانه على أنقاض البطالــة

دام قرنين من الزمان

كان أول ما أتجهت اليه همة اغسط م قيصر

وما يتمال في كوانس ينمال في كثيرً

الغررعة في أواخر عهد البطااسة

وأصل مباجرة السكان من المديسة

بَرْدِ ذَاكَ مَا وَجِدُ مُكْتُوبًا عَلَى أُورِاقِ

المرّرة أي عداد الاراني البور.

الأخفاءسر

أم تقتل أولادها الئلاثة ونمسم

تفصيل فاجعة حدثت في قرية بأعور هيت

بمقاطعة هرتفوردشير الأنجليزية تتلخص في

أن مسز ماري هيلز تركها زوحها في تلك القرية

ومعها ولدان لهما واتفق معما على أن ترسلعها

له ليقضيا شهراً معه كل سينة عند باوغهم

سنة معينة . فلما حلت لك السن أرسل الوالد

في طلب ولديه وكانت الام أذ ذاك قد وضعت

طفلا ألثنا لم يكن زوجهاوالده . وخشيت الأم

أن يفضح أحد الولدين أمرها اذا ما خار الى

أيه فلر مسبيلا للخلاس من ذلك الا أن

تقتل أولادها النااثة شنقأ ثم نفسها كذلاء

في يتهم الصنير السمى (che: nous) وزَّد

وجد الاطفال في ثياب نومهم مشنوقين بحبال

معلقة في احدي الكوات بيناكات أمهم معلقة

والتي كشفت أمر تلك الفاجعة هي مسر

وث احدى جارات هذا البيت حيث لم تسمم

الضوضاء الني اعتادت سماعها صبياح كل يوم

من الاطفــال فطلبت من ألصبي الذي يوزع

العيس أن ينظر في نيت الجيران . وطرق هذا

باب الدار فل يجبه أحد . فسار شمعاد بعدساعة،

وطرق ثانية فلم يجبه أحد كذلك فأباخ بوليس

القرياتوأسرع هذا فوجسد الاواب والنوافذ

موصدة فكسر احدها ودخل الى البيت

وسرعان ما وقف على أمر تلك الفاجعة فقطع

الحبال عن الجئث واستدى طبيب لفريةالذي

وجود صيادين أسز هيلز وانها رأت لها صورة

وهي على ظهر جواد . وروت أن مسز هيلز

أخيرتها بوجود معرفة ببهاويين بمص الضباط

عند ما كانت تمكن هاميشير أثناء الحرب.

وكانت المتوفاة أتملك كلبين ومعزتين وهرة

وتلاثين فرخة أخذها البرليس لاعام التحقيق.

يفترقا منسد سسنة ١٩١٩ وأن يعطيها ثلاثة

جنيهات ونصف كل اسبوع تمزادهاال خسة

جنبهات في سنة ١٩٢١ كم أنها كانت تأخذ

فَأَنَّادَةَ مِبَاغُ ٱلفَحِنيةِ مُودِّنَةً بِاسْمُهَا مِنْ جِرْهَا.

وكان مستر هيلز يدف تلك الناقة للبنك فقال:

لم يكن عندي أية فكرة عز عنوان زوجتي

ولم أرها منذ افترقنا وكان الاتفاق بيننا آنه اذا

بلغ الطفلان التاسعة يكون لي الحق أن اطلبهما

يقُنـــيان شهراً عندى فى كل سنة وهذه هي

الرة الاولى التي كتبت لهـا فيها اطلبهما عن

طريق البنك ليمنيا معى أجازني وأبانت انها

وأفتمت على ارســالهـا، فأرسلت لهــا عشرة

جنيهات لنفقات سفرالطفاين وتسلمت فياليوم

التالى رنية تفيد عدمامكان تسلمها المبلغ وبعد

ذلك علمت أمر الجريمة من البوليس ، الذي

د : شن بقوله أ. وجد أولادي الثلانة متوفين

وأَنَا أَعْلِمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنَّ لِي غَيْرِ وَلَمْ يِنْ فَقَطْ. فَسَأَلُهُ

المحنَّق: ومن يَكُونَ والدُّ هــذا الطُّفُلُ الثَّاكَ.

ذن ؛ أُحاب: لاأدرى. ودَال الخباز الذي كانت

تشـتري منه خبزها اله رأي مسز هيلز ليــلة

الحادثة بين التاءنة والتنسعة مساء فقالت له

انها نسسلمت برتية آلمابا ولم تقل ممسا كانت

تشتمل عليه غير أن الاولاد عليهم أن يذهبوا

الي الجنوب. وكانتمسز هيذ تسف نفسها أنها

ارملة وتقول ان زوجها غرق ولم توحد غيرما دبسه

جرحان كبيران من أثرضر بهَ آ فقحادة ولم توجد

فى غيره جروح . وقال مندوب شركة التأمين

أنه يما لديه من المساومات يمكنه أن يقول

أنب اسغر الاطفال ولد في ١٩٢٩ عندرا

ولم يجد المحققون في الجويثة سراً غامضيا

اذ انكشفت لهم حقيقة الفاجعة بكا بساطة:

ترك مسترهيلز زوجته مع ولديهما فونسمت

فيغيبته تالثا لم يكن هو اباد. فلما بالغالطفلان

السن المتفق عليها يبهما لارسالهما لقساءهم

معه خشیت مسز هیلز آن یبوح الطفلان بسی

﴿ الطفلة الثالثة لابهما ؟ فعمدت أنى أخفاء مِس

إ خيانتها من هذا الطريق م

كان مستر هياز بميدا عن روحته

وقد وجا. برأس الواد وهو اكبر الإطفال

وقال الزوج اله اتفق مع زوجته على أن

وقد قالت مديرة مكتب البريد أنها لحظت

قرر حدوث الوفاة منهـذ ساعات.

في حبل آخر وراء سام البيت .

حاء في جربة (أحبار العالم) الانجليزية

الفيسوم بالامس واليوم

مقارنة العصور الماضية بالعضى الحديث

المنصب فبها فزفقد تناقص ممقها باستمرار ببن

سنتي ١٨٩٥ . ١٨٩٢ يمعدل نصف متر سنويا

قد أنقصت من سرعة عذا التنايس. وماءركة

قرون أحاج ، ومتوسط مافعها من الامسلاح

٣٤٠ ر ١ ، منها ٩٢ ر من كاورود الصوديوم

بكثير 6 كانت فيا،ضي تغطى كارأوجار الارانسي

موجودة في العصور السابقة للتاريخ ، تكونت

بسبب قرض مياه النيــل للتلال التي تفصل

، وتصدر زيادة بارتفاع منسوب النيل في

ذلك ألوقت عدد اللاهون عما هو عليه في عصر ا

الحاض بيشر ين متراً عاني انه كان ٥٠ ١٤ متراً

وقد ترتب على هدا القرض أن تسريت

وكما كانت المياء النسربة محملة بطبقة من

ميساه النيل وملأت الاخفاض مكوة بحيرة

الطين ، انتشرت تلك الطبقة في قاع البحيرة

مكونة واسبأ من الطمي شبيها إندين الموجود

ق وأدي النيل وبوزي الي هذا الراسب السبب

ف تكوين المنحدرات السابق ذكرها . وقــد

ترسبت ببطء طبقة من طين ألبحيرة ورمابا

في الاجزاء الشمالية والشمالية الغربية والغربية.

وأنه ليمكننا اذا نحن تتبعنا آثار هذه الرواسب

الفيوم في زمن الفراءنة

السافة أول النحدرات التي سبق إن أشرنا

الساكا يدخل فيها أيضا حزء من المنحدر

الثَّاني . وتحكون مثل هــذه الــاحة صالحة

للزراعة . ويمكن ان تدبي القرى على سواحل

البحيرة فوق مستوى العالى أو على المرتفعات

التي لاينمرها ماء الفيضان داخل حدود منطقة

ويدل وجود أحدى القرى في المكان الذي

تقوم عليه المدينة اليوم ، على ان هذا الجزءمن

الفيوم كان مأعولا في عهد الملكة القدعة بين

. والظاهر مع ذلك أن أول محاولة لاستفلال

فقدبني امينه بيت الاول من الاسرة الثانية

الفيوم عملت في عهــد الملكة المتوسطة بين

عشرة خزانا عنمد اللاهون ٤ جهزه ببوابات

للفیضان ، ویحتمل آن یکون قد بنی خزانا

آخر عند هوارة . وكانت تلك البوابات تفتح

في زمن الفيضان العالى ، فيتدفق الماءمن النيل

الى بحيرة الفيوم ، وبذأ يرتفع منسوب الماء

أ فيمتنع بذلك دخول الماء أو خروجه

سنتي ۲۹۰۰ ن ۲۹۰۰ ق . م

سنتي - ۲۱۲ ، ۱۷۸۵ ق . م.

الفيضان السنوي

مبدر مربع ۲۲۰۰ کیلومتر مربع ***

المتزرعة الآن في الفيوم

وأديه عن الفيوم.

والبحيرة الحالية هي بقية بحيرة أكبرمنها

والظاهر أن البحيرة الحملوة التيكانت

اريض في دوعها الجيلة في دار وماد ، وتصر الاخري ، وقد استاغت نظري مقال كتبه للدتر يوك واستهات به عجلة الجعية الجغوافية بسوورك عددها الاخير، فنقلته الي العربية حتى يسرف مواطني عن جزءمن بلادهم أسراراً الامريكيون وأذاعوها في بلادهم قبل ان تدرف

يترك السافرخط مصر والإنصر فمدينة ألواسطى التي تقع على ٧٥ ميلا من جنوب القاهرة ، ويستقل الخط الفرسي إلى مدينــة الفوع، فيمرعان ما يجسد نفسه منحدراً على الحيانة المقارة لغربي وادي النيل، بعيد ان تختنى مِمَالُمُ أَكْارُ اضِي النَّيْرِيثَةَ بَتُمْ بِصْلَ مَدَةً وَتَدَ أحدقت به الصحراء عافيها من انقاض هرم ميدوم المدرج الذي يقع صدوب الشمال، وهو الاثر الوحيد أذي بذكره بالارض الخصيمة

حلا . . . وم هي حالبها بعيبها منذ تسمعة المنه تااتي وصلت ألما بعثة حامعة مبشجان يد ن نتيت في شناء سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ في م أوشم ، الذي يعين مدينــة كرانس ا وانه الرومانية على الحافة الشمالية من الفيوم . استكشاف الآثار الناريخية التي يمكن أن تساعد في تكوين فكرة عن الحالة الاجماء ة والاقتصادية لهمذا الاقليم ابان حكم البونان والرومان، وكان من عُرات عملها أن أمكنها الوصول الى تعيين العلاقة بين فترات انتقدم وانتأخر التي تنلبت على هذه البلاد عوما انتاب عدد سكانها من عوامل الزيادة وانتقصاب ،

الصحراء في شال البحيرة . كما تقع الارض الترعة في چنوبها م

ولماكانت مياه الصرف هي مورد ميساه البحيرة الوحيدة وكانيت المتهجر منها يزيدعلي أمها كانت مفطاة بالمستنفعات مع الأمة خران مِد أَنْ زيادة الري في الفيوم في المنين الاخيرة بحيرة موريس

هندًا وليس لدينا الا النزر اليسير من أستمر يؤدى عمله فى زمن الفتح الفارسي

استغلال البطالسة للفيوم

فى وقتما خلال التاريخين المذكورين بين ميّاه بحر يوسف وبين بخيرة قارون بوكان لايصل اني المدينةمن المآءالامايكني ارى الاوآفى التيحوضا وكان من نتيجة ذلك أن تناقست مياه بحيرة موريس بسرعة بنعسل التبخو حتي وصل منسريها قبل القرن النااث قبل المسلاد الى أقل من أربعة أمتار بينًا العبيج سنة ٢٠٠ ق . م . في مستوي سطح البحر . وقد ترتب على تقلس سطح البحيرة أن أصبحت المنطقه المحصورة يبن منسوب السمة عش مترا ونصف المتر ؛ ومنسوب أربعة الامتار صالحــة لان ترهل بانسكان: وآنت في عهسد بطالبه من فيلادلفس وخلفه بطايموش ارجينيس سأبرح لمشووعات الاصلاحالعظيمة ءوميدانا للاستعياز هذين الماكمين في الفيوم بفضل ما استكشف من أدراق البردي اليوناني الذي يرجع الربخه الي ذلك العبد . وبخاصمة المكاتبة المستكشفة حديثاً التي تبسودات بن الحامية الرومانية في مصر زينون وهو يوانى فى خمدية أبولوكيس وزير مالية بطاليموس فيلادانس ، بين سذني ٧٤٧ ، م . وكانت مهمة تحسين الري صرف مياه الستنتعات وقطم الحماثني والاعشاب وغيرها من نبانات المدندات

وقدة قام بكل مشروع الرى مبدده المقدونية والبونان والجنود المرتزفة الثين أنفيل مديرية تقريباً

هَذَا وَقَدَ كَانَ اللَّهُ الذَّى يَزِيدُ مَنَّ قَايَطُمْنَ بحر يُوسف بحول اني نرمة تجري الي قَرَادِيُ النيل من اللاعون كما مجرى رعة الحيرة الآن. وكان من شأن اقامة هدين الحزانين أن تحوَّلْتُ بحيرة الفيوم الى مستودع يمكن ان تؤخَّدُ منه المياء لرى أراضي مصر بفتح البواليا في زمن التحاريق وماعدا المستودع الإبحيرة موزيس التاريخية . وقد تبشى اصلاح المنطقة التي كأنت فيما مفنى عرضة لانبيضان غبر المنتظر والتي يظرر

ويظهر أن مستوى البحيرة الادني مخذدً في زمن أمينمهت النالث بسبعة عشراً مُترأً وتصف متر؛ ولما كان غدد الافداة الواقعة فَوْتُنَّ هذا المستوى فيجنوب فري الفيدم بزيد عَنْ ١٧٠ الفَا تَحُولت الَى أُراضَ زراعية ، وَكَانْتُهْذَيُّ المنطقة تروى الطوينة الحديثة ممنيآها تنأمل بألماء في رقت ارتفاع النيل ٢ ومندد ماتشتيم أ يصرف الماء منها الى النيل؛ وكان يفصل هذه النطقة عن البحيرة سد مسناعي ميوته أضبط مياه بحيرة موزيس وعند لبايزيد المسويها لمحل ٥ (١٧ متر أحتى يتم محب الماالازم منهالري مقس وقد أمكن معرفة السنوي المالي للبحيرة.

من تتبع آثار رواسب الصدف الذي يميش في الماء العذب . ويقدر الستوي الدركور بنحو ٥ (٢٢ متراً ثما يجعل مساحةالسحيرة في أقصى أوةات الفيضان ٢٥٠٠ كيلومتر مربع

الملومات عن الربخ حزان بحيرة موريس بعد هذا التاريخ . بيد أنه لاشك في أنه ظال قامًا حتى دالت دولة الملكة السرية القديمة. والظاهر مماكتبه المؤرح هيرودؤت بعدمنتصف الفرن الذلث قبل الميلاد: أن الخزان المدكور

أن نعين حدود البحيرة القديمة . ولا يفوتنا ليس في مقدرونا أن تحدد بالضبط التاريخ أن منسوب النيل قد انخفض الخفاضاً مذكوراً الذي هجرت فيه فكرة استابال بحيرة موريس بعد تكومن تلك البحيرة الكبيرة ممسا يحتمل كخزان وكل ماعكننا أن جزم به انشينآمن أن يكون قد سبب قطع اتصال مجراه بالفيوم دلك قد حصل بين القرن الحامس وأوائل القرن تم عاد اقعاله بهما بسبب ارتفاع فاعه وظل الثالث . ق . م فقد حدث ان قطع الأتمال كَنْدُكُ حَتَّى بِهِمَا هَذَا . وَالظَّاهِرُ أَنْءَنَّــوب البحيرة كان بين ٢٧، ٢٣ متراً كاكانت مساحبها اتفق از وجدت في فاع بحر يوسف طبقة صخرية تمتد من اللاهون الى هوارة. ممايجعل مستواه لاينقص عن ١٨ مثراً . وقدتر تبعلي ذلك أنه ينعذر على ماء النيل ازيجرى في الفيوم الا اذا زاد منسوب بحر بوسف عند اللاهون. عن ١٨ متراً . فاذا هبط الفيضان جرى الماء بالتالي في ترعة هوارة الى وادي النيل حتى ينخفعن منسوب بحيرة الفيوم عن ١٨ متراً . وبذلك ينغمر الجزء الواتع بين منسوب المساء العالى، وجسر الثمانية عشر متراً . ثم ينصرف الماء منه مرة في كل سمنة . ويدخل في همذه

وقد أميط النقاب عن تاريخ استذلال وحفر ترع رئيسية وأخري فرعيسة ليقل الماء

اللازم للرى من بحر يوسف. الحكومة من اليونانيين، وقد جريالفائدونُ يخطني سريعــة في اســـتمار تلك الارادي: فاستحضروا الفلاحين المصريين من قري النيل والداتا ، وكان بعضهم قد جا، ليتوطن مختاراً يبهاكان البعش الآخر محبوراً على الخسدمة.. وتحول الفلاحون الي مستأجرين من الملك ؛ بيــد أن أملاك أولونيس ؛ وكان بطليموس فيلادلفس قد وهبه ١٢٥٠ فدان ، كان يفلحها المصريون تحت أرشاد رؤساء من اليوان . فيها الى المستوى المطلوب وعمة تغلق البوابات | وكانت بين المستعمرين طائنة كبيرة العدد عن | ٢٨٥ ب.م أنشئت في خلالها حكومات منظمة ا

كانت توهب لمم الاراضي التي تانت تشستمل ونرا وقد فشت الحروب الاهلية فيالبلاد في أغرن الاخير من حكم البطالسة مما أدي اني أمار علمار الترع والقنوان. فقرتب على

القيوم في أواخر عهد ـ

نُزهــة في مصر بين سنتي ٢٨١٥٢٨٠ ق م على الخطة التي تهجهـــا اغـــطس من حيث استخدام جيوشه في اصلاح الثرع والسدود وجدايها معدة للاستعال . وقدعاد هذا العمل على الفيايم بالرخا، ص، أخرى . ببد أن الاصلاح لم يك في هذه الموّة شاملاولا دأتنا . كما كان في عبد الامبراطورية الاولى. فقد كَانَ نَظَامُ الضَّرَائُبُ المُردِّحِ؛ وتَفْشِّي الفُّومْنِي ؛ وعدم الكفاية بين طبقات الادارة الركزية الامسبراطۇرية ، والاضطرابات الداخليــة في مصر الناشسة عن التشايد الديني وضعف الادارة المركزية ، كل هذه الموامل تضافنت على تأخير نظام الري وجمل النجارة ممنة كالمدة

وانك لِرَى أَثْرَ التقدم المسادي ظاهراً ف كرانس من حيث اعادة تممير المنساطق التي هجرت قبل منتصف الفرن الثالث. وقد ودأ ف او ائل عهد ديو كلينان سنة ٢٨٤ ب. م ومع ذلك فنم ينتشر السكان فىكل المنطقة التي كانت ودومها تنسيقا

هذا ولم نعثر بأشياء يرجع الريخها الى ما بعد أنساء القرن أشالت.

اما فيا لفيا وما جاورها من السدن فقد نهجرت فىالقرن الرابع . أما فيلادلفيا وبإخياس الذن يرجح اسماكانا على نفس الستوى الرتف مثلكار انس عالفالهرائه ، الجدبتافي نفس انزمن وقد تقلصت حدود المنطقةالمنزرعة يضياع معالم الترع التي كانت تروى الاصقاع المتطرفة ، حتى أمست الاراضي المنزرعة محصورة فيالجزء الاوسط الذي غمره طمىالنيل وقد ظل الحال كذلك فيعهد العرب والثرك حني تمحسف نظام الرى فىالقون التاسع عشر

منارنةالعصور الماضية بالعصر الحديث

بدأ عصر الرخاء الفعل في الفيدرم ؛ وما اقترن به من زيادة في عمدد السكان ، والماع في ساحة المنطقة المنزرعة ، بعد دخول الإنجابر

وهاك بعض الارقام التي نؤيد بها ماذهبنا اليه : فقد زاد عدد سكان مدينة النيموم من ۲۲۲ و ۳۱ في سنة ۱۸۹۷ ، الي ۹۲ . و۲۳۲ سـنة ١٩٠٧، الى ٠٠٤ر٤٤ سنة ١٩١٧. ويقدر عدد سكانها اليوم باكثر من ٥٠ الفاً أماسكان الديرية فقد زادوا من ٩٦٧ ور٢٠٠

رياضشمس وخربج كلية الحفوق المصرية

ثم عاد نظام الري في مصر الى الارتباك. ممائر تبءأيه تنهقو البلاد وتناقص عددسكانها، وبخاصة المناطق التطوفة التي تحتمام في ديها الى ترع صناعيمة تؤدي عملها بنماية

الامراطورية أرومانية كان من شأن توحيد شمل الامبراطورية، وتنظم ادارتها أن وجهت العناية لنظام الري ف، مصر . فقه سار الامبراطور يروبس . أنناء

الاهلون يمودون الى سكني تلك الانحاء مأهولة من قبل، دع ان تكاليف المساكن التي شيدت في ذلك المهد كانت افل ، كما اله لم تبذل نفس العناية السابقة في عمل قوالب الطوب، ولم تك الجغرانانداخلية، نمطاة بالملاط، ويدل منظرها المسام على أنها أقل من سابقتها متانة

بعد ٣٠٠ ب. م ويرجح جداً أن هذا المكان قد اخلي في منتصف القون الخامس. وتدل مواقع يلاد الفيسوم الاخرى على نقس ماتقدم . فان دعاي الواقعة فيشال بركة فارون لمتمد مأهولة

وفقد انشئت القنوات النقل المياه الي حدود الصحراء التي تحيط بالنيسوم. بيد أن النطقة المهجورة لما تصلح برمنها . ولاترال عمليمة التعمير والاصلاح سائرة في سبيل التقدم : وبخاصة في الجزأين الشماني الشرق والشمالي الغربي ، ويشبه هذا من وجوه عدة ، ما حدث في أوائل عهد الامبراطورية الاولي ، وفي عهد الامبراطورية نفسها.

سنة ١٨٨٢ الى ١٥٧ر٣١٢ سنة ١٨٩٧ الي ۲۱۲ر۸۰۵ سنة ۱۹۱۷

امين مكتبة مصلحة الطبيعيات

هكذا من الأصل

يبدأ القعاد في النزول ؛ وسرعات ما ياتي السافر نفسمه على غير انتظار خرج من البرية انداكنة القحلاء اليأرضيهفو تخيلها ونزهو دياضها الخصية بما فيها من ترع للري، وتزدهر مدتها العامرةوقراهاالزاهوة وماهذه الاوض غير مديرية الفيوم جنة مصر. ولا شك انها كانت تبدو في نضرتها الحالية للسائح الروماني أغسطس قيصر انذي تدمها وبنسنتي ٢٠ و٢٠ ق . م من مدينة منفيس في طريق القواف ل الذي يخترق الصحراء ويستغرق السافر يومين في قطيه . وقسد قال في وصفيا ﴿ أَنْ هَــ ذَهُ المديرية هي اكثر مقاطعيات مصر استلفاتاً للنظر من حبيث مواردها الطبيعية وما فيها مرالتحسينات ، وهي الدير بة الوحدة الزروعة بشجر الريتون الكبير الكامل النمو ذي الثمر الجيل .. ، وهي آخرج منسادير عظيمــة من النبيذ والحنطة والخضراوات وغتاف أواع الحبوب ، كا تحتوي فضلا عن ذلك على بحيرة موريس الرائعة التي تشبه البحر في حجمها

بيد أنه لا ينبغي أن يتبادر إلى الدهن أن . حت، نقول ذلك استناداً الي وقد كانت البعثة الذكورة ترمي الى

هي أ كثر انحاءالواحة انخفاضا ، وتقع شال غربى الارض المنزرعة ؛ وفيها بحسيرة تسمى بركة قارون ، أو بحسيرة القرون ، من النتو ات القرنية التي عدد نساحل الشالي وقد كانطوغاسنة ١٩٠٥ _ ٤ كيلو ، تروعرضها ١٠ كالرمترات وأقصى أعماقهاه أمتار ، ولم يتغير شكل البحيرة تغيراً مد كوراً منذ تلك السنة . وتقع

بحث تاریخی آثری الفيوم سي جحرة قررن أصلها بحيرة عذية - الفيوم فرون الفراعنة - إستفلال البطااسة للفيوم

> رُرتِ القيوم منه علمين ، وأنيح لي أن الحسالي وركم قادون ، وأشرب من مأسب البلوري ، وأشاهد مناظرها الرائعة التي مختلف كثيراً عن مثيلاتهما في انحساء القطر كثيرة كانت لا زال في طي الخضاء، عرفها

التي خلفيا على مدرجة منه ولا تكاد تضى نصف سائة ،ن الزمان حتى

واون ماسها »

ويين ما أدخل على نظام الريفيها منالتحسين وما اعتوره من التأخر والإهال

عيرة النيوم

في المسكاتب الآتيك

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

بول النجالة	حكتبة الهلال	في القامرة
بشارع القلكي ببارة سوق المعملة علي	، الوفل	5 3
أمام مدوسة عباس الاول بالسيوفية	, البلاغة	• • • •
بالسكة الجديدة قمرانسي	المكتبة الازهرية	
بلول شارع محدعل	، التجارية الكبرى	• [•
لمول شارع عدالزو		•
يشارع جزوة بدوان المام عكمة كالق	و الشعبية	
لشاوخ المعوسة السياسية بمعرم يك	. الوحيدة	فىالاسكندريه
لبلب عبر بلشا	و الكامليد	
بشارع عطة الرمل أمام اليوسته	الزغلوليد .	
بميدان عطة مصر	مكتبة الغتوح	• •
بشارخ أيوالبلق	الأنحان ,	, ,
إشارع عطة مضو	للى ابراهم افندى ابوريدة	3
عصلة باكوس	، علي افندى سليان	
بمحطة سان استفاتو	و احمد افندی سلیان	
مشاوع المزاول	المكتبة التجارية	. دمنبور
	للى حسن افندى على الشرقاوي	, طنطا
أملم المسطة	. ابراهم افندي شافعي	Ly.
, ,	· على انتدى عبد الوماب	المنصورة
	و عمل افندي صالح	. الزقازيق
•	و على افندى الرامم	و بورسعیل
يشاوع الأستر	. مصطفى افندي الدماصي	ميت غر

السياسة الاسبوعية في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصلر مبلح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الانبية والعلبية والتاريخية والقانونية والتاريخية والشرقية والدولية العامة

ومن مميزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لامم الحوادث والاشخاص لكي تقف قرامها على مختلف تيارات الجهون وتتامج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بان الغربيان ولشرقيان الاعلانات علله بشاها الادارة مباشرة ولست تابة اشركة من شركان الاعلانات وغيل الاعلان من العبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوى • ٦ قرشا لمصر و ٢٠ شلنا للخارج